الأنباء

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

القدس ـ الجمعة ١٦ آذار ١٩٧٣ ـ الموافق ١٢ صفر ١٣٩٣ ـ العدد ١٣٤٧ السنة الخامسة

אל - אנבא עתון יומי — המחיר 20 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 16 MARCH 1973 VOL. V No 1347

اعتقال اردنيين بحوزتهما متفجرات في فرنسا ارادا نسف السفارة الاسرائيلية في باريس

باريس ـ الوكالات ـ اعتقلت الشرطة الفرنسية امس مواطنين اردنيين وبحوزتهما ١٧ كيلوغراما من المواد المتفجرة · وتقول الشرطة ان المتفجرات اعدت لنسف السفارة الاسرائيلية في باريس ·

وقد اعتقل هذان الشخصان الاردنيان عندما كانا يتجولان في سيارة في بلدة لتراف في جبال الالب الفرنسية واعترفا خلال التحقيق معهما بانهما من سكان عمان وقد سافرا الى فرنسا من بيروت وقالت الشرطة ان المعتقلين يحملان جوازي سفر اردنيين باسم رياض الطالب ـ ٢٥ سنة ـ تاجر ، وعمر محمد طياب ـ ٢٩ سنة ـ · سائق السيارة · الا ان الشرطة تعتقد بان جوازي السفر مزوران · وبعد اعتقالهما اعترفا بانهما كانا ينويان السفر الى باريس لنسف السفارة الاسرائيلية فيها ·

وعثر في حوزة هذين الشخصين على اجهزة تفجير وساعات توقيت اوتوماتيكية وكانت سلطات الجمارك الفرنسية قد فتشت سيارتهما تفتيشا دقيقا بعد ان تلقت اخطارا من الشرطة الايطالية بانها تبحث عن شابين اردنيين يشتبه بانهما يقومان بتهريب الاسلحة ·

المنظمات تصف خطوة الحسين بالنفاق والتزوير

وصف راديو المنظمات من درعا خطوة الملك حسين بتخفيض عقوبة الاعدام بحق أبو داود ورفاقه بانه نوع من النفاق والتزوير وليس وراءها اية دوافع انسانية ·

وقالت الاذاعة في تعليق لها صباح امس ان الهدف من الاعفاء عن ابو داود انما جاء وسيلة للربح في العالم العربي ولحماية نظام الحكم في الاردن ·

ودعت صحيفة ـ الراي ـ شبه الرسمية الاردنية المنظمات المسلحة الى مقابلة تخفيض الملك حسين احكام الاعدام عن السيد محمد داود عودة عضو المجلس الثوري لحركة ـ فتح ـ ورفاقه بالتوقف عن مهاجمة الاردن ·

وكان الملك حسين الذي سبق له ان صادق على احكام الاعدام الصادرة على السيد عوده ورفاقه من قبل محكمة امن الدولة قد اصدر ليلة الخميس اراده ملكية بتخفيض هذه الاحكام الى السجن لمدة غير معلنة ·

واعرب الملك في رسالة وجهها الى السيد احمد الطراونة رئيس الوزراء بالوكالة ووزير الداخلية عن امله في

البقية على ص ٨ ع ٥

سوريا توافق على عرض المغرب

ارسال قوات مغربية الى خط وقف النار مع اسرائيل

رئيس الحكومة اللبنانية يرحب بقرار ملك المغرب

دمشق ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء السورية أمس ان سوريا وافقت على عرض المغرب ارسال قوات مغربية الى خط وقف اطلاق النار بين سوريا واسرائيل بالرغم من تحفظات ليبيا على هذا الامر ·

واضافت الوكالة ان وفدا عسكريا مغربيا سيصل الى دمشق قريبا ليبحث مع القادة العسكريين في سوريا الاتفاقات النهائية للتنسيق بين القوات السورية والمغربية ·

وقالت الوكالة ان الرئيس الليبي معمر القذافي قد ابدى اعتراضه على عرض المغرب وذلك نظرا للعلاقات المتوترة بين ليبيا والمغرب وذكرت ان سوريا لم تخضع للضغط الليبي ويرجع ذلك بصفة اساسية الى الحملة الاخيرة التي شنها الرئيس معمر القذافي ضد الدستور السوري الجديد الذي وافق عليه الشعب السوري في الاستفتاء الشعبي الاخير ·

ويذكر ان رئيس الحكومة اللبنانية السيد صائب سلام كان قد صرح اثناء مادبة عشاء اقامها على شرفه الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في مدينة فاس ليلة الخميس الماضية انه يرحب بعرض عاهل المغرب ارسال قوات مغربية الى سوريا للوقوف الى جانب القوات السورية على خط وقف النار مع اسرائيل ·

اسلحة امريكية الى اسرائيل

النبأ الذي نشرته صحيفة نيويورك تايمس الامريكية والذي جاء فيه ان الحكومة الامريكية وافقت على بيع اسرائيل اربعة اسراب من طائرات فانتوم وسكايهوك جاء تأكيداً للتصريح الذي ادلى به الناطق بلسان البيت الابيض قبل اسبوعين والذي اعلن فيه ان الولايات المتحدة ستواصل تزويد اسرائيل بالاسلحة · وموقف امركا هذا ليس بجديد ، بل انه امتداد لموقفها القاضي بوجوب الحفاظ على توازن القوى في المنطقة ، لان ذلك من شأنه الحيلولة دون نشوب حرب جديدة في هذا الجزء من العالم · ومن جهة ثانية ترى الولايات المتحدة ان ضعف اسرائيل معناه اغراء الدول العربية على مهاجمتها ؛ اما تقوية اسرائيل فمعناها ردع هذه الدول عن اية محاولة لمحاربتها · وهذا الامر يظهر جلياً في موقف مصر · فبالرغم من التهديدات المصرية المتكررة لا تقوم مصر بتنفيذ تهديداتها لانها تعلم أن حرباً جديدة مع اسرائيل معناها هزيمة اخرى تصاب بها ، وذلك لتأكد مصر من قوة اسرائيل ومن عدم امكانية مجابهتها · اما لو كان الامر عكس ذلك فان مصر لم تكن تتردد في شن الحرب ·

ان الولايات المتحدة ، باستمرارها في تقوية اسرائيل ، انما تخدم مصلحة السلام في الشرق الاوسط · فلقد عانت هذه المنطقة ما فيه الكفاية من الحروب ، وهي بحاجة ماسة الى سلام تستطيع فيه تضميد جروحها والعمل على تهيئة غد افضل لشعوبها · وهذا السلام لا يمكن ان يحل الا بعد ان تتأكد الدول العربية تأكداً تاماً بان اسرائيل من القوة بحيث لا يمكن حتى التفكير بمحاربتها · فآنئذ ستراجع الدول العربية نفسها وتترك الى الابد اية فكرة لحل المشكلة عن طريق الحرب ، وتتعاون مع اسرائيل في سبيل ايجاد حل للمشكلة الشقية ، حل يضمن ، لجميع اطراف النزاع امنهم وكرامتهم ويمكنهم من تكريس كل جهودهم واموالهم على ما فيه مصلحة شعوبهم وخيرها ·

موضوع الشرق الاوسط يبحثه شاه ايران مع كوسيجين

طهران ـ و·ص·ف ـ استقبل شاه ايران امس رئيس الحكومة السوفياتية السيد الكسي كوسيجين الذي وصل الى ايران يوم امس الاول ·

واشترك في الحديث عدد من مرافقي السيد كوسيجين من الجانب السوفياتي بينما اشترك من الجانب الايراني رئيس الحكومة الايرانية السيد امير عباس هويدا بالاضافة الى وزيري الخارجية والاقتصاد ·

وعلم ان الحديث تناول التعاون الاقتصادي بين ايران والاتحاد السوفياتي كما تناول موضوع الشرق الاوسط ومشكلة امن القارة الاسيوية

وقد اعرب الشاه عن قلقه ازاء زيادة التوغل السوفياتي في منطقة الخليج وفي شبه القارة الهندية ·

تعاظم الاسطول السوفياتي في البحر الابيض المتوسط

لندن ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة ـ التايمز ـ اللندنية لمراسلها للشؤون الدفاعية في نبأ من مالطا ان قوات الدفاع الغربية في منطقة البحر الابيض المتوسط تستغرب الان وجود حشد كبير من السفن الحربية السوفياتية الكبيرة في مياه البحر المتوسط · وهذا اكبر حشد منذ ان شرع الاسطول السوفياتي قبل بضع سنوات بارسال قواته الى هذه المنطقة ·

ويقول المراسل رغم انه طرا قبل مدة ما انخفاض في عدد السفن الحربية السوفياتية في البحر الابيض المتوسط فقد جرى تعزيز هذا الاسطول

البقية على ص ٨ ع ٣

تقليص الاسطول الامريكي السابع

هونغ كونغ ـ رويتر ـ تقلص الاسطول الامريكي السابع خلال السنوات الخمس الاخيرة من ٢٤٠ الى ٩٠ سفينة حربية ·

ويضم هذا الاسطول الان ٤ حاملات طائرات و٤٠ مدمرة وسفنا اخرى · اما عدد بحارة هذه السفن فيبلغ ٧٠الف شخص ·

وتكهن موظفو الاسطول بتقليص اخر للاسطول السابع في اعقاب تثبيت وقف النار في فيتنام ·

منع توفيق الحكيم ونجيب محفوظ من الكتابة في الصحف

بيروت ـ ذكرت امس صحيفة ـ النهار ـ البيروتية ان السلطات المصرية اصدرت امرا يقضي بمنع الكاتب توفيق الحكيم والروائي نجيب محفوظ من الكتابة في الصحف · ويعمل الاثنان في صحيفة ـ الاهرام ـ القاهرية ·

وقالت الصحيفة ان السلطات وزعت على اجهزة الاعلام ـ الراديو والتلفزيون والصحف ـ تعليمات تحظر استعمال انتاج الحكيم ومحفوظ ·

وعلم أن اللافته التي تحمل اسم توفيق الحكيم والمعلقة على المسرح الذي يحمل اسم ـ مسرح توفيق الحكيم ـ قد انزلت وبقي المسرح بدون اسم منذ الاسبوع الماضي ·

تحذير من عزم المسلحين

على نسف أو خطف طائرة ركاب امريكية أو اسرائيلية

واشنطن ـ رويتر ـ قالت مصادر مطلعة ان دائرة الطيران المدني الامريكية حذرت شركات الطيران الامريكية والاجنبية من ان عليها ان تتوقع ان يهاجم مسلحون فلسطينيون متنكرين كنساء او رجال دين احدى طائرات الركاب ·

وقالت المصادر في التقرير السري الذي بعثت به الدائرة يوم الجمعة الماضي ان المسلحين سينسفون طائرة ركاب امريكية او اسرائيلية او يستولون عليها انتقاما لاسقاط طائرة الركاب الليبية فوق صحراء سيناء في ٢١ شباط الماضي ·

ورفض مكتب التحقيقات الاتحادي التعليق على التقرير · وقالت مصادر عليمة انه وردت معلومات من مصدر موثوق به بان جماعة من الفلسطينيين ينوون اما نسف طائرة ركاب من طائرات ـ العال ـ الاسرائيلية او طائرة امركية او خطفها انتقاما لاسقاط طائرة ركاب ليبية فوق شبه جزيرة سيناء في شباط عام ١٩٧٣ ·

وذكر ان الارهابيين الذين سينفذون العملية سيكونون متنكرين كنساء او رهبان · ويتوقع ان تجرى العملية في مكان ما من اوروبا ·

وجاء التحذير في اعقاب رسالة مماثلة زودت شركات الطيران بمعلومات تفيد ان منظمة ـ ايلول الاسود ـ تنوي خطف طائرة ركاب لاجبار السلطات على الافراج عن مسلحين محتجزين في لندن وايطاليا · واورد التحذير الذي نشره عضو في الكونغرس الامريكي في الاسبوع الماضي اسماء خمسة من العرب قيل انهم ضالعون في هذه العملية · كما اورد ارقام جوازات سفرهم واوصافهم ·

وزير خارجية كندا يصل سايغون

سايغون ـ رويتر ـ وصل السيد ميتشل شارب وزير خارجية كندا الى سايغون امس في زيارة تستغرق يومين

وقال مسؤولون كنديون أن السيد شارب سيعمل خلال اقامته على معرفة ما اذا كانت لجنة الاشراف تسير في اعمالها بشكل فعال يصبح من المفيد معه ان تواصل كندا العمل مع اللجنة بعد انقضاء فترة الاشهر الثلاثة التي حددتها بشأن اشتراكها في اللجنة ·

موضوع مكافحة الارهاب يبحثه وزراء خارجية دول السوق

بروكسل ـ علم هنا ان وزراء خارجية الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة سيبحثون خلال اجتماعهم اليوم في بروكسل موضوع مكافحة الارهاب بالاضافة الى موضوع التجارة بين دول السوق والولايات المتحدة ومسألة امن اوروبا وكذلك قضايا الشرق الاوسط ·

وذكرت مصادر اسرائيلية ماذونة في اوروبا بانها تستبعد امكانية التوصل الى نتائج عملية في هذا الاجتماع ·

وفد «البعث» السوري الى موسكو

دمشق ـ رويتر ـ توجه السيد جبر الكردي عضو القيادة القومية لحزب البعث السوري امس الى موسكو على راس وفد من حزب البعث لحضور اجتماعات مؤتمر اتحاد السلم العالمي الذي سيبدأ في العاصمة السوفياتية غدا ـ السبت ـ

الزيات يختتم زيارته لبكين

بكين ـ رويتر ـ انهى الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري امس زيارة رسمية لبكين استمرت اربعة ايام جددت الصين خلالها تعهدها بمساعدة العرب والشعب الفلسطيني في نزاعهم مع اسرائيل ·

وامضى الدكتور الزيات وهو اول وزير خارجية مصري يزور الصين اليوم الاخير من زيارته للعاصمة الصينية في التباحث مع سفراء البلدان العربية المقيمين هنا ومع سفير باكستان ايضا ·

ومن المقرر ان يتوجه الوزير المصري الى باكستان في المرحلة التالية من جولة يقوم بها لشرح موقف البلدان العربية من النزاع العربي ـ الاسرائيلي ·

موسكو تتهم الصين

بالسعي لنشوب حرب ذرية بين امريكا وروسيا

باريس ـ و·ص·ف ـ نشر في موسكو مؤخرا بحث سوفياتي يحمل اسم ـ بكين ، سياسة جديدة ـ جاء فيه ان السياسة الخارجية الصينية تسعى الى التسبب في نشوب حرب ذريه بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لا تتورط فيها الصين نفسها ·

وقال البحث انه رغم حقيقة ان الصين قد غيرت عام ١٩٦٩ مناوراتها فانه لم يطرا اي تغيير على الخط السياسي لبكين · واضاف البحث ان الهدف الاساسي للسياسة الصينية هو تحويل الصين الى دولة كبرى عالمية عن طريق تحويل السكان الى اشخاص الين وتحويل الدولة الى ثكنات عسكرية ·

وقال البحث السوفياتي انه من خلال تحقيق هذا الهدف تسعى الصين الى اقامة كتلة باشتراك الدول الاشتراكية ودول ناميه عديدة وحتى بعض الدول الراسمالية ·

واضاف البحث انه مع ذلك لن تنجح الصين في الخروج من عزلتها الدولية اذا لم ينتهج زعماء بكين سياسة واقعية وحكيمة ويعملون من اجل التعاون مع الدول الاشتراكية ومن اجل حرب مشتركة ضد الامبريالية ·

المغرب يتهم ليبيا

بارسال مسلحين للقيام باعمال التخريب في اراضيه

الرباط ـ رويتر ـ اعلنت الحكومة المغربية ليلة الخميس ان عناصر التخريب التي تسللت الى المغرب في اوائل الشهر الحالي كانت مزودة من ليبيا بمدافع رشاشة ولاسلكي ومتفجرات والبسة عسكرية ·

واوردت وزارة الداخلية في بلاغ اسماء ١٦ شخصا قالت انهم اعضاء في مجموعة مسلحة اشتبكت مع قوات

البقية على ص ٨ ع ٢

بيروت ـ يونايتدبرس ـ اعلنت المنظمات الفلسطينية المسلحة امس انها ستواصل حملاتها ضد الاردن رغم قرار الملك حسين استبدال عقوبة الاعدام التي صدرت بحق ١٦ مسلحا ·

وجاء في مقال نشرته امس وكالة الانباء الفلسطينية ـ وفا ـ : من وجهة نظر الشعب الفلسطيني فان نظام حكم الملك الاجير لايزال نفس الوضع المعادي للمنظمات ولم ينحرف عنه · وان سياسة الحكم الاردني تجاه الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني لم تتغير ولا نبرر تغيرا في سياسة المنظمات ـ ·

ونقول مصادر سياسية ان هذه الاقوال اوضحت جيدا ان المسلحين سيواصلون حملتهم ضد الاردن لغرض اسقاط نظام الحسين ·

«الاخبار» : امريكا عدو العرب

القاهرة ـ و·ص·ف ـ قالت امس صحيفة ـ الاخبار ـ القاهرية ان زيادة المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل تثبت بان الولايات المتحدة ، مثل اسرائيل ، عدو للعرب · وكانت الصحيفة تعقب على النبأ الذي نشرته صحيفة ـ نيويورك تايمز ـ الامريكية امس الاول حول تزويد اسرائيل باسلحة امريكية جديدة ·

واشارت ـ الاخبار ـ الى ان الولايات المتحدة لا تكتفي بارسال اسلحة الى اسرائيل بل انها تقدم لاسرائيل مساعدة فنية لانتاج طائرات تفوق سرعتها سرعة الصوت ·

الحسين يستقبل والدي ابو داود

عمان ـ استقبل الملك حسين بعد ظهر امس بحضور الامير حسن ولي العهد السيد داود محمد احمد عودة والسيدة عائشة صالح عودة والدي محمد داود عودة الملقب بابي داود · وقد تقبل الملك حسين شكر والدي محمد داود عودة على الكرمة الملكية التي شمل بها الحسين ولدهما فاصدر امره بتخفيض حكم الاعدام عنه ·

وعلم ان ابي داود سيقضي حكما بالسجن المؤبد ·

الهند تشجب

قرار امريكا استئناف شحن الاسلحة لباكستان

نيودلهي ـ رويتر ـ قال السيد سواران سينغ وزير الخارجية الهندية امس ان استئناف شحن الاسلحة الامريكية الى باكستان يشكل مشكلة خطيرة بالنسبة الى أمن الهند ·

واضاف يقول في بيان تلاه في البرلمان ان الخطوة الامريكية تشكل نكسة تعتري الجهود التي تبذل للعودة بالعلاقات بين الولايات المتحدة والهند الى طبيعتها ·

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد اعلنت امس الاول رفع الحظر عن تصدير الاسلحة الى شبه القارة الهندية والعودة الى سياستها التي تسمح بارسال شحنات من الاسلحة غير الفتاكة فقط ·

البقية على ص ٨ ع ٣

استقالة وزيري الخارجية والعدل في فرنسا

باريس ـ و·ص·ف ـ جاء في بيان نشرته رئاسة الجمهورية الفرنسية امس ان وزير الخارجية السيد موريس شومان ووزير العدل السيد رنيه بلفان اللذين لم ينتخبا من جديد في الانتخابات العامة التي جرت يوم الاحد الماضي قدما استقالتهما الى الحكومة · وقد قبل الرئيس بومبيدو استقالتيهما ·

نيكسون يحذر فيتنام الشمالية

واشنطن ـ حذر الرئيس نيكسون فيتنام الشمالية مساء امس من مغبة اتخاذ موقف اللامبالاة من التحذيرات التي وجهتها اليها الولايات المتحدة خلال الايام الاخيرة بخصوص تدفق قوات ومعدات من فيتنام الشمالية الى فيتنام الجنوبية عن طريق هوشي منه ·

وقال الرئيس نيكسون انه قلق بشكل خاص من شحنات المعدات الثقيلة التي قد تمنح فيتنام الشمالية ومنظمة الفيتكونغ القدرة على الحرب · وقد ادلى الرئيس نيكسون بذلك في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض ·

الاحتفال بالعيد الذهبي لاتحاد الصناعات المصرية

القاهرة ـ شهد الدكتور عزيز صدقي رئيس الحكومة المصرية قبل ظهر امس احتفال العيد الذهبي لاتحاد الصناعات المصرية الذي اقيم بقاعة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي · والقى الدكتور عزيز صدقي كلمة في هذا الاحتفال هنا في بدايتها العاملين في اتحاد الصناعات بمرور خمسين عاما على انشاء اتحادهم واستعرض تطور الصناعة في مصر منذ ثورة ال ٢٣ من يوليو ·

محمود رياض يتحدث عن :

مساعي الجامعة العربية

لتسوية الازمة بين السودان والمنظمات

القاهرة ـ عقد بعد ظهر امس السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن الاتصالات التي قامت بها الجامعة العربية لتسوية الخلافات العربية ·

وقال انه وجد خلال الفترة الاخيرة بعض الخلافات العربية التي اجرى من اجلها اتصالات بالحكومات العربية للتنبيه الى مدى خطورتها ومنها العمل على تنفيذ قرارات مجلس الدفاع التي تطالب بالامتناع عن اي عمل من شانه خلق توتر ومعالجة اي خلاف ينشأ بين الدول العربية او بينها وبين

البقية على ص ٨ ع ١

بدء المفاوضات بين امريكا والسوق

جنيف ـ يونايتدبرس ـ بدات امس المفاوضات بين الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة بشان التعويضات فيما يتعلق بتوسيع السوق الاوروبية المشتركة ·

وحسب انظمة المنظمة الدولية للتجارة والتعرفة الجمركية ـ غات ـ تحصل دول على تعويضات عن فوائد خسرتها بعد اقامة او توسيع كتل تجارية مثل السوق الاوروبية المشتركة ·

وعلم أن كندا ستقدم مطالبها للتعويض في ٣٠ اذار وستقدم استراليا مطالبها في ٢٧ اذار بينما ستقدم اليابان مطالبها في ٢٩ اذار ·

واشار موظفو السوق المشتركة الى ان دولا اخرى تطلب ايضا مقابلة السيد باول ليبتان ، ممثل السوق المشتركة في جنيف بشأن دفع تعويضات · ومن بين هذه الدول البرازيل التي خفضت الرسوم الجمركية على صادراتها من البن الى بريطانيا وذلك قبل ان تنضم بريطانيا الى السوق المشتركة ·

البقية على ص ٨ ع ٢

نيكسون يعين رئيساً للممثلين الامريكيين بالصين

واشنطن ـ الوكالات ـ عين الرئيس نيكسون أمس الدبلوماسي المتقاعد دافيد بروس كرئيس الممثلية الامريكية الجديدة في بكين التي ستفتتح في حوالي اول ايار القادم ·

وسيضم مكتب الارتباط الامريكي في بكين ٢٠ موظفا برئاسة بروس ·

وستقيم بكين ممثلية مماثلة في واشنطن في نطاق الاتفاق الذي توصل اليه الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي في زيارته لبكين في شهر شباط الماضي·

لورد بالنيل يدعو لمفاوضات بين العرب واسرائيل

عمان ـ رويتر ـ غادر اللورد بالنيل وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية عمان امس عائدا الى لندن في ختام جولة قام بها لتونس ومصر ولبنان والاردن للتعرف على مشاكل المنطقة ·

وقابل اللورد بالنيل اثناء زيارته للاردن الملك حسين والامير حسن ولي العهد والسيد احمد اللوزي رئيس الوزراء وصلاح ابو زيد وزير الخارجية والمشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة ·

وقال اللورد بالنيل ردا على اسئلة الصحفيين قبيل سفره أن قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ هو الاساس الوحيد الذي يمكن بموجبه تحقيق حل نحو تسوية ازمة الشرق الاوسط ·

وسئل عن الخطوة التالية فرد بقوله ان الخطوة التالية تدعو الى مفاوضات تشمل الزعماء العرب والزعماء الاسرائيليين واخرين من خارج المنطقة يبدون اهتماما بايجاد حل ·

منشـــآت ســـياحيـــة
وزارة السياحـــة تصادق على اقامتهـا فى المناطق

القدس ـ اعلنت مصـــادروزارة السياحة ان الـــوزارةصادقت مؤخرا على اقامةفنادق ومطاعم ومنشاتسياحية اخرىفي الضفة الغربية لاول مرة مندحرب حزيران ٦٧ •

وستقام هـــذه الاماكـــنالسياحية في كاليا وبيت لحموالخليل بنفقات تبلغ حوالـــي ٣٠ مليون ليرة •

وقالت هذه المصادر ان هذه الخطوةتعتبر تحولا في سياسة الاستثمار فيالضفة الغربية . وأن الوزارة امتنعت حتى الان عن المصادقة على طلبات باقامة مشاريع سياحية في الضفة •

وعلم ان المشاريع التي صودقعليها مؤخرا حازت على مصادقة قيادة منطقة الضفة •

وهذه المنشآت هي :

* على ساحل كاليا في البحر الميت سبقام ـ ليدو ـ يضم مطعما وبركة مياه عذبة وبركة مياه بحر وحوانيت •

وعلم ان هذا المشروع يتكلف حوالى ١٠ ملايين ليرة •واصحاب رؤوسالاموال هم من سكان اسرائيل وسكان شرقي القدس وعلى اساس الشراكة •

* يقام في بيت لحم فندق يضم٣٦ غرفة برؤوس أموال من بيت لحـــم وبخصص للسياح والحجاج •

* يقام في ـ كريات اربع ـبالخليل فندق يضم ٤٢ غرفة من قبل احدسكان بني براك • وعلم أيضا ان لجنـــة الاستثمارات في وزارةالسياحة صادقت على اقامة فندق يضم ٨٠ غرفـــة في ـ نعمه ـ المجاورة لشرم الشيخوسيطلق عليه اسم ـ تيران ـ وتتكلف اقامته ٢ر٢٥ مليون ليرة •

الهستدروت تطـــالب من جديد بتعيين حد أعلى لاسعار الحاجيات

القدس ـ عقدت امساللجنةللحد من التضخم الماليجلستها الاولى في مكتب وزير الماليـــةالسيد بنحاس سبير بتلابيب وقد استعرض السيد سبـــيرامام اعضاء اللجنة المؤلفة من ممثلي الحكومة والهستـدروتومكتب التنسيق للمنظمـــات الاقتصادية الخطوات التـــياتخذتها الحكومة للحد مـــن التضخم •

ونوه وزير المالية بالاهمية الخاصةالتى تعلق على تقليص البناء وذلك بسبب مساهمة هذا الفرع فى خلق ضغوط تضخمية •

واعرب ممثلو مكتـــب التنسيـــق للمنظمات الاقتصادية وعلى راسهمالسيد م• موشيفيتش رئيس اتحاد اصحاب الصناعة عن معارضتهم لفرض ضريبة على الشركات المالية •

واعرب المشتركون في النقاش عـــن رايهم بان اعمال اللجنة حتى الان ادت الى تهدئة معينة فى الميدان الاقتصادى• واشار المتناقشون الى ان التدابير التى اتخذتها الحكومة والتي ستتخذهـــا قريبا تؤثر على الحد من ضغوطالطلب

وفيما يتعلق بالمساعدات الماليـــة الحكومية اشار وزير الزراعة السيد حايم غفاتى الى الطريقة القائمة التي تؤدي الى تخفيض اسعار منتجاتمختلفة بصورة اصطناعية • واشار السيد ا• يدلين الى النتائج السلبية الناجمة عن اعطاء مساعدات مالية لامتصاص جميع الارتفاعات في الاسعار في الخارج •

وفي اثناء النقاش اثـــير طلـــب الهستدروت تحديد حد اعلى لارتفاع الاسعار في سنة ١٩٧٣ • واكدسكرتير الهستدروت السيد اسحق بن اهارون مرة اخرى ضرورة تحديد حد اعـــلى للاسعار •وقال انه يرى في ذلك هدفا رئيسيا لعمل اللجنة •

رابين الى اوروبا من قبل صندوق الجباية

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد صباح امس السيد اسحق رابين سفيراسرائيل لدى الولايات المتحدة سابقا الى اوروبا ميعوثا من قبل صندوق الجباية الموحدة وكان السيد رابين قد قضى في البلاد يومين فقط وسيمكث في الخارج مدة ١٠ ايام تقريبا ثم يعود للبلاد •

قتيـــل وجريـــح فى حـــادث طـــرق

الناصرة ـ عتيم ـ قتل شخص واحد واصيب اخر بجراح بليغة في حادثطرق وقع على طريق العفولة عندما اصطدمت سيارة كانت تسير باتجاه العفولة في ،وخرة سيارة شحن كانت واقفه على حافة الطريق •

وقد قتل سائق السيارة الخصوصية واصيب الشخص الذى كان بجانبـــه بجراح بليغة نقل على اثرها الـــى المستشفى المركزي في العفولة حيث يقدم له العلاج •

وتقوم الشرطة باجراء التحقيق في الحادث •

الأبناء يأكلون الحصرم والآباء يضرسون..!

حكاية طفل في ال ٤ من العمر قلبتالمثل المعروف ـ الاباء ياكلون الحصرم والابناء يضرسون ـ واصبح كما هـوفي عنوان هذه الحكاية •••

حادث طرق مروع كان بطله طفلفي ال ٤ من العمر وذهبت ضحيتـــه سيدة كانت تسير في الشـــارع •••والحكاية كما وضحت احداثها فيمحكمة الصلح بتل ابيب هي ان والد الطفليعمل سائقا لسيارة باص . كان مـــرة قد اصطحب معه طفله في طريقه الـــىالعمل ••• وكانت سيارة الباصخالية من الركاب •• ووقف الاب السائقبجانب مكان ما لقضاء بعض حاجاته وترك طفله داخل السيارة التي بقـــيمحركها يعمل •••

واستغل الطفل هذه الفرصة ليتعلمالسياقة على ما يبدو او يقلد والده •• وتقدم الى كرسي القيادة وجلس عليهوادخل الغيار فانطلقت سيارة الباص بسائقها الطفل وصعدت على جزيرة فيمنتصف الطريق حيث كانت تقفسيده في ال ٦٠ من العمر وصعدت عليهـــافاردتها قتيلة ••

وقد ادانت المحكمة الوالد بالاهمالوحكمت عليه بدفع غرامة قدرها ٢٠٠٠ ليرة وسحب رخصة قيادته لمدة ٣سنواتمنها عامان مع وقف التنفيذ وكذلك بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ •••

ومن يقرأ هذه الحكاية . الا يتبادرلذهنه ان يقلب المثل الذى ذكرناه في اولها والذى تتناقله الالسن • •

تمديد توقيف المتهمين
بقتل صبحى نصير من الناصرة لحين محاكمتهم

الناصرة ـ من محمد شريف ـ اصدر امس رئيس المحكمة المركزية في الناصرة القاضـــييوسف بهلول بناء على طلـــب ممثل المدعي العام في الشمالقرارا بتمديد توقيف ثمانيةمن اليهود القادمين من روسيا فيالناصرة العليا المتهمين بقتـــل صبحي نصير من الناصرة حتى تقديمهم للمحكمة ورفضطلب وكيلهم اطلاق سراحهم بكفالةمؤكدا ان التهمة التي توجهها النيابة اليهم هي تهمة خطيرةـ القتل المتعمد ـ ولذلـــك لا يمكن بحال من الاحوال اخلاءسبيلهم بكفالة •

واثناء استجوابهم من قبل القاضياصر خمسة منهم على ادعاءاتهم السابقة بانهم لم يكونوا وقت الحادث امـــاالثلاثة الباقون فقد فضلوا السكوت • واعلن المدعي العام بان النيابة العامةفي الشمال ستقدم لائحة الاتهام ضـــد الثمانية للمحكمة المركزية في الناصرة في الثالث من شهر نيسان القادموعندما اصدر القاضي قراره اخذ المتهمـــون وذووهم الذين كانوا في قاعة المحكمة بالصراخ واحداث الشغب والفـــوضى وضربوا كل من كان امامهم من الجمهور والموظفين فاستدعيت شرطة الناصرةالتي خفت الى المكان خلال بضع دقائق بقوة كبيرة بقيادة ضابط المركز كما حضرعدد من كبار الضباط في منطقة يزراعيل وتمكنت هذه القوة الكبيرة من السيطرة على الوضع حيث قامت بطـــرد ذوى المتهمين الى خارج بناية المحكمة واعادتهم الى بيوتهم ومنعت كل تجمهر في داخل البناية وخارجها ، ثم قامت بنقـــل المتهمين الثمانية الى السجن •

تنويـــــه

وقع سهوا في الخبر الذى نشر امس ان نائب رئيس بلدية الناصرة لشؤون المعارف من قائمة المتدينين هو نجيب عطاالله والصحيح هو مجيد عطا الله•

٣ قتـــلى وجـــريـح
نتيجة انفجار لغم تحت سيارة جيب

عكا ـ من محمد عثمان ـانفجر في الساعة العاشـــرة والنصف من ليلة الخميس لغمتحت سيارة جيب في الطريق الترابي الواقع بين كيبوتسـمصوبة والشارعالرئيسي رأس الناقورةـسعسع •

وقد اسفر حادث الانفجار عن مقتلثلاثة من ركاب السيارة واصابة سائقها بجراح خطرة والذى تمكن من الوصولزحفا للشارع الرئيسي رأس الناقوره ـ سعسع • وقد عثر عليه صباح أمس من قبل احد اعضاء كيبوتس مصوبة الذى قام بنقله للمستشفى الحكومي بنهاريا للمعالجة وابلاغ قوات الامن بالحادث وقد انفجر اللغم تحت احدى عجلات السيارة الخلفية مما ادى الى تحطمها كليا • وجميع ركاب السيارة من سكان قرية ابو سنان في الجليل الغربي • وكانوا يقومون بالصيد في تلك المنطقة •

والقتلى هم سميح مهنا نمر عزام ـ ٢٧ سنة ـ ويعقوب يوسف موسى ـ ٢٨ سنة ـ ووالده يوسف موسى يوسف ـ٧٠ سنة ـوعلم انه طرأ تحسن على حالة سائق السيارة السيد الياهـــو جبريئيل خليل ـ ٢٩ سنة ـ وتقوم قوات الامن بالتحقيق في الحادث •

طلاب عرب اشتركوا فى قطف الحمضيات

الناصرة ـ عتيم ـ اشترك حتى الان ٣٠٠ طالب ثانوى من الناصرة ومن قرية قرع بالمثلث في قطف الحمضيات في منطقة الخضيرة في نطاق اسبـــوع الخدمة الوطنية •

ويتقاضى كل طالب مقابل كل يوم عمل مبلغ ١٥ ليرة • ويحول المبلغ من قبل اصحاب البيارات الى صنـــدوق للمدرسة، وقداتبعتهذهالصورة منالخدمة

وقد اتبعت هذه الصورة من الخدمة الوطنية للمرة الاولى في المدارس العربية في البلاد

تعيين لجنة انتخابات فى عـــين الأســـد

عكا ـ من محمد عثمان ـ تم تعيين لجنة انتخابات في قرية عين الاسد في الجليل الاعلى وذلك استعدادا لاجـراء انتخابات للجنة المحلية التي ستمثـل سكان القرية في المجلس الاقليمي مروم هجليل •

هذا وكانت اللجنة المحلية الحالية قد عينت سنة ١٩٦٩ في اعقاب قرار وزارة الداخلية بضم القرية للمجلس الاقليمي ويبلغ عدد سكان قرية عـــين الاسد ٣٧٠ نسمة واصحاب حقالاقتراع ١٨٠ ناخبا وناخبة وعلم ان موعـــد الانتخابات للجنة لم يحدد بعد وذلك لعدم انتهاء لجنة الانتخابات من تحضير سجل الناخبين •

ايبان يجتمع برئيس اساقفـــة فينـــا

فينا ـ رويتر ـ قال مسؤولون في السفارة الاسرائيلية ان وزير الخارجية السيد ابا ايبان زار الكردينال فرانز كونيغ رئيس اساقفة فينا الكاثوليكي•

ويعتقد ان المحادثات التي دامت ١٥ دقيقة تركزت حول مشكلة القـــدس والاماكن المقدسة لكن مكتب الكردينال والمصادر الاسرائيلية رفضت . التعليق على المواضيع التي اثيرت في اللقاء • ويرئس الكردينال سكرتارية الفاتيكان لشؤون غير المسيحين •

وسيغادر السيد ايبان فينا اليوم بعد زيارة مدتها اربعة ايام •

تشييع جثمان التاجر القتيل فى قبرص

تل ابيب ـ عتيم ـ جرى امستشييع جثمان المرحوم سمحا غيلتسر رجـــل الاعمال الذى اغتيل في نيقوسيا عـــلى يدي مسلح ، الى مثواه الاخير •

واشترك في التشييع ايضا ممثل عن وزارة الخارجية الذى وضع اكليلا من الزهور على الضريح من قبـــل وزارة الخارجية •

طعن كهـــل خـــلال مشادة بكفر منـــدا

كفر مندا ـ اصيب السيد راجـــه سليمان عباس ـ ٧٠ عاما ـ من سكان قرية كفر مندا بطعنة في بطنه بمفك براغي اثناء مشادة بين عائلتين فـــي القرية •

خلاف فى مجلس بلديـــة نابلس
حـــول خط ميـــاه عـــين دفنـــه القواريـن

نابلس ـ لمراسلنا ـ جرى صباح امس نقاش حاد فـــي جلسة المجلس البلدي بـــين رئيس واعضاء المجلس البلدي حول الاخطاء الموجودة في خطمياه عين دفنـــه ـ القوارين ـ وقد ادى النقاش الى انسحاباعضاء المجلس التالية اسماؤهم الحاج فوزي قادري • دكتورجمال الخياط ، وليد استيتيه، الحاج روحي شاهين •

وكان انسحاب الاعضاء احتجاجا علىرئيس واعضاء المجلس الذين رفضوا الكشف عن خط مياه عين دفنه وفيمايلي نص البيان الذي رفعه امسالحاج روحي شاهين عضو المجلس البلديحول هذا المشروع •

السادة رئيس واعضاء مجلس بلديةنابلس المحترمين

تحية واحترام وبعد •

الموضوع ـ خط مياه عيندفنه القوارين

ارجو التكرم من المجلس الموقـــر تاليف لجنة من اعضاء المجلس البلدي وكبار مهندسي البلدية من اجـــل الكشف على بعض المواقع للخطالمذكور حيث انني واثق بان هنالك اخطـــاء فنية لم تنفذ حسب الشروطوالمواصفات الواردة في التعهد • وانني واثق من وجود اخطاء فنية هندسية تعودبالضرر على الخط المذكور مستقبلا ان لم يعد اصلاحها حسب الشروط والمواصفات وقد سبق ان بينت للمجلس في حينه الاخطاء التي كانت تحصل اثناء تمديد وتركيب الخط وقد اتخذ قرار بضرورة تشكيل لجنة لاستلام الخط لتلافـــي وجود الاخطاء وقد تشكلت اللجنـــة بموجب قرار من السادة الدكتورجمال الخياط . عادل الشكعه • الحاج روحي شاهين وكل من المهندسين السادة هاني عرفات ، عدنان الدرهلي، وائل اصلان وفي جلسة لاحقة اتخذ قرار بالتصويت بالغاء اللجنة بموافقة الزملاء السادة الحاج معزوز المصري ، عادل الشكعه، دحمد العمد . الشيخ احمد الحنبلي علما بان السادة الدكتور جمالالخياط الحاج فوزي قادري ووليد استيتيـــه وروحي شاهين ايدوا باصرار عـــدم الغاء القرار المذكور •

وحرصامني على المصلحة العامة مع زملائي المؤيدين فاني اصر على تاليف اللجنة للقيام بواجبها حسب القرار من اجل ضمان سلامة المشروع واقبلوا احترامي •

شكر وتقدير

بعد ان من الله علي بالشفاء العاجل اتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني للنطاسي البارع الطبيب الانســـان الدكتور سميح طقطق اخصائيالجراحة العامة •

أدامه الله ذخرا للانسانية واكثر من امثاله •

كما اتقدم بجزيل شكري لجميـــع العاملين بالمستشفى الانجيلي العربي بنابلس وخاصة ممرضات القســـم النسائي بهذا المستشفى واشكر جميع من زارني واستفسر عني اثناء مرضي•

فهميه سعد الدين والي
مخيم عسكر القديم ـ نابلس

وزير الداخلية الى اوروباوامريكاالجنوبية

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد امسوزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ فيمهمة رسمية الى اوروبا وعدد من دول امريكا الجنوبية للاشتراك في الاحتفالات التي ستجرى في هذه الدول بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تاسيس الدولة •

وقال الوزير قبيل مغادرته البلاد انه من المتوقع أن يكون الصيف القادم حارا على المستوى السياسي •

١٤ر١ مليون لـــيرة ارباح شركة «تاهل»

تل ابيب ـ اعلنت شركة الميـــاه الاسرائيلية ـ تاهل ـ ان ارباح الشركة بلغت في العام الماضي ١٤ر١ مليون ليرة قبل تنزيل الضرائب مقابل ارباح بلغت ٦٧٠ الف ليرة في العام الذى سبقه •

عودة الى نقابة الأدباء

تعقيبا على ما نشر في الصحف المحلية هذا الاسبوع حول طلب ثلاثة ادباء دروز قبولهم في نقابة الادباء العبريين اود أن اوضح النقاط التالية :

اولا : بتاريخ ٢١ـ٢ـ٧٣ ـ اي في اليوم التالي لاجتماع اعضاء النقابة ـ ارسلت لرئيس النقابة كتاب احتجاج على القرار طالبت فيه الا يتقيد اخواننا الادباء العبريون بتعريفات غير ادبية . لايماني أن نقابة كهذه يجب ان تكون مهنية اذ هي ليست حركة ادبية او منظمة ثقافية بحته •

ثانيا : لا توجد اية علاقة بينالرسالة التي بعثتها الى النقابة وبين طلبي كمال القاسم ومصباح حلبي الانضمام الى النقابة . كذلك فان ما صرحوا بـــه للصحف لا يمثل وجهة نظرى الخاصة بهذا الموضوع •

ثالثا : لم اذكر في الرسالة كوننا، الطائفة الدرزية يخدمون في جيشالدفاع ولهذا فلهم الحق أن يقبلوا اعضاء في النقابة ـكما ذكرتصحيفة على همشمار•

سلمان ناطور

دستور حافظ الاسد وملابساته

بقلم مراقب

لقد كان من اطرف المفاجآت لو ان كائنا من كان قد فوجئ بنتائج الاستفتاء حول الدستور السوري الدائم . وفي الواقع لم يتوقع كائن من كان ان تحتجب التسعينات المئوية والتسعات المفروزة عن تلك النتائج .

سوت الى جانب الدستور كما يؤخذ من اعلان وزير الخارجية السوري علي زازا بشأن نتائج الاستفتاء ٩٧٫٦ بالمائة . وبالارقام . فالوا نعم ٢٫٠٣٥٫٢١٠ ناخبا من مجموع ٢٫٣٤٥٫٦٢٥ ناخبا . ولم يصوت ضد الدستور سوى ٤٨٫٨٢٥ اي ٢٫٢٥ بالمائة كما كانت هناك اصوات قليلة نسبية غير قانونية وبلغت نسبة المشتركين في الاستفتاء من رجال ونساء حوال ٩٠ بالمائة .

صلاحيات رئاسية واسعة

وبموجب الدستور منح رئيس الجمهورية الذي هو اليوم الفريق حافظ الاسد صلاحيات واسعة جدا واضفي على نظامه الذي تولاه منذ تسعة وعشرين شهرا صبغة قانونية دستورية باعتباره رئيس الدولة والقائد الاعلى للقوات المسلحة والامين العام لقيادة حزب البعث القطرية ورئيس الجبهة التقدمية الوطنية وهي تضم احزابا تقدمية صغرى تتعايش مع حزب البعث وفي مقدمتها الحزب الشيوعي والفئة الناصرية . وقد اضاف الاسد الى رئاسته التي كانت بدون دستور دائم مدة سنتين ونصف سبع سنوات اخرى هي مدة رئاسة اي رئيس ومن حقه تعيين واقالة نواب الرئيس ورؤساء الحكومات والوزراء . وقد خلد الدستور نظام البعث باعتبار ان القيادة القطرية للحزب هي التي تعين رئيس الدولة او تقصيه الى جانب



ترشيحه اصلا ولقبت الدولة بالجمهورية الديمقراطية الشعبية الاشتراكية

كل هذه الصلاحيات لم تثر اعتراضات من جانب فئات من السكان بقدر ما اثاره اغفال الاسلام كدين الدولة في الدستور وذلك خلافا لدستور مصر ودستور ليبيا شريكتي سوريا في اتحاد الجمهوريات العربية وخلافا لدستور الاتحاد ذاته . وقد كان هذا الاغفال ليس فقط السبب في وقوع العديد من القتلى والجرحى في حمص وحماة نتيجة الاضطرابات والمظاهرات بل كان ايضا موضوع جدل عنيف ولا سيما من جانب العقيد معمر القذافي الزعيم الليبي التقي الورع والى درجة ما كان ايضا موضوع ملاحظة من جانب الرئيس انور السادات وهو الاخر تقي وورع وذلك في الاجتماع الدوري لرئاسة الاتحاد الذي انعقد في القاهرة قبل بضعة اسابيع . ولا يستبعد بعض المراقبين ان حركة رجال الدين ضد الدستور غذتها معارضة القذافي ، ونتيجة للضغوط المتراكمة من الداخل والخارج اضيفت المادة ١٥٧ الى الدستور وهي تنص على ان رئيس الدولة يجب ان يكون مسلما . وقد تركزت المعارضة الى درجة ما ايضا في جعل حزب البعث الامر الناهي بموجب الدستور .

اغفال الاسلام

على ان الدستور كشف عن متناقضات غير قليلة في المجتمع السوري الى جانب متناقضات كانت قائمة قبل الدستور . وفي مقدمة هذه المتناقضات ان اغلبية السكان المنتمية الى المذهب السني والتي تشكل اكثر من ٦٠ بالمائة من نفوس البلد مستاءة ومتذمرة من استيلاء الطائفة العلوية على الحكم بينما تبلغ نسبة هذه الطائفة ١٠ بالمائة فقط . وقد ظلت هذه الطائفة تتعاظم وتوسع سلطتها وهيمنتها سواء في عهد اللواء صلاح جديد الذي دام من ١٩٦٦ الى ١٩٧٠ او في عهد حافظ اسد منذ ان تولى الحكم في تشرين الثاني سنة ١٩٧٠ . وكلا الحاكمين

(البقية على الصفحة السابعة)

فشل الامم المتحدة ومفتاح ازمة الشرق الاوسط

بقلم : حايك يلاطة

يبدو ان القوانين والمواثيق والاعلانات الدولية وما شكلته من اجهزة عالمية جماعية ودولية قد اصبحت تجاه ما اصطلح عليه بازمة الشرق الاوسط ليست بالمراجع المختصة لحل هذه الازمة . بل ان حلها ووضع الامور في نصاب عادل او غير عادل مرهون برغبة وارادة الدول الكبرى التي تسير هذا العالم . وانه طالما ان هذه الدول لم تتوصل بعد الى اتفاق فيما بينها لحل هذه الازمة بالنسبة لاختلاف وتضارب مصالحها . فان الوضع الراهن للشرق الاوسط والحالة هذه سيبقى قائما على ما هو عليه لحين اتفاق الدول المذكورة رغم ما قد يتمخض عن ذلك من صمود وتضحيات وخطر يهدد بتطور النزاع القائم في الشرق الاوسط والذي قد ينتهي بانفجار عالمي يقضي على الانسانية وعلى ما حققته من حضارة وانجازات .

واذا كانت الدول الكبرى الممسكة بزمام امور عالمنا الفاني والمشرفة على قضاياه المختلفة من خلال الهيئات الدولية وخارجها غير قادرة على الاتفاق من جهة وتحول احداها دون تطبيق القوانين والمواثيق والاعلانات الدولية على ازمة الشرق الاوسط من جهة ثانية . فتكون هذه الدول ومن جهة اخرى تدفع بهذه الازمة وبنفسها وكيان هذا الوجود الى حرب عالمية ثالثة لا تبقى ولا تذر .

وسواء اكانت الدول الكبرى في طريقها الى الاتفاق بعد ان اختبرت الطرق الملتوية والمسدودة او لم تكن، او ان كلا منها لاتزال تسير في طريق معاكس للاخرى بحيث لا يمكن معه الوصول الى دائرة التقاء وتفاهم تمكنها من تجاوز ما يعترى حل ازمة الشرق الاوسط من عقبات على اسس من الحق والعدل ، فان حقيقة امر اجهزة الاسرة الدولية القاهرة لكل عين بصيرة ، ستبقى تذكر الاجيال المعاصرة والمقبلة ـ ان كانت هناك اجيال مقبلة ـ وكيف انها فشلت في اثبات وجودها وتحمل اعباء مسؤولياتها لفترة من الزمن تركت منطقة الشرق الاوسط خلالها تتخبط في مطبات خطيرة وهي تدق طبول الحرب دون ان تبادر هذه الاجهزة وبصورة فعلية بعيدا عن مسرح التمثيل الخطابي المجرد من العمل على ممارسة صلاحياتها بتلطيف حدة التوتر ومنع حرب جديدة وانهاء الصراع الدائر باتخاذ كل الاجراءات الدولية المناسبة والكفيلة بتطبيق وتنفيذ حل عادل يتمشى والمبادئ السامية التي توصلت اليها المجموعة الدولية . وفي مقدمة هذه المبادئ مبدئي المحافظة على الحقوق المشروعة وحق تقرير المصير المنطلق من الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

وما دام ان بعض المعلقين السياسيين قد اجازوا لانفسهم القول ان الولايات المتحدة هي الدولة الممسكة بمفتاح ازمة الشرق الاوسط وانها الدولة القادرة على حل هذه الازمة . فان هذا القول لغير وارد في تقديرنا بالنسبة للظروف المحيطة بهذه الازمة . فان التسليم بهذا القول على سبيل الفرض الجدلي يعني ان هذه الدولة الكبرى معنية بحل هذه الازمة ما دام اي حل لا يعني انسحاب ولو من مناطق محتلة معينة .

ولو اخذنا برأي بعض المعلقين السياسيين هذا واضفنا اليه ارادة الولايات المتحدة ، في حل ازمة الشرق الاوسط . فلا يبرر ذلك من فشل منظمة الامم المتحدة واجهزتها في معالجة النزاع الشرق اوسطي وبالتالي فشلها في العمل على حماية البشرية من ويلات الحرب . بل يدينها بصورة لا تدع مجالا للشك بانخذالها وتوقفها عن تحمل اعباء المسؤولية الملقاة على عاتقها ، فضلا عن تشجيعها لاطراف النزاع الى تحكيم القوة محل الوسائل السلمية لفض نزاعهم تطبيقا للفوضوية او لشريعة الغاب .

قد يكون صحيحا ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة الممسكة بمفتاح ازمة الشرق الاوسط ، ولكن هذه الدولة وان كانت دولة كبرى ولها من القوة والقدرة والنفوذ الشيء الكثير ، فلا يعني ذلك وجوب التسليم بان مصير الشعوب وحل قضاياهم الدولية المعلقة يجب ان يكون خاضعا لرحمتها وجبروتها بدلا من ان يكون خاضعا لما ارتأته وارتضت به الاسرة الدولية بموجب ما سطرته من مقاصد ومبادئ واحكام في ميثاق الامم المتحدة وخلاف ذلك من احكام القانون الدولي والاعلانات الدولية ، ذلك لاننا نؤيد ارادة الاشخاص الدوليين الذين اقاموا منظمة الامم المتحدة لاغراض الحفاظ على الامن والسلم الدوليين ، لا ارادة اية دولة كبرى منفردة لا تحل شيئا الا وفق ما ينسجم مع مصالحها .. تلك المصالح التي قد تتعارض مع الامن والسلم الدوليين ، ولو كانت هذه الدولة الولايات المتحدة .

على اننا وفي جميع الظروف والاحوال وانطلاقا من ابسط مبادئ الحق والعدل ومما وضع من مبادئ وغايات دولية رفيعة لا نرضى بحل قد يتم التوصل اليه مستقبلا لا يعترف بوجود شعبنا الفلسطيني ويرضيه ، على اساس ان اى حل لا يكتسب رضاء شعبنا يعتبر حلا هزيلا لا يلبث ان ينفجر ليعود على الشعبين العربي والاسرائيلي بالكوارث والنكبات ، وهو الشيء الذي نعارضه ونحذر منه .

الصراحة لا تكون منقوصة اذا اريد لها ان تكون كلمة حق !!

بقلم : احمد جبارين

حملة الاقلام من اخوتنا في الضفة الغربية ، يمرون هذه الايام بمرحلة تعتبر ابرز واكثر المراحل نشاطا وغزارة في الانتاج و«طبخ» الاحاديث ، الملأى بآراء وافكار يعبرون فيها عن آرائهم في كثير من المواقف والاحداث المتتالية ، التي تتعاقب صورها على مسرح الحياة السياسية في منطقتنا ..!

وللدلالة على حقيقة ذلك النشاط ، لا يحتاج المرء لشيء من الجهد والعناء .. اذ يكفي ان يتصفح الواحد منا ايا من الصحف العربية ، سواء ما يصدر منها في اسرائيل او الضفة ، ليجد صفحاتها ملأى بالمقالات والتعليقات والخواطر وحتى الاخبار .. وكل هذه تنشر تحت اسماء اصبح معظمها يظهر على صفحات الجرائد ، اكثر من اكبر زعيم في عالمنا الحاضر .

ولعل من الانصاف للحقيقة ، ان نذكر هنا ان الكثير من تلك الكتابات ـ على اختلاف مواضيعها وآراء الاقلام التي تخطها ـ لا تخلو من الجرأة ، والتعبير الصريح ، عما يجيش في نفوس اولئك الكتاب من معتقدات ..

غير ان ما يحز في النفس ويحط من قيمة مثل تلك الجرأة والصراحة انها تجيء في معظم الحالات متأخرة وليس في الوقت المناسب الذي كان يجب ان تأتي خلاله ، لتحقق الهدف منها .. فالمعروف ان الكاتب ـ او حامل الرسالة الصحفية والاعلامية النزيهة ـ قبل ان يخط سطوره على الورق ، يضع امامه غاية نبيلة وهدفا لتقويم اعوجاج او سحق ظلم قائم واجحاف يراه يحيق بمجتمعه .. ذلكم هو الكاتب والموجه الذي تحتاجه ويحتاجه كل مجتمع او شعب يمر بفترات يتطلع منها الى من يأخذ بيده وينصح عن مشاكله وقضاياه دونما مواربة او تملق

اما في منطقتنا ، فان معظم الاسماء التي تتصدر المقالات ـ الطويل منها والعريض ـ بدأت تسمح لاقلامها الخوض في مواضيع حساسة ومعالجات كانت في السابق لا تجرؤ على خوضها بمثل هذه العلنية والصراحة .. فان المتتبع لما تنشره الصحف باقلام كتاب الضفة ، يذكر جيدا كيف بدأ بعض اولئك الاخوة ـ التنفيس ـ عما تركته في نفوسهم ، الفترة الطويلة من حكم ملك البادية ، من كبت ومحاولات لئيمة لاذابة الشخصية الفلسطينية ، وغرس روح الخنوع والمسكنة والذل في الصدور .. كتبوا عن ذلك امورا ـ كان معظمها معروفا للجميع قبل ان

(البقية على الصفحة السابعة)

بلا مواربة — اخبار واقوال

بقلم ابراهيم ...

١ ـ دار الاذاعة الاسرائيلية :

اعلنت انها تدعو المغنين والمغنيات والراقصين والراقصات . من العرب طبعا ، للاشتراك في المهرجان الغنائي الراقص ، الذي سيقام في مباني الامة في القدس ، في شهر حزيران القادم . وبشرت المستمعين ، ممن يعنيهم الامر ، ان جوائز مالية قيمة ستوزع على الفائزين والفائزات .

اما لماذا اختيار شهر حزيران بالذات ، فلا شك ان دار الاذاعة تريد الاحتفال بذكرى ! ورحم الله قوما كانوا لا يغنون ولا يرقصون ولا هم بالجنون مصابون !!

مؤذننا كردي وهندي خطيبنا — تعالوا على الالحان نبكي ونندب

٢ ـ رئيس جامعة المدينة المنورة :

واسمه الكريم عبد العزيز بن باز ، قرأنا في جريدة «الفجر» يوم السبت الماضي انه الف كتابا يبرهن فيه ثبوت الارض ودوران الشمس ، وامكان الصعود الى الكواكب :

سعيكم مشكور يا اخ ، وحياكم الله يا افصح رجال العاهل السعودي ، فما الشمس الا ناقة في علمكم — والارض دشداش لكم او شيشب

٣ ـ صالح جودت :

هاجم الصحافيين والمفكرين المبعدين في مصر ، امثال احمد بهاء الدين ولطفي الخولي ويوسف ادريس ، ووصفهم بالزمرة الضالة العابثة .

قديما قال المتنبي :

نامت نواطير مصر عن ثعالبها — وقد بشمن وما تغنى العناقيد
صار النفاق امام الابقين بها — فالحر مستعبد والعبد معبود

٤ ـ الشيخ حسين الشيمي :

ويوصف بالفلكي والعبقري ايضا . تنبأ انه في شهر اب القادم ، وعندما يدخل الكوكب زحل في مدار السرطان سينتهي ملكان في بلاد الشرق .

ونحن نقول ان شاء الله تكون على يدك يا زحل :

٥ ـ مجلة شؤون فلسطينية :

من اسعده الحظ واطلع على اعداد مجلة شؤون فلسطينية او بعضها ، يدرك بكل تأكيد ان ما يقوم به مركز الابحاث الفلسطيني على المستوى الاعلامي سيبقى درسا لكل اجهزة الاعلام العربية الاخرى ، واكبر خدمة للقضية الفلسطينية ، بالاسلوب العلمي والارقام والموضوعية .

جولة في مركز الابحاث الفلسطينية

بقلم جدعون ويكرت

على قمة جبل سكوبس المشرف على القدس ، شيدت عام ١٩٦٨ عمارة ضخمة باسم ـ هاري ترومان ـ على اسم رئيس الولايات المتحدة الراحل وافتتح في هذه العمارة معهد الدراسات الاسيوية ـ الافريقية التابع للجامعة العبرية وفي عام ١٩٧٢ افتتح ـ مركز الابحاث والوثائق الفلسطينية ـ .

يقول البروفسور موشيه معوز رئيس معهد الدراسات الافريقية ـ والاسيوية بالجامعة العبرية ، ان من اهم اهداف هذا المركز الجديد الذي هو الاول من نوعه في اسرائيل . سد الفراغ في هذا البلد بكل ما يتعلق بميدان الدراسة والبحث في شؤون الفلسطينيين . لذلك فان المهمة الرئيسية الملقاة على عاتق هذا المركز تنحصر في جمع وتصنيف جميع الوثائق والصحف والنشرات الموجودة اليوم في اراشيف بعض المؤسسات والمكاتب في اسرائيل والخارج ، وتنسيقها بفهارس منظمة تسهل على الطالب الجامعي والباحث الحصول على المواد التي يحتاج اليها ومن مهام المركز ايضا تشجيع واعداد الابحاث التي تتعلق بمختلف جوانب العلاقات العربية ـ الاسرائيلية ونشرها اما بصورة منفردة او ضمن نشرة علمية ينوى المركز اصدارها باللغتين العبرية والانكليزية والقيام بتنظيم دورات للابحاث في هذه المواضيع الحيوية ويرأس البروفسور معوز مجلسا علميا مؤلفا من كبار الباحثين الاسرائيليين . ويوجد في هذه العمارة ايضا مقر لجنة علمية استشارية تتألف من كبار العلماء من مختلف الجامعات ومعاهد الابحاث الشرقية ودوائر حكومية وعسكرية .

ومن الملفات الخاصة التي يقوم باعدادها ثلاثة من مساعدي المركز ملف اللجنة التنفيذية الفلسطينية .. وقد بوشر باعداد هذا الملف عام ١٩٧٢ بالتعاون مع ـ ارشيف الدولة ـ بينما يعمل اربعة مساعدين اخرين على اعداد ملف الوثائق العامة .

هذا ويبتاع المركز من اجل عمله المنتظم ٣٥ صحيفة ونشرة تضم ٩ من مصر وخمس صحف من لبنان وستا من الاردن واثنتين من الكويت يضاف اليها النشرات والصحف التي تصل تباعا الى مكتبة الجامعة العبرية .

ويعمل المركز على اقامة ارشيف خاص به تجمع فيه المستندات والوثائق ، ويتم ترتيبها في ملفات خاصة ، كل حسب موضوع بحثه .

وسألت البروفسور عن برنامج هذا المركز في عام ١٩٧٣ اى في العام الثاني لعمله على جبل سكوبس فاجابني انه ينوى الاستمرار في اعداد الارشيف الخاص بالمركز ثم العمل على تسجيل كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية من مواد في اراشيف اخرى مثل الارشيف الصهيوني وارشيف ـ الهاغاناه ـ ثم الاستمرار في الابحاث التي بوشر بها في العام الماضي وهي : بحثان يدوران حول نظام البلديات في الضفة الغربية خلال فترة الحكم الاردني الهاشمي ـ ١٩٤٨ ـ ٦٧ ـ ثم فترة الاحتلال الاسرائيلي ١٩٦٧ ـ ٧٢ والثالث عن تطور الحركة الوطنية بين عرب فلسطين في العقد الثالث من هذا القرن . وهنالك عدة ابحاث باشر في اعدادها مؤخرا عدد من العلماء الاسرائيليين تدور ـ على سبيل المثال ـ حول النظام الدراسي في الضفة الغربية من الاردن وبين عرب اسرائيل وعن العائلة الدرزية في اسرائيل وعن نوعية التجارة الريفية في منطقة جنين خلال فترة الانتقال من النظام الاقتصادي القديم الى الاقتصاد العصري وغيرها .

اما في مضمار النشرات فقد تم نشر سرد عن الاقليات في اسرائيل . كما تم اعداد مفتاح للكتب العربية عن النزاع العربي الاسرائيلي وهذا المفتاح هو الان تحت الطبع ..

وهنا تجدر الاشارة الى ان المركز يعد الان بالتعاون مع مؤسسة ـ فان لير ـ العلمية في القدس اول معرض من نوعه للكتب العربية التي تتناول النزاع العربي الاسرائيلي ومن المنتظر ان يفتتح هذا المعرض في الشهر المقبل .

وهنا انتقل الحديث الى الانسة شولاميت عصيون المسؤولة عن قسم الوثائق الصحفية في المركز فقد روت لي كيفية العمل في هذا القسم حيث تجرى قراءة عشرات الصحف العربية والعبرية يوميا وتقسم المواد التي تحتويها الى اربعة فروع رئيسية هي :

- ✡ شؤون عرب اسرائيل .
- ✡ السكان في المناطق المدارة .
- ✡ مشاكل الفلسطينيين عامة .
- ✡ الناحية السياسية في النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

وفي كل فرع من هذه الفروع الاربعة تصنف الانسة عصيون المواد الصحفية الى ١٣٢ موضوعا فرعيا تغطي جميع نواحي الحياة العامة والسياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وما الى ذلك من نواحي النشاط ثم تلصق هذه المواد على بطاقة اعدت خصيصا لهذا الغرض حتى يسهل على الباحث ايجاد ما يريده في اسرع وقت ممكن .

واصطحبني السيد شي لخمان مدير المركز في جولة في انحاء الارشيف الفسيح الذى يحتل الطابق الاسفل من العمارة الضخمة على طولها وعرضها حيث اشار الى مئات الصناديق التي تحتوى على مجموعات سنوية كاملة لعشرات الصحف والمجلات العربية مرتبة على شكل مجموعات سنوية كاملة . وهنالك ايضا



مجموعة من المطبوعات العربية في اراشيف المركز

خزائن تحتوى على ثلاثة الاف مجلة عربية تختص بالنزاع العربي الاسرائيلي كما تحتوى عشرات الخزائن الاخرى على الاف الملفات المصنفة من مقالات ومستندات خاصة بتاريخ الفلسطينيين منذ فترة حكم الانتداب البريطاني ولغاية اليوم .

اما قسم المستندات الخاصة بتاريخ ـ اللجنة التنفيذية الفلسطينية ـ المنبثقة عن المؤتمرات الفلسطينية السبعة برئاسة موسى كاظم باشا الحسيني

البروفسور موشيه معوز في مدخل عمارة ترومان

فيجرى العمل على تصنيفها بالتعاون مع ـ ارشيف الدولة ـ وتشمل هذه المستندات الفترة الواقعة بين انشاء هذه اللجنة في عام ١٩٢٢ وحلها في نهاية عام ١٩٣٥ وفي هذا القسم يعمل ثلاثة مساعدين تم تدريبهم تدريبا عمليا فنيا خاصا وقد اتموا حتى اليوم فرز وتصنيف وترتيب الاف الرسائل والمستندات التي تشمل نحو نصف هذه الفترة . واعد هؤلاء الخبراء مفتاحا خاصا بهذه المستندات ، منقسما الى قسمين للمشاكل الاجتماعية والامور السياسية وتم ترتيب هذه المستندات على اساس ٤٠٠ موضوع فرعي .

هنا عدت مرة اخرى الى البروفسور معوز الذى افاد بان عدد العاملين في المركز يبلغ اليوم ١٣ مساعدا بينهم اثنان من العرب . ويأمل المركز بان يجد في المستقبل القريب عدد اضافيا من الطلاب العرب بالجامعة العبرية من ذوى الكفاءات اللازمة لينضموا الى صفوف العاملين في هذه المؤسسة الهامة

وقد قدم البروفسور معوز مشروع ميزانية المركز للعام الجديد ٧٣ـ١٩٧٤ الى ادارة الجامعة وتبلغ ١٥٠ الف ليرة يضاف اليها مبلغ ٥٠ الف ليرة لاجراء ابحاث جديدة ومن المأمول ان توافق ادارة الجامعة على هذه الميزانيه لكي يتسنى للمركز الاستمرار بنشاطه الهام والتوسع في مشاريعه في ميدان البحث ونشر الوثائق عن القضية الفلسطينية .

كلمة الى المنظمات وفي مقدمتها "ايلول الاسود"

يجب الا نرفض الحل السلمي الا اذا جرى بغير شعبنا

بقلم محمد ابو شلباية

اعتقد انه قد حان الوقت للشعب الفلسطيني بعد حدوث كل ما حدث ان يقعد ساعات يفكر فيها فيما جرى ويجري وسيجري املا في التوصل الى خطوط عريضة تكون فيها السلامة او ان يكون فيها امل بانقاذ ما يمكن انقاذه .

واذا كانت هذه المهمة .. مهمة التفكير العاقل .. ملقاة على عاتق كل فرد من افراد الشعب الفلسطيني ، فانها في نفس الوقت وبشكل اكبر ملقاة على عاتق المنظمات الفلسطينية في مقدمتها منظمة ـ ايلول الاسود ـ التي اخذت تستقطب الاهتمام واخذت تتحلى بنشاطاتها ومضاعفات النشاط على الجميع .

وفي تقديرى المتواضع ان النقطة الرئيسية التي ينبغى على المنظمات ان تجعلها اساسا لتفكيرها ، تتعلق بالظروف المحلية والعربية والدولية المحيطة بالقضية الفلسطينية ، والتي اخذت توجه الامور وجهة نظر لا يجهلها احد .

المجال المحلي

فالواضح انه في المجال المحلي اصبحت بعض الانظمة العربية وخاصة النظام الهاشمي يستقطب بوسائل مادية وغير مادية فئات ووجوها كثيرة مستغلا في ذلك الاوضاع الاقتصادية والمصلحة لتلك الفئات والوجود ، لكي تشكل قاعدة تبرر تنفيذ ما يسمى بالمملكة العربية المتحدة ، بالشكل الذى يتفق والمصالح الاميركية والاسرائيلية .

يضاف الى ذلك في المجال المحلي ان مضي الايام والاسابيع والشهور والسنين يعني من الناحية العملية ترجمة امر واقع جديد يجرى فوق الاراضي الفلسطينية التي سيطرت عليها اسرائيل بعد حرب حزيران وفي مقدمتها مدينة القدس .

المجال العربي

وفي المجال العربي نلاحظ ان الانظمة العربية عاجزة عن ترجمة شعاراتها الداعية الى تكتيل الجهود . وهي لذلك تلهث وراء واشنطن املا في ان تقدم لها واشنطن اى حل . وهي على استعداد لدفع الاثمان مسبقا . وفي مقدمة هذه الاثمان تصفية الشخصية الفلسطينية . هذه التصفية التي اشتركت فيها الانظمة العربية جمعاء الثورية منها وغير الثورية عندما صمتت على احداث ايلول وجرش . والتي اخذت الانظمة العربية في الوقت الحاضر تستأنفها من جديد . بقيادة الزعيم ـ الثورى ـ جعفر النميرى بعد ان كانت سنة ١٩٧٠ بقيادة الملك ـ المحافظ ـ حسين بن طلال .

المجال الدولي

اما على المجال الدولي فالواضح ان الدولة الوحيدة القادرة على املاء الشروط هي الولايات المتحدة الاميركية ومعروف ان موقف الولايات المتحدة الاميركية ينبع من مصالحها ومن المصالح الاسرائيلية التي لا يشك احد في ان بينهما توافقا لا يستطيع احد ان يجهله او ينكره .

والسؤال الذي يطرح نفسه امام هذه الحقائق هو ما العمل للخروج من الكماشة المحلية والعربية والدولية ، والحصول على بعض المكاسب والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ؟ وهل اللجوء الى احداث كحادث الخرطوم هو الاسلوب الصحيح لتحطيم الكماشة .. ام ان الظروف المختلفة تستغل مثل هذه الحوادث لجعل الكماشة اشد تطويقا لاعناق الشعب الفلسطيني ، وتضع في يد المتآمرين على هذا الشعب المبررات لتنفيذ مؤامراتهم ومخططاتهم ؟

التفكير العاقل

امام مثل هذه الاسئلة الدقيقة يصبح التفكير الرزين العاقل واجبا وطنيا ..

وفي تقديري المتواضع ان التفكير الرزين العاقل يقودنا الى ممارسة النقد والنقد الذاتي ، ويوصلنا الى ضرورة تغيير الاستراتيجية ورفع شعارات جديدة .

اولا ـ ان علينا ان نؤكد للعالم بالقول والفعل اننا دعاة سلام ثابت ، ومن هنا فالتفكير الرزين العاقل يحتم علينا ان نفرق بين رفض الحل السلمي وبين رفض الحل السلمي الذى لا يكون الشعب الفلسطيني طرفا فيه .. فيجب علينا ان نؤكد للعالم اننا لسنا ضد الحل السلمي لانه حل سلمي ، وانما نحن ضده اذا تم دون ان يكون شعبنا طرفا فيه .. وهذا يدعونا الى تغيير الشعار ، فبدلا من القول نحن ضد الحل السلمي ، علينا ان نقول اننا مع الحل السلمي الذى يكون شعبنا طرفا فيه .

انتخابات حرة

ثانيا ـ ان علينا ان نطالب العالم كله وفي مقدمته الدول الكبرى ان يعمل من اجل اتاحة الظروف القادرة على جعل شعبنا ينتخب في انتخابات حرة تجرى باشراف دولي محايد قادته الذين يمثلونه .. ذلك لان الرأى العام العالمي ولان الدول الكبرى ولان اميركا ولان اسرائيل تكون مطالبتها بالسلام زائفة اذا هي لم تهيء للسلام ظروفه واولها ان يتمكن شعبنا من اسماع العالم رأيه ، ومن انتخاب قادته في انتخابات حرة تجرى باشراف دولي محايد .

التحدي السلمي

ثالثا ـ ان علينا ان نؤكد للعالم قولا وعملا ان تحدينا لاسرائيل لا يعني ابدا رفضنا حق الشعب الاسرائيلي في تقرير مصيره وتحقيق امنه . وانما يعني رغبتنا في توافق اسرائيل على نيلنا حقوقنا المشروعة . خاصة وان اسرائيل قد اخذت جميع الحقوق مع ان القرارات الدولية العديدة تعطي

(البقية على الصفحة السابعة)

هكذا من الاصل



نهـار مشـرق

بقلم : محمد رؤوف بشير

انحوار الصامت مستمر خلف الباب الصغير . وكلما اراد ان يحوله الى فعل . لسعته على وجهه سياط الريح والمطر فيغلق الباب . ويعاود الحوار وهو ينقل بصره بين الصندوق وزوجه المتكومة في الفراش البالي . وبكاء الوليد كطعنات السكين في الظلام .

ـ الى متى يستمر هطول المطـر بهذه الغزارة فيحبسه في هذا الجحر الذي يدعونه غرفة .. الا تكفي ثلاثة ايام .. ثلاثة ايام بلياليها من المطر والريح . والبرد .. وسواء اكان راضيا بغرفته ام لا فهي ماواه الوحيد في قبو البناء المتهدم . وللحقيقة . او ربما بدافع التفاؤل . فهو لا يزال يذكر اياما مريحة وعائلة قضاها فيها .

كان يخرج منها في الصباح الباكر حاملا على كتفه الصندوق الخشبـي يجوب الشوارع يمسح احذية المارة ويصبغها ليعود في المساء حاملا الـى زوجه الطعام ورغم التعب الذي كان يحس به اخر النهار الا انه كان سعيدا او ليقل انه سرعان ما كان ينسى متاعبه وهو يجمع ما احضره الى ما اتت به زوجه من البيوت التي كانت تخدم فيها فيتناولانه معا ويتمدد بجانبها ليستغرق في نوم هادىء يحلم بعمل ثابت ، وبيت مريح . وصغار يملأونه ضحكا وفرحا .

وتحقق الحلم اخيرا . ليس كله . الجزء الاخير منه فقط . فقد جاء الامل على هيئة طفل صغير وضعته زوجه منذ ايام . فاستبشر بمقدمه خيرا وقـد ازدادت الاحذية التي كان يصبغها . بحيث ان انقطاع زوجه عن العمل لم يؤثر على مستوى المعيشة التي كان قد اعتاد عليها .

ـ اما ان الخير قد ازداد فهذا واقع لا يجوز ان ينكره . واذا كان المطر المنهمر يكاد يقضي على كل شيء فذاك موضوع اخر . والحقيقة ان ايامـه الماضية كانت ايام رخاء وترف . ولا بد ان تعود به الحال الى سالف عهدها .

ـ فقط لو يتوقف المطر قليلا . ساعة او ساعتين . زمنا يكفي لمسح حذاء واحد يشتري باجرته رغيفين من الخبز . لا يريد اكثر . سيعطي واحدا منهما لزوجه . ويقسم الاخر نصفين . يمنحها احدهما لقاء حصة الوليد . ويترك النصف الاخر لنفسه ..اجل يكفيه نصف رغيف .

اما البرد فامره بالغ السهولة . سوف يندس في الفراش الى جانب زوجه فيتعانقان وهما يضمان بينهما صغيرهما ويتسرب الدفء اليهم جميعا .

وتبدد الحلم كطائر مذعور . فصحا وهو لا يزال واقفا على سلم القبو ينقل بصره بين زوجه وابنه والرطوبة الباردة تقضقض عظامه .

صمم على الخروج . لقد دفع البارحة اخر قرش يملكها . ولا بد ان يفعل شيئا . فتح الباب بقوة صفعته دفقة من المطر والريح وهي تولول حانقة . وطالعته السماء بوجه مكفهر غاضب توجه صاحبة القبو اذا تاخر يوما عن دفع الاجرة . اغلقه بياس وجلس فوق السلم واضعا راسه بين كفيه .

ـ لا .. يستحيل عليه ان يخرج .. لا فائدة .. فلا احد يسير في الطرقات في مثل هذا اليوم .. لن يغامر والا ادركه المرض . وعاوده السعال يضعف قواه . ويقعده عن العمل . فغدا سوف تشرق شمس ساطعة . دافئة كالرغيف ويخرج الناس . كل الناس يملأون ساحات المدينة وشوارعها . فينطلق هو ليمسح احذيتهم ويصقلها كالمرآة عندها ستمتلىء جيوبه بالنقود الفضية والذهبية . ليعود الى البيت مثقـلا بالخبز والبرتقال . واللحم . اجـل اللحم ايضا . سوف يضعه في القدر .

ـ لن ينسى ـ الكاز ـ ولن يترك زوجه الضعيفة تتحرك .. بيديـه سوف يقدم لها صحن الطعام الشهي ويفيض القبو دفئا وحبورا ـ .

وانتابته موجة من النشاط . فنهض يبحث عن بقايا طعام . اي شيء يؤكل كسرة من خبز . قطعة بصل . ادرك قليلا منه اعطاه لزوجه . وتسلل الى الفراش يلوذ به . وبزوجه الصامتة . ووليدها وهو يمتص الهواء من بقايا ثدي امه . وكان الزوج وقد حقـق اماله وانهى مهمته على خير ما يرام . احس ببعض الراحة . فاغفى لم استيقظ الى ان ادركه النوم وهو يحلم بنهار مشرق .

في الصباح فتح عينيه . وقفز مـن الفراش على ضوء نفاذ يتسلل مـن كوة القبو الوحيدة . وركض نحـو الباب وفتحه عن اخره . فارتد اليه ساطعا باهرا وكان الشمس تشرق من كل مكان . من السماء . من الجدران .. والارض .. وقبل ان تنطلـق صيحة الفرح من فمه توقفت وقد تجمدت في سقف حلقه ..

لقد غطى الثلج كل شيء واخذت ذراته تتلالا تحت اشعة الشمـس ضاحكة ساخرة . وارتد الى الداخل .

ـ كيف حدث كل ذلك .. ـ

سؤال فرض نفسه عليه بقوة . وكان سقوط الثلج في ليلة قارسة امر خارج عن حدود المعقول بسبب قسوة المفاجاة التي انقضت على راسه كضربة صاعقة .

ـ اذا كان احد لا يصبغ حذاءه ايام المطر . فهو قطعا لن يفكر بمسحه او تلميعه وارتفاع الثلج فوق الطرقات اكثر من شبر .. لقد تمنى نهارا مشرقا وها قد استجاب القدر لندائه

.. لكن الثلج .. هذا الثلج اللعين كان خارج الامنية .. وربما كان مختبئا في مكان بعيد فلم يتركه دعاء زوجه وهو يخرج من بين شفتيها همهمـة مستكنة وقنوعة ـ .

جلس على حافة السلم . اراد ان يفكر غير ان كل شيء فيه كان مشلولا وعاجزا تماما عن ايجاد اي حل لمشكلته

هجم على الصندوق . حمله على كتفه وانطلق الى الشارع يرسم فوق الثلوج اثار اقدامه الوحيدة .

ـ اين يذهب .. اجل الى اين .. فالحالة الجديدة تستدعي حكمة فائقة وطريقة مبتكرة للعمل . واخذ يعمل ذهنه .

ـ قطعا هو لن يتوقف في حيه . او الاحياء المجاورة . سوف يترك منطقة الفقراء . ويتوجه مباشرة الى الطرف الغربي من المدينة حيث الابنية نظيفة بقدر ما هي شاهقة . قد لا يجد احدا من سكانها في الشوارع . الا انـه سوف يطرق ابواب المنازل ليمسح احذية الاطفال وربما الكبار ايضا من يدري .. ـ ورغم ان هذه الفكرة كانت من وحي زميل له في المهنة . وهو غير متاكد من نجاحها . الا انه قرر ان ينفذها بدقة تبشر بالنجاح .

على طول الطريق بين شوارع المدينة الكبيرة . وابنيتها المتناسقة العالية . وحتى في خلفيتها . وراء ماسح الاحذية حيث الاحياء الفقيرة كان ثمة شيئان يتوزعانها بعدالة متناهية . الشمس الساطعة . وغطاء القطن الثلجي . اما ما تبقى فقد كان الغبن فيه واضحا وقاسيا حتى على صعيد شخص ماسح الاحذية .

. فبينما كانت اشعة الشمس الذهبية تحاول ان تبعث بعض الدفء فـي النصف العلوي من جسده كان البرد يشق طريقه من خلال الحذاء البالي الى النصف الاخر بسرعة اكبر ليتوقف مرغما في منتصف الجسم عند الحزام . قاسما اياه الى قسمين منفصلين غارسا الما ممضا في اخر فقرة ظهرية . فاذا اضفنا الى ذلك ثقل الصندوق فـوق كتف هزيلة دون اخرى ادركنا مدى التناقض الذي تعيشه كل خلية مـن كيانه . وعرفنا بسهولة سر المشية المرتجفة . المترنحة فوق الثلج الغزير وهو يغيب قدمي ماسح الاحذيـة تلو الاخرى .

واخيرا وصل . كيف .. ربما بقوة الاستمرار في السير . او بحكم الجوع والالم الرهيب ينهش كل كيانه . ام ربما لخوفه من ان يتوقف فتتيبـس اطرافه وتتجمد ... ما جـدوى السؤال . فحتى هو لا يدري . المهم انه وصل . طالعته الابنية نظيفـة وجميلة . تحيط بها الاشجار من كل مكان وهي تتلالا تحت نور الشمس كفكرة عذبة وغامضة يكاد لا يعيها الا في احلامه .

لم يشا ان يضيع الوقت . اختار بناء صادفه . صعد السلم وطرق اول باب امامه . خرجت منه سيلة بدينة .

ـ نعم ... ماذا تريد ..

قالتها بجفاء .

ـ احذية .. اصبغها لكم ..

ـ ماذا .. من يخرج في هذا البرد .. لا يوجد لدينا احذية .. وصفقت الباب في وجهه . دق بابا اخر .. لم ييأس . صعد طابق ثان .. وثالث ورابع . كانت الاجوبة نفسها تصفعه من كل بيت .. وصل الى الطابـق الخامس والاخير .. هناك توقف قليلا يسترد انفاسه . ويتحسس جسـده الذي كان قد تثلج وانفصم عن وجوده تماما .

بجميع ما تبقت لديه من قوة . وبكل حنينه الى زوجه وطفله وحبه للحياة رفع ذراعه وطرق الباب الوحيد . فانفرج عن شاب انيق حليق . وامتلات خياشيمه بدفقة الهواء الدافىء والرائحة الزكية لابخرة الاطعمة وشذى عطور غريبة فانتعش قليلا وبكل ما سمع به في دنياه من رقة ولطف قال :

ـ حذاء .. اصبغه لك ياسيدي ..

ولما وجد ان ملامح الشاب قد تغيرت تابع كلامه بسرعة :

ـ سيدي .. سوف المع كـل احذيتكم لقاء رغيف واحد فقط ...

وارتطم الباب في وجهه وكان صداه وهو يغلق اخر ما رن بسمعـه . فسقط على الارض . وتدحرج الصندوق من على كتفه وهو يهوي على السلم الى قاع البناية وقد تناثرت زجاجات الاصبغة تلطخ الجدران المرمريـة النظيفة .

صورة قلمية

عندما يورق الحـزن

بقلم : عبد الرحمن عباد

الى روح ـ اسامـة ـ

طائر صغير يزور حديقتي كل يوم . لعله يتعلم الطيران . هكذا تدل حركات اجنحته وقفزاته الصغيرة بين الافنان..

تعودت رؤيته كل صباح . فاصبح بشير سعد لا احب مغادرة البيت قبل ان اراه . وذات يوم جاء صبي مـن صبيان الحارة فاطلق حجرا داخـل الحديقة . وبعدها لم اسمع صـوت العصفور ولم امتع النظر برؤيتـه غير انني ظللت احمل بين جوانحي قلبا يرف لملاقاة كل الاطفال ويبش في وجه ملائكة الرحمة . لعلي ابحث عن طفولتي لعلي اجدها عندهم ..

كنت اوزع حبي بينهم حتى جاء عصفور فحط على شباك داري وزقزق . فعرفت ان طفلا قد وفد الى العالم .. انه ـ اسامة ـ هذا الذي اعطيه رفق روحي وكل حبي .. وزعت الهدايا على الناس .. زغردت امي كثيرا وكان عيد في قلوب العائلة .. بكى الطفل كثيرا .. لكن ابتسامته كانت تضيء وحشة الياس في قلوبنا وتعمر البيداء المتربعة فيها .. وبين السهر والرجاء بدات كلماته الاولى .. كخ .. با . ما . اجمل موسيقى في الكون . اللحن الذي لا يصنعه الا هؤلاء الملائكة ..

ربيت عصفورا في البيت .. اسميته اسامة .. كنت اعامله اجمل المعاملة اقدم له الطعام والشراب .. لانه

ـ اسامة ـ .

وذات يوم .. مرض الطائر ... حزنت حزنا كبيرا . كنت اقف امام العش واساله .

مالك لا تغرد يا اسامة ..

لم نسمع مكاغاتك منذ مدة ..

واسامة يحرك راسه يمنة ويسرة . يحاول ان يغرد .. ولكن من اين ياتيه الصوت ..

لقد م .. ا .. ت ..

مات كناري الصغير .. واصبح العش بلا منشد ..

نزحت دمعتان من جفني .. قلت ماذا يحدث لو ان اسامة اصيب بما ابتلى الله عباده الصابرين ...

اقفلت باب الاجابة .. وكان يومها نهاية الاسبوع .. ثم فتح الجسر . وعبر النهر الوف الحجاج .. وجاء من يقول لي : لحياتك البقية ـ

صمتت كل اغاني الحياة .

لم يبق في الكون منشد .

ـ لحياتك البقية ـ

ـ اية بقية ـ

اسامة .. يا حبيبي . اي جارح حط على الارض فانتزعك من حضـن الحياة . لم تكن عليلا . كنت تكاغي لوالديك . وتسلي غربتهما فلماذا اخذوك .. والى اين.. وكيف السبيل الى رؤيتك ..

البقية على الصفحة الخامسة



قصيـدتـان

عطاالله جبر

قصيدة أ

الذين تعلقوا بالحروف .. وبالاسماء
اولئك الذين باعوا مصاغ العرس ..
بابخس الاثمان
رفضوا ان اكون بينهم
وحينما خرجت من القاعة المستطيلة
ترهلت اجسادهم .. دون خوف
تنفسوا الصعداء
ثم حاولوا ان ينسوني .

قصيدة ب

العاشق الذي رفضته اعتاب المدينة
ظل يبحث عن مدفأة ومدخنة ..
وعن تفاحة لذيذة المذاق ..
حتى سقطت من أنفه
رائحة البخور المزيفة
ظل المسكين يفتش عن ذاته
حتى لم يبق ـ في القاعة ـ أحد
واخيرا ..
تناول بعض الاوراق المحظورة
مزقها ..
وكتب شطرا من قصيدة عصماء
حملها في عينيه طويلا .

وجهـة نظـر جديدة

هارون الرشيد والبرامكة

بقلم : محمد السعد

قال المؤرخون نكب الرشيد البرامكة وقال طغى وبغى وحرم حتى البكاء عليهم . ولم يقل المؤرخون خـان البرامكة رب نعمتهم وكادوا لليد التي امتدت اليهم بالخير والجاه فلاقوا جزاء نكران الجميل الذل والهوان والهلاك والتشتيت .

قتل الرشيد البرامكة وحرم البكاء عليهم والنقمة على ناكر الجميل فـي العادة على قدر الخير الذي نال ـ تماما كما تدين تدان ـ ذهب الكتاب في تقليل الاسباب التي ادت الى نكبة البرامكة الى اختلاق الاحداث او تضخيم بعضها حتى بدا التلفيق جليا في عدم علاقة هذه الاحداث المختلفة والوقائع المجسمة في الاسباب الحقيقة التـي ادت الى حدوث ماحدث بالنسبة للبرامكة

قالوا زوج الرشيد جعفر البرمكي اخته العباسة سرا لاسباب املتهـا مصلحة الدولة . واوجدتها علاقـة الرشيد الوثيقة بجعفر واعتماده عليه ومحبته للعباسه وثقته بحسن رأيها الشيء الذي زاد من تردد الجعفر على القصور . لانه الوزير والصديـق والجليس وكان من البديهي ان تحضر العباسة مجلس الرشيد اذا انفـرد للتفكير في امر من الامور او اعترضه امر خطير فهو كما قالوا بحسن رأيها يشيد وبسعة اطلاعها يسترسل وحتى لا يحرم نصائح جعفر في مثل هـذه الخلوة . عقد له على العباسه لتكون في المجلس ان جلست في حضرة اخ وزوج فيزول الحرج من النفوس والكلفة من التصرفات .

قالوا لقد اشترط الرشيد على جعفر ان يكون الزواج بالاسم لا بالفعـل لكن العباسه حملت من جعفر ووضعت طفلا فاثار هذا التصرف الرشيد وقام بقتل البرامكة .

لا غرابة مطلقا في ان يزوج الرشيد اخته العباسه من جعفر البرمكي وزيره وخليله بل واقرب الناس اليه بحكم تربية تربياها وظروف وجد نفسه فيها ولا يستبعد الانسان جعل الزواج سرا حتى لا يثير العرب بهذا الزواج الذي كانوا ينظرون الى مثله بعدم الرضا ان تم فكيف والعروس من الاميرات ومن أعرق الاسر العربية نسبا وشرفا وكل هذا منطقي محتمل الحدوث ليس فيه مالا يتفق وتصرفات البشر . اما الشرط الذي قيل ان الرشيد اشترطه فانه لا يحتمل صدوره من الرشيـد الذي اراد من الزواج رفع الكلفـة وابعاد الحرج لان الحرج ان وجـد الشرط قائم والكلفة موجودة فلماذا اذن هذا الزواج الاسمي .

ان القول بان الرشيد ثار عندما علم بمعاشرة الجعفر للعباسه معاشرة الازواج وهي زوجته امر لا يقبلـه المنطق ولا يتفق وسيرة البشر والرشيد اولا واخرا واحد منهم فان شذ في تصرفاته عن المالوف عد شاذا ومـا

عرفنا الرشيد شاذ الطباع والتصرفات ولا قال التاريخ عنه انه متقلب لا يستقر على راي .

من القصة السابقة لا اجد ما يبرر ثورة الرشيد ونقمته ولو قالت القصة عشق جعفر العباسه وحملت منه لقلت ثار الرشيد لشرفه وانتقم لعرضه . والعرض عند العرب كان وما زال ينظر اليه نظرة احترام وتقديـس ولكني . استغرب بل واستبعد ان يقوم الرشيد بقتل كل البرامكـة وتشتيتهم حتى لو وجد العشـق وانعدم الزواج لان الحقد في مثـل الحالة لا يعدو النقمة على جعفر وحده دون سواه . اما والنقمة عامة والقتل جماعي فالامر ابعد من ان يتعلـق العمل الذي اوجد النقمة بشخص جعفر دون سواه .

اورد بعض الكتاب في سياق حديثهم من نكبةالبرامكة قصة احدالعلويين الذي كان الرشيد قد وضعه في السجـن لتامره على الدولة وعهد لجعفر برقابته قالوا أطلق الجعفر سراح هذا السجين رغم خطره دون علم الرشيد .

ونكبة البرامكة كما اراها واحدة من جملة محاولات فاشلة قام بها الفرس للقضاء على الدولة العباسية في بعض الحالات او استبدال الخليفة باطوع منه واخدم لمصالحهم ـ فثورة الخراساني ايام المنصور ليست احداثها بعيـده وقتل الامين بن الرشيد وتسلط الاعاجم بعد ذلك على الخلفاء يخلعون ويقتلون يعطينا الملامح لما كان البرامكة يخططون له والرشيد اكثر الناس اطلاعا على مكائد هؤلاء وقدرتهم على خلق الظروف المواتية لما يهدفون الى تحقيقة بفضل جود اصطنعوه واموال وهبوها اضف الى ذلك موقع بغداد البعيد عن التمركز العربي في ذلك الوقت القريب من خراسان . وما للجنود الاعاجم مـن سطوه وهم جيش الدولة .

عاصر الرشيد وعايش مكائد البرامكة عندما ناصروه على الهادي الذي اراد ابعاده عن الخلافة من بعده وهذا سهل على الرجل مراقبتهم واطلعه على مواقف الضعف فيهم ولا يستبعد انه تحسس بحكم المعشر اهدافهم . ولا يستغرب الانسان في مثل الظروف التي وجد بها الرشيد انه سكت عنهم وقسمهم حتى استعد وعايشهم حتى تاكد فلما اكتشف اطلاق الجعفر سـراح العلوي واطلع على المؤامرة التي كانت وراء اطلاق سراح هذا من اتفاق البرامكة معه على نقل السلطة الى ابناء عـلي نار وقتل فهو في هذه الحالة لم ياخذ البريء بذنب سواه وانما عمل للدولة التي تهددها الفتن ويتربص بهـا الاعداء . ومن الغريب ان المامون ابن الرشيد جاء للخلافة بعد قتل الامين وبمناصرة خراسان اتخذ احد العلوين وليا للعهد . فهل كان تصرف المامون هذا لارضاء خراسان ام ارضاء العرب هذا امر اختلفت حوله الاراء .

من نوابغ العلماء

الشيـخ محمـد الحـر العامـلي

بقلم : بدوي عبد المجيد

لم تنقطع الصلات العلمية بـين ايران والبلاد العربية . بل ظلت على طوال العصور وثيقة عريقة . واذا تركنا من نبغوا في ايران نفسها وكتبوا مؤلفاتهم باللغة العربية . فاننا نجد فريقا من العلماء العرب هاجروا الى ايران فاقاموا فيها . وكان لهم من الشان والاثر ما لا نزال نحسه حتـى يومنا هذا .

وساتحدث عن واحد منهم ترك منبته في جبل عامل ومضى يضرب في الارض حتى استقر في ـ مشهد الرضا ـ فكان فيها من الاعلام الافذاذ . هـذا الشيخ هو الرجل محمد بن الحسن الحر .

وال الحر اسرة علمية عاملية معروفة مقرها في قرية ـ جباع ـ التي تقوم على جبل شاهق يطل على الاباطح والسفوح . ثم يمتد في اطلاله حتى يداني شواطىء البحر . وهي قرية نزهة تتفرد من بين قرى جبل عامل بكثرة الينابيع ووفرة الاثمار وتنوع الاشجار . وقد خرج من هذه القرية كثير من العلماء بعضهم عاش ومات ودفن فيها . وبعضهم شرق وغـرب فبلغ من الشهرة وذيوع الصيـت اعظم مبلغ . ومن هؤلاء موضـوع حديثنا في هذا المقال ـ الشيخ محمد الحر ـ الذي اشتهر باسم ـ الحر العاملي ـ .

مكان ولادته

يحدثنا المؤرخون ان صاحبنا راى النور لاول مرة ليلة الجمعة ثامـن رجب سنة ١٠٣٣ لا في بلدة اسرته ـ جباع ـ بل في ـ مشغرا ـ قرية من قرى البقاع . وبديهي ان المؤرخين لم يحفظوا لنا السبب الذي حمل والد صاحبنا على الهجرة باسرته من جباع الى مشغرا حتى ولد له فيها مولوده النابغة هذا . ولكن يبـدو لنا ان الهجرة لم تكن هجرة ابيه بل كانت هجرة بعض اجداده . بدليل انه حين يتحدث هو نفسه عن اساتذه يذكر انه درس في مشغرا على ابيه وعمه وجده لامه الشيخ عبد السلام الحر وخال ابيه الشيخ علي بن محمود . وربما كانت هذه الهجرة هجرة علمية بحته اذ ان مشغرا ظلت لفترات من الزمن مقر كثير من العلماء المدرسين . والذي يؤيد هذا الراي هو انه حين يسترسل في تعداد اساتذته يعود فيقول انـه درس في جباع على عمه ايضا وعلى الشيخ زين الدين ابن محمد بن الحسن ـ صاحب المعالم ـ ابن زين الدين الشهيد الثاني ـ وهكذا نرى انه عاد الى قرية اسرته فتابع فيها دراسته .

الهجـرة

ظل صاحبنا في جبل عامل حتى بلـغ الاربعين وكان خلال ذلك قد حج مرتين وزار مشاهد العراق مرتين . ثم قصد المشهد الرضوي في ايران سنة ١٠٧٣هـ وهناك اقام حتى توفي سنة ١١٠٤هـ .

ويبدو انه قبل ان يقصد ـ المشهد ـ وبعد ان قصد المشهد تجول في ايران وزار المدن العلمية فيها واجتمع الى من اشتهروا من علمائها . فقد جاءت في روضات الجنات انه مر في طريق سفره الى المشهد المقدس باصفهان ولاقى فيها كثيرا من علمائها . وكان اشدهم انسا به واكثرهم صحبة له المـولى محمد باقر المجلسي . وروى الشيخ محمد الجزائري في هامش كتابه ـ روح الجنان ـ انه راى ـ الحر في شيراز سنة الف ونيف وتسعين هـ .

في المشهـد

لا احسب انه كان في نية ـ الحر ـ يوم اراد زيارة المشهد ان يقيم في تلك الاقامة التي طالت وطالت حتى انتهت به الى ضريح في جوار ـ الرضا ـ بل احسب انه انما كان ينوي اول الامر ان يزور الامام الثامن كما زار من قبل اباه وابنه واجداده في الحجاز والعراق . فشد الرحال الى ايران ومضى يبحث عن علمائها حيث كانوا فيانس الى مجالسهم وياخذ عنهم وياخذون عنه حتى انتهى الى غايته في زيارة مقام الامام . وهناك عكف على العبادة والتهجد ولقيا العلماء فراى ان من الخير له ان ينزع من نفسه الحنين الى بلاده . وان يوطن النفس على النزوح الدائم . لانه ادرك ان ما يستطيع انتاجه هنـا لا يتاتى له هناك . وان مواهبه اكبر من ان تتسع لها قرية مثل ـ جباع ـ وان رسالته اضخم من ان يرضى لها مثل ـ جبل عامل ـ وحده . وان هنا من العلماء والطلاب من يستطيع ان يجول معهم ويجولون معه في ميادين رحبة من المعرفة والتفهم والايمان .

احسب ان هذا كله جال في نفسه فطوى امر العودة الى بـلاده واعتزم المجاورة في المشهد وهكذا كان .. فاذا به بعد قليل علما من الاعلام الشوامخ . واذا بالشيخ محمـد الجزائري يقول عنه في كتابه ـ روح الجنان ـ .

ـ .. ثم جاور في المشهد [illegible] فيها سنة ١٠٩٩ وله حلقة [illegible] للتدريس في كتابة ـ الوسائل ـ [illegible] وكتب [illegible] هذه الكلمات الموجزة التي [illegible] علينا الجزائري [illegible] ـ الحر ـ العاملي ـ من [illegible] مهجره ، وترينا الى ما انتهى اليه [illegible] وفيها غنا عن كل قول ..

مؤلفاتـه

يذكر المؤرخون ان له ثمانية وعشرين مؤلفا . ولكن اعظم مؤلفاته واخلدها كتابان هما الامل والوسائل .

١ـ امل الامل : هو كتاب [illegible] الرجال سماه ـ امل الامل في علماء جبل عامل ـ [illegible] على علماء جبل عامل وحدهم [illegible] عليه اسمه . بل جعله قسمين [illegible] في علماء جبل عامل . والثاني في [illegible] وقد الفه بعد اربع وعشرين سنة من اقامته في المشهد ولم [illegible] على المتاخرين منهم [illegible] هذا الكتاب طبعا حجريا [illegible] مرات طبعا حجريا في ايران والعراق واعتماد الناس عليه [illegible] في كل عصر ان يكملوا تراجم معاصريهم . فراينا عدة كتب [illegible] كل منها اسم ـ تكملة امل الامل ـ [illegible] والعيب الاول لهذا الكتاب [illegible] ايجازه . ومع ذلك فلم يشتهر كتاب في الرجال شهرته .

٢ـ الوسائل : موضوع هذا الكتاب هو الاحاديث التي تروى عن النبي وعن الائمة [illegible] الاحاديث [illegible] مسائل . فهو اذن مجموعة من اقوال النبي والائمة [illegible] التشريع من فرائض وسنن [illegible] والاخلاق [illegible] استنباط مسائلهم [illegible] فتاواهم . وتتضمن احاديثه شؤون الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والوصايا والنكاح [illegible] والمواريث والديات [illegible] الاسلامي عامة .

ويمكن القول ان هذه كلها [illegible] مبوبة تبويبا منظما . ومدروسة دراسة حسنة . [illegible] وبهذا يتحقق ما قيل فيه من انه مصدر من اعظم مصادر الحديث [illegible] عمل المؤلف [illegible] منه تاليف الكتاب نحو عشرين سنة [illegible] في البحث عن الاحاديث ثم في تهذيب الكتاب وتحقيقه [illegible] هو نفسه في اخر كتابه [illegible] يتوفر عن تمانين كتابا حتى استطاع ان يلم بكل تلك الاحاديث .

ويقول صاحب تفسير الميزان [illegible] احد الفصول [illegible] دارت عليه ابحاث الفقه [illegible] فقهاء الشيعة [illegible] النقل عنه والاستناد عليه [illegible] الف مصادر الفقه .

ويكفي في قيمة هذا الكتاب [illegible] عليه معول مجتهدي الشيعة [illegible] مؤلفه الى اليوم [illegible] اخر ان يحل محله [illegible] الكاشاني كتاب ـ الوافي ـ [illegible] من كتاب [illegible] المشتغلين عن الوسائل [illegible] بحر العلوم [illegible] الوافي [illegible] يدرس فيه [illegible] تقريرات ذلك الدرس [illegible] يستطع الوافي ان يجاري الوسائل [illegible] حسن ترتيبه وتنظيم تبويبه [illegible] يشابهه به الوافي .

شعـره

للحر العاملي ديوان شعر [illegible] على عشرين الف بيت ولكنه مفقود [illegible] النبي والائمة [illegible] الشعرية الاخرى في عصره .

[illegible]

والشعر

علمي وشعري [illegible]

فخضع الشعر لعلمي [illegible]

والعلم يابى ان [illegible]

والشعر يرضى [illegible]

وقال :

حذار من فتنة الحسناء ونظرها

فلا ترح بفؤاد منه [illegible]

[illegible]

وقال في علي بن ابي طالب عليه السلام :

امير المؤمنين الذي [illegible]

تجمع شمل الدين [illegible]

ابانت به الايام [illegible]

فنيران باس في [illegible]

مـع الادباء الخالديـن

١ مكسيم جوركي ١٨٦٨ـ١٩٣٦

بقلم : فرحات بيراني

ان لقب مكسيم جوركي هو اسـم مستعار لالكسي مكسيموفتش بيشكوف الروائي الروسي الذائع الصيت . ومؤلـف القصص القصيرة والكاتب المسرحي . ويعد جوركي من ابرز الشخصيـات الادبية في عصره واكثرها تاثيرا في الادب الروسي والادب العالمي على السواء .

ولد في اسرة فقيرة . وترك بيتـه في الثانية عشرة . ولمضى سـنوات عدة هائما على وجهه تعرف فيها عـلى مختلف انماط البشر . واستغل تجربته الواسعة في كتابة قصص قصيرة تفردت بالحيوية الشديدة ومنها : ـ ستة وعشرون رجـلا وفتـاة ـ . و ـ تشيلكاش ـ و ـ مالفا ـ وجميعها تصور حياة طريدي المجتمع الذيـن وجد جوركي فيهم امل المستقبل .

ثم هجر جوركي الاسلوب الرومانسي من اجل الواقعية فالف روايـات واقعية منها : ـ فوما جورديف ـ . و ـ ثلاثة منهم ـ . و ـ الام ـ . و ـ الاعتراف ـ .

وقد ظهرت شهرته العالمية في الادب المسرحي بمسرحيته التي تصور الاحياء الفقيرة بالمدينة وهي ـ الاعماق السفلى ـ

وكافح في حياته ضد الظلـم والاقطاع . فاشترك في ثورة ١٩٠٥ . وعند فشلها رحل الى الخارج . وعلى الرغم من وجوده خارج روسيا فقـد عمل على اتاحة الفرصة امام الشبـان الاحرار لنشر ارائهم الحرة .

وقد ترجم لحياته في ـ طفولتي ـ ثم عاد الى كتابة الرواية فـي ـ ادتامونوف ـ . والتي يصور فيها اثر الثورة في جشع التجار . وعـاد الى روسيا عام ١٩٢٨ فكرم . وقوبل مقابلة الابطال . وكتب روايـة طويلة تستغرق احداثها فترة الثورة باسرها . كما كتب ـ حياة كليـم سمجين ـ .

ومن مؤلفاته القيمة ـ ذكرياتي ـ التي سجل فيها ذكرياته عن كبـار الادباء مثل اندريف وبلوك وانطون تشيخوف وتولستوي .

٢ شيلر ١٧٥٩ ـ ١٨٠٥

فريدريخ فون شيلر شاعر وكاتب مسرحي ومؤرخ وفيلسوف الماني . اجبره دوق فرتمبرج على ان يصبح طبيبا بالجيش . وقد الف في اثناء دراسته للطب مسرحية ـ اللصوص ـ وهي تعتبر من اعظم مسرحيات فترة العاصفة والاجهاد في الادب الالماني .

هرب شيلر من الدوق الطاغية بعد تمثيلها الناجح وعاش طريدا بعض الوقت . الف فيه مسرحيات ظهرت فيها موهبته في فن التراجيديا .

وتقديرا لجهوده عين مؤلفا مسرحيا لمسرح مانهايم فترة من الزمن . وشغل منصب استاذ التاريخ بجامعة ـ يينا ـ ثم اعتزل التدريس لضعف صحتـه . وقد قضى بقية حياته في ـ فيمار ـ حيث الف عددا ضخما من المؤلفات المنوعة منها ـ نشيد الى الفرح ـ الذي لحنه الموسيقار بيتهوفن في السيمفونية التاسعة . والاغنية القصصية الشهيرة ـ اغنية الناقوس ـ والمسرحيات ـ دون كارلوس ـ . ـ وفالنشتين ـ . ـ وماريا ستيوارت ـ . ـ وفتاة اورليانز ـ عن جان دارك . ـ وفلهلم تـل ـ . ـ ودراسات تاريخية ـ . ـ وثورة الاراضي الواطئة ضد حكم الاسبان ـ.

وقد اثر فيه ـ كانت ـ اثرا عميقا يظهر في كتاباته النقدية وفي مقالاته في علم الجمال وفي قصائده الفلسفية .

هذا ونشات بينه وبين ـ جوته ـ صداقة متينة تعد من اشهر الصداقات الادبية . ويعتبر شيلر من مؤسسي الادب الالماني الحديث . وهو يحتل المكان الثاني بعد ـ جوته ـ . وتتميز كتاباته بالنزعة المثالية . وبكراهية الطغيان في شتى صوره .

وقد يولغ في منزلة شيلر النقدية فعده البعض من عظماء النقاد . الا ان اخرين يعيبون عليه ذلك فيقولون : ـ .. شيلر ليس ناقدا كبيرا . بل هو ليس ناقدا جيدا . انما هو ليس الا اديبا قد امتلك عبقرية اديبـة . وفيلسوفا قد حاز موهبة كبيرة في الفلسفة ـ

ومهما يكن فقد اجمع مؤيـدوه وخصومه على انه من كبار الادباء .

ميشيل حداد يتحدث عن الشعر الحديث فى نادى الروترى فى الناصرة

بقلم : ناجى ظاهر

دوت القاعة بالتصفيف للشاعر منشيل حداد .. وبالرغم من برودة الطقس الا ان الجو كان يبعث على الراحة ..

ثم قام احد اعضاء النادي وهو الاستاذ محمد حبيب الله . ليقدم لنا الشاعر ميشيل حداد ، ضيف هذه الامسية .. كانت الكلمات التي قدموا بها الشاعر في الحقيقة تبعث على الاعتزاز فالشاعر ميشيل – كما قال الاستاذ حبيب الله ، ليس شاعرا ، محليا ، بقدر ما هو شاعر يرتفع الى مستوى الكثيرين من الشعراء في العالم العربي .

بعد ان تحدث الاستاذ حبيب ، عن حياة ونشاة الشاعر وتشجيعه للادباء الناشئين ، ومنهم حبيب الله نفسه – طلب السيد موسى كتيلة رئيس نادي الروتري من الشاعر ميشيل حداد . ان يتحفنا – بشحنات من شعره –.

وبدا حديث الشاعر ميشيل حداد .

تحدث في البداية عن الشعر الجديد . ثم عن اصطدام القارئ العربي بهذا الشعر وعرج على قضية النقد . مشيرا الى عدم مواكبته للحركة الشعرية . ولعل الشيء الذي يستحق ان نثبته هنا وبصورة جدية ، هو وصف شاعرنا – لقارئ الشعر الحديث بين الحربين العالميتين . حين يقول :– وكان القارئ يقرا الشعر الجديد ، فلا يشعر الا انه وحيد ، يقلب الطرف حوله . فلا يجد الا ظله ، عوسجة وحيدة في صحراء تنمرها الشمس فتلقي ظلا متثائبا يلهث تحت سياطها اللافحة .. الصلة كانت مقطوعة فحسب ادوات الاتصال معطلة . صوت بلا صدى ، كتلة من النحاس بلا جرس .. هكذا كان القارئ ..

لكن شاعرنا – عاد ليؤكد من جديد ان الذنب لم يكن ذنب – الشاعر – بل ذنب – الناقد والنقد .. على انه ليس مما يشرف القصيدة الحديثه ان تفسر او تعرف او تحدد او تنقد ..

بعد ذلك تحدث شاعرنا عن – الفن الحديث – فقال ان الشعر كاي فن اخر .. انه كالرسم والموسيقى ولا يمكن ان يتذوقه القارئ من اول مرة . بل يجب ان يقبل عليه اقبال التعاطف ومحاولة التفهم ، بل وادارة النقاش . وقال : ان المستمع للموسيقى السمفونية لا يحب هذه الموسيقى ، الا بعد ان يعود نفسه – واذنه – عليها .. هذا هو الشعر الحديث . .

انه احد الفنون التي لا يمكن ان ينظر اليها القارئ ، كاي شيء اخر كالقصة والمقالة .. بل يجب ان يقبل – القارئ – على الشعر الحديث ، وهو يحمل فكرة مسبقة عن الشعر القديم كما ينقل شاعرنا عن رحلة ، جبرا براهيم جبرا ، الثامنة – يجب اذن ان يتجرد القارئ من كل شيء ، ان ينسى كل شيء ، ان يتصور العالم ، وهو في حركته الدائرة نحو الارض والخراب ، ان يرى الشاعر ، وهو يحاول ان يبني العالم المنهار ومن جديد – ان يراه في عملية تجاوز وتخطٍ – للعالم وللذرات – باختصار شديد ان يراه يعكس من خلال كلماته اعماقه اللامرئية ، على سطحية العالم .

ان الشاعر – كما يقول رينيه تشار – هو الذي يحاول – الكشف عن عالم ، المنقل ابدا في حاجة الى الكشف – ان شحاولة التي تدفع الشاعر ان يغوص القوى الى الاعماق ، والكشف عن هذه ويشرياء المخفية هي نفس المحاولة التي المخصه – كشاعر – مركز استقطاب ويوسكلة كيانيه يعانيها في حضارته وامته وفي نفسه بالذات – كما ينقل شاعرنا عن ادونيس – ولما كان الامر كذلك ، كان لابد ان تتبع هذه المحاولة – خاصة – اخرى تكون احدى الخصائص المميزة للشعر الحديث ، وهي – ضياع الانسان وقلقه الابدي – هذا عن القارئ .. والشاعر ..

لكن ما هو الشعر الحديث .. يقول جبرا ابراهيم جبرا – كما ينقل شاعرنا – الشعر الحديث قلب للمفاهيم الموروثة ، وفتح لارض جديدة ، انه انعكاس للتمرد العربي في سبيل حياة اغنى واعنف .. وليس من قبيل المصادفات ان ياتي معاصرا لفترة التمرد السياسي والغليان الاجتماعي في العالم العربي . انه جزء من الثورة الجذرية في الكيان العربي ، انه جزء من زحزحة العتيق وبناء الجديد ، جزء من تململ المدنية العربية بعد سبعمائة سنة في ريف نال منه الجفاف وصحراء خلت من فرسانها .

اما الشاعر ادونيس – علي احمد سعيد الذي يرى فيه شاعرنا الكثير من العمق ، فانه يعتنق فكرة عن الشعر الحديث يختلف – الى حدما – عن فكرة ابراهيم جبرا . فبينما ترى ان هذا الاخير يحاول ان يقدم التبرير الكافي تلاحظ من ناحية ثانية ان ادونيس ، لحركة الشعر الجديدة – بالقضية السياسية ، والغليان الثقافي الخ .. يحاول ان يقدم التفسير – الذي يشير الى شعره خاصة – فالشعر الحديث عند ادونيس – وكما يقول شاعرنا – هو اولا رفض للمفاهيم القديمة ... البالية – وهو بعد هذا رفض للعالم بحالته المرئية – فعاداتنا الفكرية ، وحاجاتنا العلمية تمنعنا من رؤية الحقيقة كما هي ، او الواقع كما هو والشاعر لا يرضى . بمعنى الاشياء التي تضفية عليها العادة الانسانية ، مهما كان مفيدا او يبحث لها عن معنى اخر .. او يتكفل الشعر بهذه المهمة فينفصل عن التقليد والعادة ويصبح دوره في ان يوقظنا ويخلصنا من الخدر من الافكار المشتركة الضعيفة ، هكذا يدهشنا ويحير طرائقنا في الفكرة والرؤيا المشتركة الضيقة .. اذ ذاك لا بد من خلق شعري لا يتم . كما ينتظر عادة ان يتم ..

ان الشيء الذي لا يمكن ان يمر عنه المرء مرور الكرام ، هو اتفاق هذه الاراء التي تعرض لها الشاعر ميشيل حداد – خاصة في النهاية التي تقف عندها ، وهي الثقة التامة بالمستقبل والنفور من السلفية والمحدودية ، الثقة العمياء بالقارئ .. ، ولعل هذا ما كان يريد شاعرنا ميشيل حداد ، ان يقوله او يشير اليه حين استشهد براي الدكتور شموئيل موريه – من دراسته – المنشورة في – ديوان الدرج المؤدي الى اغوارنا – ، هذا الراي الذي يقول : – ان القارئ الحديث المثقف هو من الذكاء بحيث يفهم هذه الصور الحديثه ، وهو مستعد لبذل الجهد والتعاطف مع الشاعر الحديث الذي يحاول ان يخلق شيئا جديدا ويكشف عن وجه العالم المخبوء – .

وهكذا يلاحظ القارئ ان الشعر الحديث ليس بدعة – كما يقول شاعرنا – بل له ما يبرر وجوده وما يفسر ويحدد ابعاده ، ان للشعر الحديث قضية يريد ان يقولها ورسالة يريد ان يقوم بها ، لكنه يريد ان يدخل من اضيق الابواب ، هذه الابواب التي تشكل في النهاية الذات والمجموع .

ولعل اجمل ما نختتم به حديثنا ، في هذا الاستعراض هو ما اختاره لنا الشاعر ميشيل من ديوان الفرح ليس مهنتي للشاعر محمد الماغوط ، وهي قصيدة – ساعي البريد – ، التي يطلب فيها الشاعر ان تجتمع له احزان الدنيا كلها ، لكنه يقول في النهاية – وقد ازمع ان يكتب الى الله – عن ذلك – :

ولكن يا ايها التعساء في كل مكان
جل ما اخشاه
ان يكون الله اميا .

مقطوعات..ابناء الجيل

بقلم : فايق ابراهيم – عنبتا

– ١ –
يا «قيثاره»
يكفيك تجاره
تسع وتسعون حبة قطفتها
من عنقود الزمان
ولما يزل
في صدرك العجوز
رمانتان

– ٢ –
قلبي يحترق
كغيمة الشفق
ولاطفل الحابي في كلماتي
موشوم الزندين
بالازرق

– ٣ –
في ساحة الميدان
يمتزج لهاثي
بحفيف المريول الاخضر
القى قلبي عكازته
تقاعدت خطاه
والسوس الاعرج
نخر ساقيه
فما احتمل

– ٤ –
على الضفة الاولى
وقف اطفال الجيل
يبحثون عن احذية الجنود
عن ساعات القتلى
وخيولهم الصفراء
علقت صهيلها
فوق ارصفة القلق

– ٥ –
وعلى الضفة الاخرى
وقفت عجوز شمطاء
جبينها
متصدع كزماننا
تسأل عن دجاجتها
الضائعة

من تراثنا العربي

المــوال البغــدادى

بقلم : فايــز الكــردى – عكا

اشتهر الموال البغدادي في كل من سوريا وفلسطين وانتشر بهما انتشارا واسعا على انه افضل انواع الغناء واحبه على قلوب المستمعين ، والموال البغدادي يحتاج في ادائه الى صوت قوي ذي طبقة عالية، مع طلاوة وسلاسة تمكن المغني من الصعود والهبوط بصوته حسب متطلبات الاداء .

والموال البغدادي مكون من خمسة او سبعة ابيات ،يغلب عليه الطابع الحزين الذي يصور عذاب صاحبه وآله من هجر الحبيب او صروف الدهر او غدر الخل والصديق ، ويتضمن النصائح والحكم التي توصل اليها الانسان بخبرته على مر الزمان وتتابع الاجيال .

ويلقى الموال في جلسات الانس وحفلات السمر والطرب . اما بشكل فردي او بشكل محاورة بين اثنين او اكثر من المغنين يرد كل واحد منهما على الاخر ويظهر مدى ما يعرفه من مخزون هذه الثروة الفنية .

وفي الثلاثين سنة الاخيرة ، اشتهر في اداء هذا النوع من الغناء ، المطرب الفلسطيني المعروف الاستاذ – يوسف رضوان – الذي كان يقدم بشكل دائم وثابت من دار الاذاعة الفلسطينية – هنا القدس – ثم من اذاعة عمان بعد عام ١٩٤٨ ، ويبرع اليوم في اداء هذا الغناء المطرب السوري المعروف الاستاذ – صباح فخري –.

ومن الملاحظ باسف ، ان هذا النوع من الغناء الاصيل قد انقرض في بلادنا او كاد ، لعدم وجود الاصوات القوية الملائمة من جهة ، وعدم معرفة اصوله وقواعده من جهة اخرى ، اذ انه يحتاج الى دراية كبيرة وخبرة عظيمة في ادائه .

ولقد علمت من صديقي الاستاذ – صدقي شكري – بانه يوجه جهوده الان لاحياء هذا النوع من الغناء الذي يعتبر تراثا فنيا اصيلا ، ويعكف على دراسة قواعده وجمع اكبر عدد ممكن من القصائد لحفظها من الاندثار .

ويسعدني ان اقدم للقراء الكرام كلمات لموالين مشهورين مع سرد القصة الكاملة للظروف التي تم فيهما اداؤهما ، وقد حصلت على المعلومات اللازمة لذلك من اوراق الاستاذ صدقي شكري – الخاصة ، واستحق بذلك منا جميعا الشكر والتقدير لاهتمامه باحياء التراث الفني الاصيل .

وفي مطلع هذا القرن ، اشتهر في بلادنا مطرب كبير هو الاستاذ – احمد الطريفي – ، امتاز بصوته الرخيم وحذقه العزف على العود والبزق وحفظ لعدد كبير من الاغاني وقدرته على ارتجال المواويل وخاصة البغدادية منها طبقا للمناسبات .

وقد اكسبته مواهبه هذه تقدير عشاق الطرب ، فكثر معجبوه وطبقت شهرته البلاد واصبح نجم الحفلات والسهرات وليالي الطرب والسمر في كل مكان . وكان له ولد شاب في العشرين من عمره اسمه – محمد – بهي الطلعة ذكي الخاطر مرهف الاحاسيس ، نشأ في جو الفن والطرب ولازم والده في حله وترحاله ، فتعرف على وجوه القوم في كل بلد ومكان ، واحبه الجميع لدماثة اخلاقه ولطفه وظرفه .

وخطب – محمد – فتاة من قريباته لا تقل عنه جمالا وكمالا ، وتحدد يوم الزفاف ، ودعى المطرب الكبير اصدقاءه ومعارفه من جميع البلاد لحضور حفلة زفاف ابنه . وفي اليوم المحدد حضر المدعوون من كل مكان يحملون الهدايا الثمينة التي تناسب المقام ، وهم يمنون النفس بحضور اعظم سهرة في العمر ، يحييها اكبر نخبة من اهل الطرب والفن ويتجلى فيها فن المطرب الكبير .

واقيمت الافراح والليالي الملاح ، ودارت الكؤوس وصدحت الموسيقى وارتفعت الاصوات وكل فنان يسابق الاخر باداء ابدع واجود ما عنده ، والفنان الكبير يتجول بين مدعويه يسهر بنفسه على خدمتهم ويطمئن على راحتهم .

وحل منتصف الليل ، وحان موعد ذهاب العريس الى عروسه ، فقام من بين المعازيم وسار وسط زفة كبيرة نقلته بالطبل والزمر حتى منزل العروس ثم عاد الضيوف لاستكمال سهرتهم ، فقد انتهت المراسيم وصفا الجو ولم يبق الا سماع نجم السهرة . وجلس المطرب الكبير بين ضيوفه واصدقاءه وعشاق فنه ، فتناول عوده واصلح من اوتاره وقد خيم على المكان صمت وهدوء انتظارا لسماع المطرب الكبير ، وفيما هو منهمك باصلاح الاوتار ، اقترب منه احد الاشخاص وهمس باذنه بضع كلمات هب على اثرها واقفا معتذرا لضيوفه طالبا السماح له بالتغيب بضع دقائق .

ذهب المطرب الكبير الى دار العروسين فوجد امراته تنتظره على الباب وهي تذرف الدمع السخين ، وما ان اقترب منها حتى القت بنفسها على كتفه وهي تنتحب وتقول بلوعة وحسرة بان ولده العريس قد توفي .

وذهل المطرب الكبير ولم يصدق ما تسمع اذناه ، فامسك بكتفي المراة المكلومة وهزها بعنف وهو يصرخ : ماذا تقولين ، كيف .. ماذا حدث .. لابد انك تهذين .

واخبرته امراته بصوت حزين وهي تنتحب بان العريس ما ان دخل غرفة العروس حتى سقط على الارض دون حراك ، فقد اصيب بنوبة قلبية حادة قضت عليه في الحال .

وصعق الاب المسكين وكاد ينهار في مكانه ، ولا عجب فقد سمع اسوأ ما يمكن ان يسمعه انسان ، الا وهو فجيعته بابنه ليلة زفافه .

وزاد في ماساته صوت الموسيقى والضحك والاغاني المنبعثة من مكان الاحتفالات حيث ما زال المدعوون يمرحون ويلهون ، واستكبر الرجل الشهم ان يعود حاملا الخبر المشؤوم ، فتحامل على جراحه وتغلب على عواطفه بكبرياء وايمان الرجل الصابر ، والتفت الى زوجه قائلا :

هذا قضاء الله ولا مرد لقضائه ، ثم تلا الاية الكريمة – وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون –.

ان هؤلاء الناس يا امراة يحبوننا وقد جاءوا الينا من كل حدب وصوب لمشاركتنا افراحنا وهم لا يستحقون منا ان نعكر صفوهم ونكدر سرورهم، اغلقي باب الغرفة على العريس المتوفي وخذي العروس الى مكان اخر ، واكتمي النبأ عن الجميع ، وليمنحنا الله الصبر

ثم عاد الى ضيوفه برباطة جاش وكان شيئا لم يكن ، واستقبله الجميع بالهتاف والتصفيق فقد طال شوقهم لسماعه .

كان هذا امتحانا عسيرا فوق طاقة البشر ، لقد تحامل على جراحه وكتم نبأ فجيعته حتى لا يكدر ضيوفه ، اما ان يغني ويعزف ، فهذا كثير .

وعلا الهتاف مرة اخرى والرجاء بان يسمعهم شيئا ، وحار في امره ، ولم يجد بدا امام الحاحهم من الغناء ، فتناول عوده وارتجل موالا قال فيه :

تحيرت والرحمن لا شك في امري
وحلت بي الاقدار من حيث لاادري
صبرت على شيء امر من الصبر
وما مثل مر الصبر صبري
وانما صبرت على شيء احر من الجمر
وما قدر الله على عبده يجري
ساصبر حتى مطلع الفجر
وما مثل مر الصبر الجميل صبري
تحيرت والرحمن لا شك في امري .

وبكى المطرب وبكى معه جميع الحاضرين وهم في حيرة من امر هذا البكاء والحزن المفاجئ ، وقال له احد الحاضرين معاتبا ، نحن في فرح ونريد ان نراك ضاحكا لا باكيا ، فدع عنك هذا الحزن واسمعنا مما وهبك الله فنحن في شوق :

ونظر اليه المطرب الكبير باسى ثم قال مرتجلا :

من سود الايام بيتم القلب مهموم
ولو ضحكت الناس وسني لوضحكت مهموم
وبيسالوك يا قلب ليش بتتم مهموم
الهم قنطار لكن الصفا درهم
وايش لك بحمل الثقيل ، شيل من الدرهم
وايش ينفع الصفا ما دام القلب مهموم
من سود الايام بيتم القلب مهموم
ولو ضحكت الناس وسني لوضحكت مهموم

واجهش الرجل المصاب بالبكاء وجزع الناس لحزنه وبكائه ، لكنهم لم يعرفوا السبب ، فالحوا عليه ، ولم يجد بدا من البوح بسره الرهيب بعد ان فضحته دموع عينيه المنسابة بحرقة وصوته المتهدج بلوعة وحسرة ، فقال :

يا مفتكر في همومك كل شيء فان
حتى جميع عملته في زمانك فان
قوم الاكاسر حتى الملك كسرى فان
ما نابهم من عزهم غير القطن والاكفان
الملك لله يا صاحبي ، كل من عليها فان

وفهم الجميع بان المطرب فقد عزيزا عليه ، وما زالوا به حتى اباح لهم بسره واطلعهم على مصابه ، فضج الناس وعلا الصراخ والعويل وانقلب الفرح الى ماتم .

وما زالت هذه الماساة تتردد ، ويردد الناس معها مواويلها الحزينة رغم مضي ما يقارب الثلاثة ارباع القرن على وقوعها .

البريد الادبى

ي. ب. – غزة

قصتك « الكاس والضياع » غير صالحة للنشر .

و. ا. و. – عرعره

تعليقك يتسم بنغمة شخصية وتهجم لا مبرر له . نعتذر عن نشره .

ع. غ. – الحجاجرة

موضوع قصتك انساني وواقعي ، ولكن الحبكة القصصية ضعيفة ، وتعاقب الاحداث يفتقر الى معالم الوضوح والاقتناع ، حاول مرة اخرى فالقصة تشير الى موهبة تبشر بالخير .

الى عبد الرحيم محمود ، اديب رفيق محمود ، زياد حواري ، جمال نصار ، جميل لبيب خوري .

نرجو موافاتنا بارقام هوياتكم وعناوينكم الكاملة . لنرسل اليكم الاجور الادبية المستحقة لكم .

تعريــف الشعــر فى رأى شعــراء العصــر الحديــث

بقلم : محمــود كناعنــة

يقول الشعر العربي :

لا تاخذ الشيء الا من مصادره
في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

ونحن هنا لا نريد ان نسال النقاد عن رايهم في ماهية الشعر خاصة وان هذا السؤال قديم تردد وما زال في مصادر الادب منذ بداية النقد الادبي – ومنذ ان حاول ابن رشيق القيرواني في كتابه العمدة ان يعرف الشعر بقوله : – الشعر يقوم بعد النية على اربعة اشياء ، هي : اللفظ والوزن والمعنى والقافية فهذا احد تعاريف الشعر– ولكن هذا التعريف التقليدي بعيد كل البعد عن راي الشاعر الذي يعاني ويحس كل كلمة يقولها . ونحن هنا نعتمد الشعر الحديث لان هذا الشعر اهتم كثيرا واكثر من كل عصر مضى بمعالجة هذه القضية وتوضيح ابعادها خاصة وان الشاعر لم يعد يؤمن بوجود شيطان قرين للشاعر كما كان يؤمن بذلك الشاعر الجاهلي وبعد ذلك بقليل – حيث نرى الشواهد الشعرية المتعددة على ذلك – ونرى ايضا في جمهرة اشعار العرب ان اسم الشيطان المرافق لامرئ القيس هو – لافظ بن لاحظ – واسم الشيطان المرافق للنابغة ، الذبياني هو – هاذر بن ماذر – اما شاعرنا الحالي فلا يؤمن بذلك – وانما يعرف الشعر ذلك التعريف الواقعي الصادق– وذلك ابتداء من مطلع فترة التجديد والبعث الشعري الحديث منذ زمن محمود سامي البارودي الذي اوضح دوافعه لقول الشعر على الوجه التالي :

اقول بطبع لست احتاج بعده
الى المنهل المطروق والمنهج الوعر
اذا جاش طبعي فاض بالدر منطقي
ولا عجب فالدر ينشأ في البحر

ولعل اقرب راي قديم نسبيا يتناسب مع هذا الراي نستطيع ان نجد فيه تعليلا لطبيعة الشعر الصادقة هو قول ابن الوردي :

فهو عنوان على الفضل وما
احسن الشعر اذا لم يبتذل

ويحاول الشاعر ابراهيم الحوراني في القرن الماضي ان يدلنا على الطريقة التي بها يحلق الشاعر حين ينظم شعرا وان الصورة تكون لديه قبل ان يقول شعرا :

الشعر كالمرآة يرسم
قبل عقل الناظم

ويرى الشاعر المؤرخ عيسى اسكندر المعلوف ان الطبع هو اهم مقومات الشعر التي تجعل له وقعا حسنا في النفوس فيقول :

وخير الشعر ما اوحاه طبع
فكان له بافئدة دبيب

وهذه هي نفس الفكرة التي تكاد تراها عند معظم شعراء هذا العصر حيث امنوا كما اسلفنا بالشعر الصادق المنطلق من الطبع – واذا حاولنا ان نقوم بجولة في دواوين شعراء العصر الحديث فاننا نتاكد من ذلك ولهذا فما علينا الا ان نفعل لنجد تعريف الشعر عند الياس ابي شبكة مثلا يؤكد الصدق فيقول :

فيا اذن لا تخدعك في القول بهجة
ويا قلب علم : اعذب الشعر اصدق

اما الشاعر عبد الرحمان شكرى الذى ينعته الدكتور – منح خوري – بانه مؤسس المدرسة الوجدانية في الشعر . مستندا الى بيت يلخص فيه رايه في الشعر هذا الشاعر يحدثنا عن الشعر ببيته المشهور ذاك قائلا :

الا يا طائر الفردوس
ان الشعر وجدان

يكمل الاخر ذلك ان الشعر في رايه تابع من القلب حين يقول :

ويا شعر سارع فاقتنص من لواعجي
شوارد لا تصطاد ان لم تسارع

وفي موضع اخر من الديوان نرى ضرورة وجود مصدر من الفيض ينعش الشعر في وجدان الشاعر . وقد يكون الفيض اسباب متنوعة يحاول هو ان يعطينا مثلا عنها بالجمال كمصدر فيض حين يقول :

يا موطن السحر ان الشعر ينعشه
فيض من الحسن في واديك معهود

ويحاول الشاعر جورج سلستي ان يدخل عنصر الفكر الى الشعر ويجعله اساسا لحيوية هذا الشعر حيث يقول :

كدت انعى الجمود في الشعر لولا
نفثات في الفكر او في القصيد

غير ان بعض الشعراء يحاول ان يعود الى القديم فيجعل الشعر علويا ووحيا سماويا في عصرنا الحالي كما يؤكد لنا ذلك الشاعر – بشارة الخوري او الاخطل الصغير – حيث نراه يصرح لنا دون وجل :

الشعر روح الله في شاعره
ذاك يوحيه وهذا ينشر

وبالطبع فان كان بعيدا عن اراء الجاهليين في اصل الشعر الا انه على اي حال يذكرنا ببعض الابيات القديمة التي تجعل الشعر من مصدر خارج عن طاقة البشر وقدرتهم كقول حسان بن ثابت مثلا :

ولي صاحب من بني الشيعبان
فطورا اقول وطورا هو

وهذا ايضا يذكرنا بقول راجز جاهلي ادخله ابو العلاء المعري في رسالة الغفران على لسان ذلك الجاهلي وجعله يقول :

اني وان كنت صغير السن
وكان في العين نبو عني
فان شيطاني امير الجن
يذهب بي في الشعر كل فن

ونحن هنا لا نريد ان نطيل في هذه المقارنات ولهذا سنعود الى عصرنا الحديث لنرى فيه ايضا شيئا من الابهام والغموض يلف الشاعر فيحتار في تعريف مصدر شعره كما يحتار الشاعر الكويتي واضي صنوق مثلا حين يحدثنا عن الغموض في شعره قائلا :

اجدل اللحن من ضميري وروحي
ثائر النبض غامرا بالعطاء
كلمات من الخلود..وكونا من ربيع
وجدولا من ضياء
انا سر من الغيوب تجلى في
نشيد منزل من علاء
ينسج الحلم اغنيات عذارى
شكر الروح بالرحيق النقاء

ونفس هذه الحيرة والسر من الابهام وعالم الغيب نراها ايضا في شعر الشاعرة ملك عبد العزيز حيث ترسم لنا حدودا من نفسها الشاعرة بقولها :

في فؤادي نغم .. حائر مضطرب..
في فؤادي نغم .. ليته ينسكب
غامض كالدجى .. دامع كالمساء
مرهف كالندى .. ناعم كالضياء

اما شعراء المعاني الحديثة جدا هؤلاء الشعراء الذين حاولوا الابتعاد عن التعميم والمبالغة القديمة ليقدموا لنا الكثير من التعبير النفسي الدقيق هذا التعبير الذى يحاول ان يعرف الشعر بانه التعبير الواصل بين اعماق النفس والفكر والشعور الصافي كما يوضح لنا هذا المعنى الشاعر كمال نشات في ديوانه – رياح وشموع – حيث يقول في قصيدة له حول احساس الشاعر تحمل عنوان – تبع وقطرات – يقول لنا عن مهمة الشاعر :

والذي يلمس الاله بجنبيه يشيم
الاله في كل شيء
في ارتعاش الغصون . في بسمة الطفل
في آهة بقلب يغني
في صلاة النساك . في حانة اللهو .
وفي دمعة البئيس الرضي
والسعيد السعيد من وجه الكون على
قلبه الكبير النقي

حيث يلقى مظاهر الكون اصلا واحدا جامعا شتيت القصي هذا وقد كثرت التعريفات الحديثة نثرا لكثير من الشعراء او الذين نظموا شعرا ونحن هنا لا نريد ان نتوقف عند هذه الاراء النثرية كثيرا ولكننا نريد ان نضرب مثلا على هذه التعريفات لجماعة من الشعراء وذلك كقول المازني مثلا حيث يجعل الشعر ابن الخيال فيقول – ليس الاصل في الشعر الاستقصاء في الشرح والاحاطة في التبيين . ولكن الاصل فيه ان تترك كل شيء للخيال فالشعر في حقيقته لغة العواطف لا العقل – وان كان لا يستغني عن العقل فيما يخدم هذه العواطف – . كذلك كان للعقاد راي نثري قاله في الشعر والعقاد شاعر كزميله المازني كما هو معروف وهو يعرف الشعر بقوله: – الشعر قيمة انسانية وليس بقيمة لسانية لانه وجد عند كل قبيل . وبين الناطقين بكل لسان فاذا جادت القصيدة من الشعر فهي جيدة في كل لغة .. والشعر تعبير .. والشاعر الذى لا يعبر عن نفسه صانع . وليس بذي سليقة انسانية – ومن هنا فنحن نرى ان اراء المازني والعقاد تجمع على ان الشعر جمع بين الفكر والخيال . معا وان اللغة لا تكون عنصرا اساسيا في التجربة الشعرية . ونحن نعتقد ان هذه الاراء لا تبعد اكثيرا عن راي شاعر اخر سبق عصر المازني والعقاد . ونعني به الشاعر سليم عنحوري الذى حدد الشعر بانه جمع بين الفكر والذكاء والخيال فقال :

للشعر در والخيال بحور
والفكر فلك في العباب يمور
والشعر ما ابتكر الذكاء مولدا
معنى له يرتاح منك شعور

واخيرا اخيرا فان الشعر يصعب تحديده ويصعب ان يكون له اطارا ثابتا وحدودا وقيودا وقواعد يسير بموجبها ويتقيد بها – ويسعفنا في هذا الراي الشاعر فائز السمعاني حيث يقول :

وما الشعر الا الشهد والسحر والطل
يحلي المنى يرقى العقول ويسكر
وما الشعر لا ادري وادري لانني
تصورته لكنه لا يصور
نعم الشعر لا يصور ولكنه خالد

اذا كان جيدا . وهذا راي قديم جدا نختتم به حديثنا وهو لدعبل الخزاعي – وختامه مسك :

يقولون ان ذاق الردى مات شعره
وهيهات عمر الشعر طالت طوائله
يموت رديء الشعر من قبل اهله
وجيده يبقى وان مات قائله

وهكذا فالشعر الجيد خالد . ولكن يصعب تحديده باكثر من خلوده .

عندما يورق – تتمة

قيل لي انك موسد تحت الثرى ، فماذا جعلك ترحل وبيتنا واسع يمد جناحيه ليحضنك ..

اظنك لا تسمعني ..
لقد صدقوا اذن ..
– البقية لحياتك –
وماذا تبقى بعد رحيلك ..

يقول لي بعض المعزين : لقد اصبح طيرا من طيور الجنة – .

فماذا اقول لهم .. هل اخبرهم ان ابتسامتك عندي بكل ما في الجنة من طيور .. هل اخبرهم ان البيت الذي كنت فيه جنتي وانه بدونك لا يطاق ..

عد الي .. وكذب هؤلاء . عد يا – اسامة – ودعني امسح الحزن عن اسوار البيت ..

عد يابني ، فعسى ان تسيل الجداول وتورق الاغاني ، فغدا يطلع الربيع وتخضر السفوح فهل تعود ..

اجبني – اسامة –
هل حم القضاء
لتحضنك الملائكة وتصلي عليك حواري السماء . وليستقبل موكبك الصغير الملكوت .

اما نحن .. اما انا .. فحزني قديم مذ وصلت الى الحياة وحبي قديم هو الاخر ، فعندما ياتي الربيع ويسقط المطر سوف تخرج يا اسامة .. سنبلة خضراء في كل السفوح وابتسامة ملائكية على كل الوجوه ، وسوف اذكرك كلما هدلت ورقاء على فنن وكلما صدح كناري ، وسوف احملك رسما على فؤادي لا يمحي حتى يتلاحم الصوتان والتقي معك في المكان الذي يذهب كل الناس اليه .. وارجو ان القاك فانتظرني ..

اقــوال مأثــورة

اعداد : خالد رفيق شحادة – كفر ياسيف

– لا تصحب من الناس الا من يكتم سرك ، ويستر عيبك ، ويكون معك في النوائب ، ويؤثر لك الرغائب ، وينشر حسنتك ويطوي سيئتك ، فان لم تجد فلا تصاحب الا نفسك!!

– العلم لا يتم الا بالعمل ، وهو كالشجرة والعمل به كالثمر ..

– أكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا .

– الحياة عبء ثقيل على الناس ، وبعض الناس عبء ثقيل على الحياة ..

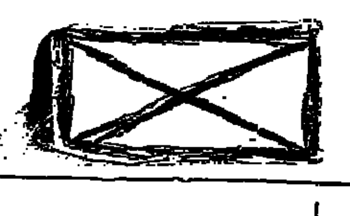
– الحكمة كنز لا يفنى على الانفاق ، وذخيرة لا يضرب لها الاملاق وحلة لا تخلق جدتها ، ولذة لا تصرم مدتها ...

– من لم تكن له في نفسه واعظ ، لم تنفعه المواعظ .!!

– ذرة من العمل افضل من عالم من الوعود ..

– يزداد الحب عمقا ما عظمت النفس الانسانية ...

الملك أن تخرج الاموال ناشطة
لمطلب فيه اصلاح وعمران
الملك تحت لسان حوله أدب
وتحت عقل على جنبيه عرفان
الملك أن تتلاقوا في هوى وطن
تفرقت فيه اجناس واديان



قـولوا لكـل النـاس . . . انا فـايزة
وهـو ملحـن رغـم انـف الجميـع



زواجهما جاء اجابة حاسمة للسؤال القديم ـ هل ينجح زواج الفنانين .. هل يدوم ارتباط الفنان بالزوجـة الفنانة .. فهي مطربة قديمة انتشر صوتها مع عشرات الاغاني الناجحة . وانتشرت اغانيها على السنة الالوف من المعجبين بصوتها القوي المعبر الدافيء الذي اطلقوا عليه اسم الصوت الذهبي وهو ملحن جديد ومتحمس وطموح . استطاع ان يشق طريقه بثقة وسط كبار المحترفين . وبالحانه العديدة الناجحة التي اكدت موهبته الفنيـة التي جعلته يقف الى جانب اكبر واشهر الملحنين .. وتوقع كثيرون الا يدوم هذا الزواج .. زواج محمد سلطان وفايزة احمد ـ زواج المطربة المعروفة بالملحن الشاب الجديد . ولكن الايام اكدت عكس ذلك . وجاءت الاجابـة الحاسمة من خلال الحان محمد سلطان الجديدة بصوت زوجته الدافيء القوي المعبر ..

انه ليس مجرد ارتباط بين زوج وزوجة . لكنه ايضا ارتباط فني .. لقاء مشترك بين الجهود الفنية للمطربة الكبيرة والملحن الموهوب . انه ارتباط الحياة .. والفن .. ولا بد ان كثيرين تساءلوا بدهشة كيف استمر هـذا الزواج حتى الان ..

ان محمد سلطان هادىء الطبع جدا .. وفايزة احمد حادة الطبع جدا .. وهو لا يغضب ولا ينفعل بسرعة .. وهي تغضب وتنفعل بسرعة .. هو يعرف كيف يسيطر على اعصابـه ومشاعره .. وهي لا تعرف .. كيف استطاع الملحن الهادىء الطبع ان يتوافق مع المطربة ذات العواطف المتاججة .. لكن الزواج استمر وعاش وطال ... وكانت نتائجه ايجابية جدا .. طفلان في السابعة . طارق وعمرو .. والحان واغان عديدة ناجحة انتشرت بسرعة وحققت للزوجين مزيدا من النجـاح .. وايضا مزيدا من التفاهم والارتباط .. ليؤكدا من جديد ان زواجهما هو ارتباط الحياة والفن .

هذا النجاح الذي لم يتوقعه احد انار الغيرة والحسد في نفوس الكثير من الفنانين حتى باتت فايزة تشعـر انها مضطهدة وهي تقول :

ـ انهم يحاربونني .. ان اي انسان يتعاون معنا ـ كمؤلف الاغاني مثلا .. يستولون عليه . وقد حدث ذلـك بالنسبة لمعظم المؤلفين . فانا اول مـن غنيت لمؤلف اسمه محمد حمزة . غنيت له الأمر يا قمر امرك ماشي . ورش الورد على الياسمين . وكان اخـر المؤلفين الذين استولوا عليهم هو سيد مرسي الذي الف ـ صعبان علينا ـ .. وتضايقني ايضا تلك الشلـل الفنية التي ليس لها هدف سوى محاربة الفنانينالناجحين . انني اعرف ماذا يقولون في سهراتهم .. والتـكات والاغاني التي يؤلفونها علي انـا وزوجي بهدف الاساءة الينا . ولكنهم لن يتمكنوا من ذلك . فما دام هناك صوت حلو .. ولحن جيد .. وكلمات مختارة بعناية تحققت الاغنية الناجحة . انني اعتز بنفسي . ان طريقي الـى الفن لم يكن مفروشا بالورد .. لقد كافحت كثيرا .. وجاهدت .. وكلي تصميم على ان اكون شيئا في مجال الغناء .. وعندي ايمان قوي بالله ـ الذي اشعر انه دائما يقف الى جانبي لقد كانت رحلة شاقة .. كان بعض معارفي واصدقائي من سوريا يسمعون صوتي من الاذاعة فلا يصدقون ان هذه فايزة احمد الفتاة الصغيرة التي كانت تغني في الحفلات العائلية .. والتي قالت لهم في يوم من الايام انـنـي ساكون فايزة احمـد . . المطربـة المعترف بها . فقد بدأت بالشـيء الصعب .. بالاغنية الصعبة .. عشت في الاغنية المصرية . كنت وانا طفلة لا اغني الا المواويل والغناء الشرقـي الذي يحمل جملا قوية جدا .. وحينما كانوا يعطونني اغنية خفيفة كنـت لا اتقبلها . كان عندي احساس من الداخل غير اللون الخفيف . ولم يكن يهمني ان انجح بسهولة . تعبـت كثيرا ولم يقف احد الى جانبي . ان المجال يتسع للجميع وكل فنان يجب ان يعمل .. وليس العمل مقصورا على مطرب واحد .. ولا ملحن واحـد . والانسان المتمكن لا تتملكه الغيرة ولا يحقد على غيره . الا اذا احس بالنقص انهم يقولون ان سلطان لا يريد ان يلحن الا لفايزة .. لكن سلطان يريد ان يلحن لكل الاصوات ولكـل المطربات .. لكن الحاقدين يقفون في طريقه .. ان كثيرا من الالحان التي لحنها زوجي وجدتبعض الجمل مسروقة منها وقد وضعت في اغان اخرى .

ويقول سلطان :

ـ ان فايزة انسانة تلقائية بسيطة جدا .. وطيبتها تخلق لها المشاكل .. فهي صريحة جدا .. وتثـور لكرامتها بشكل غير طبيعي . انهـا مطيعة جدا لمن تشعر انه مخلص لها وتثق جدا بمنتشعر انه يبادلها القليل من العاطفة والمجاملة . ولا ترحم اذا اخطأ اي انسان معها ، ولو كان ذلك على حساب نفسها ليس عندها حل وسط . هذه هي مشكلة فايزة . ان الطيبة الشديدة تجر عليها احيانا الكثير من المتاعب . هذه هي فايزة الانسانة . طيبة وليست خبيثة ... طيبة تتعامل مع الخبثاء .. فمـن الطبيعي ان تغضب وتنفعل وتثور . اما فايزة احمد الفنانة فلا اعتقد ان هناك كثيرا من الفنانين من يهتم بعمله مثلها . ان فايزة لا تنام اذا احست انها لم تؤد الاغنية كما يجب ان يكون وفي اليوم التالي تبدو متعبة جدا . اما فايزة الزوجة والانسانة فدائما اسالها نفس السؤال : لماذا تاخذين الامور بهذه الجدية وتثقين بالناس ثقة عمياء

◆ انكما شريكان في شركة فنية .. الا يسبب لكما هذا المشروع اي خلافات مادية ..

ـ يقول سلطان :

ـ من اسباب نجاح اي شركة مادية او زوجية في العالم كله ، هو الاخلاص والحب المتبادل المنزه عن الاغراض . انني اعطي لفايزة عصارةفني وموسيقاي باخلاص .. وهي تعطيني صوتها الحلو واخلاصها في الاداء .. وهذا هو ايضا سبب نجاح فيروز والرحباني .

وتقول فايزة :

ـ ان من اسباب نجاحنا ان اهدافنا مشتركة بصرف النظر عن المادة .

ويقول سلطان :

ـ انا لا افكر في الاموال والمكاسب .. فذلك معناه النهاية .. عندمـا يتحول الفنان الى تاجر ينتهي فنه .. ويمكن القول بانني لست ماديا .

وتقول فايزة :

ـ عندما قدم سلطان لحن ـ خليكوا شاهدين ـ ونجحت .. قال البعض .. لن يعمل غيرها بنفس المستوى . ولحن سلطان بعد ذلك ـ قول لكل الناس احنا حبينا ـ ليؤكد انه قادر عـلى تقديم الجديد والافضل دائما .

وقد لا يعرف البعض ان الملحـن محمد سلطان كان يعد نفسه ليكون مطربا ولكن محمد سلطان الملحن هو الذي تغلب في النهاية . واكدت الايام والالحان العديدة التي قدمها قيمتـه الفنية كملحن موهوب .

بدأ سلطان يعزف على العود وعمره ثماني سنوات متأثرا بمحمود رافـت واسماعيل رافت وزكريا احمد الذين كانوا اصدقاء والده .. محامي معروف في الاسكندرية .. كانوا يزورونه من حين لاخر ، ويلتقون بالطبع في جلسات فنية مع اعذب الالحان الشرقيـة القديمة .

ويكمل محمد سلطان قصته مـع الفن فيقول :

ـ وسمعني عبد الوهاب مرة ... وكانت فيلته في الاسكندرية قريبة منا فشجعني كثيرا على الغناء .. بل انه اخذني من يدي وقدمني لحافظ عبـد الوهاب مدير اذاعة الاسكندرية ... وغنيت اغان كثيرة لاذاعة الاسكندرية وكان عبد الوهاب يشرف بنفسه عـلى التسجيل .. بل انني كنت اعمـل البروفات في منزل عبد الوهاب ...



وسجلت بعض الاغاني في منزله ..

◆ تجربتك مع كل لحن جديد .. هل هي تجربة شاقة فعلا ..

ـ اللحن اولا يولد مني ـ نتيجة لانفعالات معينة .. فكل انسان تمر في حياته العادية عوامل وظروف سواء له دخلفيها او لا دخل له في هـذه الظروف . تؤدي الى ان يعبر عـن هذه المؤثرات بطريقته الخاصة ، ثم احاول ان ابحث عن الكلام الـذي يعبر عن هذه الاحاسيس ويعبر عما يجول في خاطري .. فانا لااستطيع التعبير عنها .. اريد ان اقولها ولكن لا استطيع حتى اجد الكلام الـذي يلمس هذه الاحاسيس المتجمعة فـي نفسي فاشعر بالراحة .. واحيانا اوحي للمؤلف باحاسيس معينة .. فـاذا عبرت كلماته عن هذه الاحاسيـس اقتنعت بها . وانا اميل الى الصدق مع نفسي .. والصدق مع النفس هو صدق مع الجميع . انني ابحث عن الكلمات التي تترجم هذه الاحاسيس واحيانا تاتيني هذه الكلمات التي تلمسني ، فالحنها رغما عن ارادتي لان هذا هو ما احس به .. ولانها تعبر عن احاسيسي ومشاعري . ومرحلة التلحين هـي المرحلة الاساسية .. ثم مرحلـة التكوين بعد ان يولد اللحن ينمـق ويصاغ ثم يتم تحقيقه للمـطرب والفرقة الموسيقية .. وهذا يتطلب بروفات كثيرة وبالنسبة لفايزة ... فاحيانا اجدها قد احست روح اللحن .. واخذت فكرة عامة قبل ان اقول لها اي شيء .. وحينما احفظها اجدها قد حفظت بسهولة وفي فترة قصيرة جدا

وفايزة احمد طباخة ممتازة وست بيت ممتازة وهي تقول عن ذلك :

ـ كنت قبل ان اتزوج لا استطيع ان اقلي بيضة واحدة . حاليا استطيع ان اعد وليمة لعشرين شخصا . انني ذواقة للطعام .. احب الاكل الشهـي النظيف .. بل انني اعلم حاليـا الطباخة بعض اصناف الاكل التي لا تعرف طريقة اعداده .

◆ هل تطورين نفسك مع تطور الاغنية ..

ـ ان الاغنية نفسها يجب اولا ان تتطور من شكلها القديم .. فمنـذ قديم الازل حتى الان ما يزال المطرب او المطربة تظهر على المسرح وخلفهـا فرقة موسيقية . فما الذي تطور منذ مائة عام .. فلكي يتطور المطرب يجب اولا ان تتطور الاغنية في شكلها وطريقة تقديمها للمسرح وعلى المسرح . يجب ان نخرج الاغنية من هذا القالب القديم لتبدو في مظهر احسن من ذلك ونلاحظ ذلك اذا شاهدنا طريقة تقديم الاغنية في تليفزيونات العالم . والفنان يجب دائما ان يقدم الشيء الجديد . امـا بالنسبة لمضمون الاغنية .. فقد قدمت الاغنية الطويلة ، وعملت الاغنيـة القوية التي تقبلها الناس والحمدلله. لان الاغنية الطويلة هي اساس ... هي الارض التي استطيع ان اقف عليها والاسطوانات الطويلة نجحت جدا .. وهذا واضح من نتيجة التوزيـع . والاغنية الطويلة ليست هدفا سهلا . فيجب اولا ان يصدق الناس هـذا الصوت الذي يؤدي الاغنية الطويلة .. انها عمل مترابط .. فيها الكلمة الحلوة : والموسيقى الجـيـدة .. والموضوع الدرامي .. والصوت الذي يستطيع ان يتمشى مع كل هذا ... يجب ان يكون صوتا متكاملا ومتمكنا والتلوين مطلوب من الفنان لكي لا يكرر نفسه .. وانا غنيت كل الالوان .. الموشح والقصيدة والاغنية العاطفيـة والشعبية .. والاغنية الخفيفة ... والاغنية الموزعة ..

◆ وهل عبرت كل هذه الاغاني عن كل امكانياتك الفنية ..

ـ الناس للان لم تتعرف على كـل امكانياتي الفنية .. وامنيتي الان ان اقدم امكانياتي في المسرح الغنائـي الاستعراضي . انا من الاصوات التي لا تتعب من الغناء .. بل بالعكس فعندما اقوم بتسجيل اغنية . اشعر ان صوتي في الاخر اصبح احسن من الاول .

◆ وما الذي يفعله الاولاد ..

اولادي عند حماتي في الاسكندرية ـ والدة سلطان ـ التي تتولاهما منذ الولادة وحتى الان .. انها امهمـا الحقيقية . عمرهما الان ٧ سنوات وهما في مدرسة سان مارك فـي الاسكندرية . مدرسة فرنسيـة ، ويجيدان الفرنسية . فجدتهما تجيد اللغة الفرنسية التي لا اعرف انا ان اتحدث بها . وتشرف ايضا عـلى دروسهما . وهما من الاوائل دائما في المدرسة ، وهي تربيهما تربية سليمة جدا . تعودهما على النظام في حياتهما فهيتذهبكليوم لتاتي بهمامنالمدرسة. تعد لهما الطعام ويستريحان قليلا ثم يستانفان المذاكرة . وفي السادسـة مساء ياخذان الشاي .. وفي التاسعة يذهبان الى حجرة النوم .. وهـذه طريقة في الحياة لا يمكن ان نوفرها لهما هنا . فانا وسلطان نكرس كل وقتنا للفن .

ويقول سلطان :

ـان طارق وعمرو هما اللذان يعيشان الامل في الحياة ويجددان لها شبابها ونحن لانستطيع انتربيهما كما تربيهما والدتي . انها توفر لهما كل اسباب الراحة .. والترفيه . وفي عيد ميلادهما يدعوان كل فصلهما في المدرسة وكل اصحابهما ويبدو ان طارق وعمرو قد ورثا الفن عن الاب والام .. فطارق يعزف على البيانو بمهارة .. وقـد طلب من جده جيتارا للعزف عليه .. وفعلا احضر له جده الجيتار . اما عمرو فهو فنان تشكيلي ممتاز .. وهمالا يحضران الى القاهرة سوى في المناسبات والاعياد فقط .

ركـن التعـارف

الاسم : عبدالله عبد سليم الازعر
العمر : ١٧ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين باللغة العربية والانجليزية ، وجمع الصور التذكارية والصور الطبيعية . ومشاهدة الافلام الاجنبية وكذلك الاغاني من انصار عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش ومحمد رشدي
العنوان : العريش ـ مدرسة الاعدادية بنين العريش .

× × ×

الاسم : حمزه عايش حبيب
العنوان : غزة ـ الصبرة ـ شارع المغربي دكان الشرفا أو غزة ـ شارع الوحده ـ معهد دار المعلمين
المحصل : الثانوية العامه
الهواية : مراسلة الجنسين ـ قراءة القصص ـ الاستماع لصوت المطرب العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ ، فايزة احمد ، سميرة توفيق ، عفاف راضي .

× × ×

الاسم ـ محمد عبد الله ابو صالح
العمر ـ ١٦ سنة
الهواية ـ الاستماع الى اغاني نجاة الصغيرة ، فايزة احمد. محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش جمعالصور والمناظرالطبيعية والاستماع الى الاغاني الغربية ومراسلة الجنسين
العنوان ـ الناصرة ـ ص.ب ١٥٣٦

× × ×

الاسم : انا ادوارد مسلم
العمر : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة ، كرة القدم المطالعة في الكتب الفنية واهوى الاستماع الى اغاني فريد لاطرش ونجاة الصغير ومشاهدة الافلام الغربية
العنوان : كفر ياسيف ساحة المراح

× × ×

انا فايز كمال ابو كشك
العمر : ١٨ سنة
الهواية : جمع الطوابع والصور ومراسلة الجنسين ومن انصار عبد الحليم حافظ وعفاف راضي وام كلثوم
العنوان : نابلس ميدان الحسين شارع بدران رقم المنزل١٠

× × ×

الاسم : علي ابراهيم عباسي
العنوان : ام الفحم ـ محاجنه ـ
الهواية : الفن واود مراسلة الجنسين

× × ×

الاسم : شهاب علي طربيه
العمر : ١٧ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين ومن انصار المطرب عبد الحليم حافظ وام كلثوم وعفاف راضي .
العنوان : سخنين ـ الجليل الغربي

× × ×

الاسم : عبد الكريم ابو شهاب
العمر : ١٦ سنة
العنوان : شارع ل.ل. رقم المنزل ٣٦ اللد
هوايات : المطالعة جمع الصور والرحلات ـ مراسلة طالبات فقط .
العنوان : ل.ل. رقم المنزل ٣٦ اللد

× × ×

الاسم : صابر علي ابو حمام
العمر : الثامنة عشرة
العنوان : الاشغال العامة بالعريش
الهواية : مراسلة الجنسين من انصار فريد الاطرش جمع المناظر الطبيعية .

× × ×

الاسم : عبد الكريم محمد المغربي
العنوان : العريش ـ مدرسة العريش الثانوية بنين
الهواية : جمع الطوابع والمراسلة ومطالعة الكتب الادبية والقصص
العمر : ١٦ سنة
الصف : الاول الثانوي أول

× × ×

الاسم : عماد صالح مطران
الصف : الثاني
هوايتي : جمع صور الممثلين والممثلات ومراسلة الجنسين ومن انصار عبد الحليم حافظ
العمر : ٨ سنوات

× × ×

الاسم : بلال محمد ياسين
العنوان : مدرسة المرابطين ـ قلقيلية ـ
العمر : ١٤ سنة
الهواية : الاستماع الى اغاني عبد الحليم حافظ ومشاهدة افلام دريد لحام

مسابقة الأنباء الفنية

رقم ـ ١٦٧ ـ

باشراف : عيسى الحرباوى

أعدت هذه المسابقة صديقةالمسابقة ندى السلايمه مـن القدس .
لحن الموسيقار فريـد الاطرش لاول مرة اغنيـات لسميرة توفيق وعصام رجـاوطروب والفنانة نازك .
ما اسم الاغنية التي غنتهاكل مطربة وغناها كل مطـرب من الحان فريد الاطرش .

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٦٥ ـ

لم يفلح سوى عدد قليـل جدا من اصدقاء المسابقة فـي معرفة الحل الصحيح لهـذه المسابقة .

الحل الصحيح : ـ

١ ـ جمال ودلال : ليلى فوزي ٢ ـ قصة حبي : ايمـان
٣ ـ من اجل حبي : ماجـده ٤ ـ شاطىءالحب :سميرةاحمد
٥ ـ شهر العسل:مديحة يسري

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ ـ نوالجاعوني ـ رامالله ص.ب ١٥٩
٢ ـ عايده الياس كامل ـشفاعمرو ـ حارة المسلخ
٣ ـ احمد سليمان عزمـي رضوان ـ العريش ـ مدرسـة العريش الثانوية بنين
٤ ـ زاهي بشاره بشاره ـطرعان ـ قضاء الناصرة

جائزة كوافير نوال صليبـا بـغزة

جائزة هـذا الاسبـوع خصصت للانسة غاده المغربي . يرجى منها مراجعة كوافـير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

اصحاب الحلول الصحيحة

الناصرة : سامية ناصـر . فريال نويصر . سناء شرش . سلام شرش . زهيره عوده . نجيب بنا . حياة عبد الحليم. فريال عيسى . كمال ابو تايه . مروان عواد . اكرم خليف .
القدس ـ جوهر سنقرط . رامالله ـ نوال الجاعوني .
دالية الكرمل ـ انورحلبي . توفيق عواد . سامية ابراهيم . عتاب حلبي . دالية حلبي .
طرعان ـ زاهي بشاره .
اريحا ـ دلالسلايمه . وفاءالسلايمه .
ابوسنان ـ عبد الله فراشه رفح ـ غاده المغربي . عادل العايدي . عادل ابو هاشم . ناهد العايدي .
غزة ـ جمال سالم . جهادابونجيله .
العريش ـ احمد رضوان . سعيد ابو عوض . محـمد ديب . حاتم الخليلي
شفاعمرو عمرو ـ عايده كامل جنين ـ عدنان سليمان .

قسيمة رقم ـ ١٦٧ ـ

العنوان الكامل ....

الاسم الكامـل ....

التوقيع ....

الكلمات المتقاطعة

اعداد ـ نوال فتحي علي زيدان ـ كفر منـدا

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	■	■						■	١
■	■	■		■				■	٢
■				■				■	٣
■		■		■				■	٤
■		■		■	■	■	■	■	٥
■		■		■					٦
		■		■			■		٧
	■	■	■	■			■		٨
							■		٩

الكلمات الافقية :

١ ـ لومـا .
٢ ـ ترنيـم .
٣ ـ بحري . الاسم الاول لشاعر في عهد الجاهلية .
٤ ـ ناعـم .
٥ ـ ......
٦ ـ نجـاح
٧ ـ للنفي ، ضمير الغائبة المؤنثه.
٨ ـ هرب ـ معكوسة ـ .
٩ ـ اغنية لصباح .

الكلمات العمودية :

١ ـ مطرب وموسيقار مصري .
٢ ـ دارك .
٣ ـ تشيل . من الحبوب .
٤ ـ مسلي . عاري القدمين .
٥ ـ ....
٦ ـ مطربة الشرق .
٧ ـ .....
٨ ـ عمـارة .
٩ ـ يسـلم .

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

من الناصرة ـ اسعد كرم . توفيق عوده . خليل اسكندر مسلم . فهد الياس صفوري . سميحة ابراهيم طه . نهاية جيوسي . مصطفى علي . فريال نويصر . نجيب . يوسف تايـف خميس. ريما توفيق حداد ـ من حيفا ـ مطانس ضو . سوزان جبران ـ مـن اريحا ـ جلال ديب سعيد . وحيـد الوعري . اسحق مصطفى راغبالدجاني كمال ديب سعيد ـ شرقي القدس ـ فايز عبد اللطيف ـ حيفا ـ ايفيت صليبا . فهد عبد الله . يوسـف نصر ـ الرملة ـ سيلبانا اسيس . الفرد اسيس.فريال الياس اسيس. شفا عمرو ـ فريد منصور مخول . ماهر مشيعل ـ عكا ـ جوان فلاح ـ العريش ـ مصطفى اسماعيل ـ رامالله ـ نوال الجاعوني ـ يافا ـ يوسف سعيد سراري ـ غزة ـ حسـين محمد صادق ـ قلقيلية ـ نبيل مصطفـى نوفل . وجيه محمد شنطي . جمـال عبد الجبار محمود ـ دالية الكرمل ـ فريد فواز . احمد خليل كيوف . موفق يوسف مريح . ريما علي مريح . رشدى صالح حسون . سامية جمال ابراهيم . نائلة محمد حلبي . نهايـة محمد حلبي . صفا صلاح حلبي . رفيق محمد حلبي . وليد نجيب وهبة- عدنان حسين ابو علي ـ سخنين ـ رائف محمد خالد ابو ريا . وائـل حمد ابراهيم ـ كفر مندا ـ عاطـف يوسف طه . عيد عبد الحليم فضل حسين خلايله ـ الطيبة ـ سوسن يوسف دسوقي ـ كفر قرع ـ عبد الله احمد زيدالكيلاني ـ باقة الغربية ـ سعيد مصطفى ـ الجديدة ـ سهام رجا مخول . ياسر مخول ـ طرعان ـ بسام بركات نصار . زاهي فايز خوري ـ المغار ـ سلمان عمران ـ عبلين ـ عودة الخوري ـ يافة الناصرة ـ شريف محمد خلايله . جيش الدفاع ـ احسان غوش ـ بئر السبع ـ سليمان حسن ابو غانم ـ طمرة الزعبية ـ عبدالرحمن حسين الزعبي ـ الرينة ـ طلال ابراهيم طاطور .

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة على اسماء اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من:

١ ـ نوال الجاعوني ـ رام الله ـ ص.ب ١٥٩ .
٢ ـ احمد خليل كيوف ـ عسفيا .
٣ ـ عاطف يوسف طه ـ كفر مندا.

تهانينا للفائزين ..

للاخ فهد الياس صفوري ـ الناصرة :

ان عدم نشر اسمك مع اصحاب الحلول الصحيحة في الاسبوع الماضي يعود الى تاخر رسالتك التي وصلت هذا الاسبوع مع حل لغز الجمعة الماضي معـا .

لقـاء مـع الرسام :

الاستاذ كمال مبدا ملحم

اعـداد : نجيب صعـب

المواهب على اختلاف انواعها تعـد كنز لا يفنى في حياة اي شعب كان . وقد كان لنا لقاء مع الرسام الشاب الاستاذ كمال مبدا ملحم في منزله في قرية كفرياسيف ليحدثنا عن هـذا الفن فن الرسم . الاستاذ مهنتـه التدريس حالياوهو فيالرابعةوالعشرين من عمره وبدأت الحديث معه بالسؤال التالي :

هل لك ان تسرد لنا كيف بدأت حياتك في الرسم ؟

ـ فن الرسم من اجمل الفنون لانه يعتمد على الذوق والتفكير . احببت الرسم وانا في المراحل الاولى منالتعليم الابتدائي ، ومنذ ذلك الوقت فكرت ان احقق امنيتي وانتج رسوماتمتنوعة مبنية على اصول حديثة .

ـ هل درست او بالاحرى تخصصت بفن الرسم في معهد خاص ؟

ـ خلال دراستي في دار المعلمـين العرب في حيفا تخصصت بالرسـم وحصلت على تفوق كبير فيه ، اضف الى ذلك ممارستي ودراستي الفرديـة لهذا الموضوع ..

كما درست سنتين اخريين لفـن الرسم بالمراسلة في المدرسة المشهورة للرسم في امريكا باسم ـ ويست بارت كونيكتيكت ـ .

حيث حصلت على شهادة اجتياز ونجاح كامل في هذه المدرسة وما زلت الان اقوم بتطبيق ورسم ما اراه مناسبا حسب الذوق .

ـ بعد ان تعرفنا على دراستك في الرسم هل يمكنك ان تعرفنا عـلى انواع الرسم التي تقوم بممارستها ؟

ـ من يفكر بان الرسم سهل فهو مخطىء ، لان هذا الفن يتطلب تضحية وتفكير ووقت . ومن اهم الانواع التي ارسمها ـ الرسم بالوان الباستيل- الرسم بالرصاص والرسم بالحبـر الصيني وانا الان في طريقي الى طرق ابواب جميع الالوان من الرسم .

ويبلغ عدد اللوحات التي رسمتها حتى الان ما يقارب ٣٠ لوحة مختلفة

ـ اظن ان هذه اللوحات التي امامنا ليست من اسلوب واحد ؟

هذا صحيح لانالرسمانواع واشكال فاللوحات التي تراها الان امامك من ٣ انواع وهي : فن الرسم التجريدي، فن الرسم الحديث وطريقة الرسم التكعيبيه .

ـ بماذا تفكر الان وقد انهيت هذا العدد من لوحات الرسم ؟

ـ الانسان في طبعه طمـوح . ولا يكتفي بما يصل اليه وخاصة في هذا الفن . اني مصمم الان على الالتحاق بمعهد بصلائيل للرسـم التابـع للجامعة العبرية بالقدس ولمـدة ٤ سنوات كي احصل على لقب ب. ع في هذا الموضوع .

ـ وما هي برامجك للمستقبل ؟

ـ اتمام دراستي في الرسم والاهم من ذلك اني اعد واحضر لوحات لاقامة معرض يحتوي على انواع مختلفـة ومتنوعة من الرسومات واللوحـات ويضم بعض الاشغال اليدويةوالصوفية والتماثيل .. وانا امارس ايضاالعزف على الجيتارة واهوى العزف على العود

ـ لان الرسم والموسيقى موضوعـان متداخلان والواحد منهما يكمل الاخر

ترفيه
نصف ساعة مع داني كاي

اليوم في التلفزيون

الكوميدي العالمي ، داني كاي ، الذي سنلتقي معه لمدة نصف ساعة في التاسعة والربع من هذا المساء ، قد لا يثير اسمه انفعالا لدى بعض القراء الشبان .. ولكن بالنسبة لقراء اخرين عاصروا داني كاي عندما كان نجم الترفيه الكوميدي الاول في السينما من منتصف الاربعينات وحتى اوائل الستينات سيثير اسمه ذكريات عذبة وسينتظرون بلهفة برنامجه . لهؤلاء الذين لم يتعرفوا على داني كاي من قبل نقدمه لهم باختصار . ونحثهم على مشاهدة برنامجه حيث انه من ابدع البرامج الترفيهية التي عرضت في التليفزيون حتى الان .

ولد داني كاي في بروكلن في ١٨ كانون الثاني ١٩١٣ . اسمه الحقيقي دانيل كامنسكي . بعد انتهاء دراسته الثانوية عمل في شركة للتامين وكمرفه في المصايف . بعد ذلك التحق بفرقة ترفيهية وبدا يطوف امريكا معها . بعد عودته الى نيويورك ضحك له الحظ . وظهر في مسرحية – قبعة من قش – واثار اهتماما كبيرا . بعد ذلك بدا الظهور في النوادي الليلية الراقية وسرعان ما استدعي ليلعب دورا هاما في مسرحية – امراة في الظلام – .. واستطاع ان يجذب انتباه النقاد الذين تحدثوا عن دوره اكثر من الادوار الرئيسية .

مع شهرته استدعاه صامويل جولدوين واسند اليه بطولة احد افلامه – الى السلاح – . النجاح الذي حققه هذا الفيلم فاق كل تقدير . ومثل بعده – الرجل العجيب – . ولكن الفيلم الذي شهره عالميا كان – الحياة الخاصة لوالتر ميتي – الذي لعب فيه ٩ شخصيات مختلفة . ومن افلامه الناجحة الاخرى – اللبان – . هانز كريستيان اندرسون ، دق الخشب ، اندريو المرح ، انا والكولونيل ، ديتسر كلاب، مجنونة شايو . الفيلمان الاخيران سجلا فشلا ذريعا ودفعا داني لاعتزال السينما نهائيا عام ١٩٦٢ . ومع كل النجاح الذي حققه في السينما ، فهو لم يقصر نشاطه عليها ابدا . ولم يمثل اكثر من فيلم واحد او فيلمين كل عام ولم يترك ابدا الظهور في المسرحيات الغنائية . وفي النوادي الليلية الراقصة . وقد ظهر بعد تركه السينما في مسرحية غنائية عن سيدنا نوح . وكان له برنامج تليفزيوني ناجح جدا ، خلال بضع سنوات .

داني كاي هو شخصية فريدة في نوعها . شخصية لم يسبقها مثيل في عالم الترفيه .في الكوميديا والغناء والرقص وهو عندما يقف امام الميكرفون ينسى نفسه ويندمج في دوره ، وينقل المشاهدين الى عالم عجيب من الضحك والفكاهة والهزل برمشة عين واحدة .

في السنوات الاخيرة ترك الفن تقريبا وكرس جهوده كلها لاجل صندوق رعاية الاطفال الدولي التابع ليونيسيف . دفعه الى ذلك حبه الشديد للاطفال . ولاجل ذلك قام برحلات واسفار لا نهاية لها واحيا العديد من الحفلات لمنفعة هذا الصندوق ، وزار البلاد مرات لا حصر لها ، واحيا العديد من الحفلات فيها . من هواياته الاخرى الطيران . والطبخ . وهو يحب الطعام الصيني ، وخبير في اعداده . وعندما يعده تتصوره قائد فرقة موسيقية كبيرة يقوم بعزف سيمفونية. كما صرح بذلك الامير فيليب – زوج ملكة انكلترا – صديقه الذي يلذ له تناول ما يعده من طعام .

في سنة ١٩٤٠ تزوج من سيلفيا فين وانجب منها ابنة واحدة هي دانا . وحتى اليوم يعيش مع ابنته وزوجته كمثل اعلى للزوج والاب .

● ● ●

اوبرا
اورفيوس في جهنم

عندما ستكون انغام داني كاي لا تزال تشنف اذاننا في الساعة ٩ر٤٥ مساء ، سينقلنا التليفزيون الاسرائيلي الى جو غنائي اخر ، جو اوبرالي حيث سنشاهد اوبرا جاك اوفنباخ الشهيرة اورفيوس في جهنم . القصة الساخرة عن اورفيوس الذي قصد جهنم ليزور زوجته ، الاوبرا فيها نقد ساخر لاذع للاوضاع السياسية والاجتماعية ، وللعلاقات العاطفية .

يشترك في التمثيل فلورنس رينال بدور فرديكا ، جان اوبر بدور اورفيوس ، جاك شارون ، جاك بودين، والراقصات الفول برجير والولان دوج من باريس . صمم الرقصات جان بابيلا والاخراج لايف اندريه هوفر .

السبت ١٧-٣-٧٣

الفرسان
المحاكمة

خلال الاسبوعين الماضيين ، حيث لم تتح لنا الظروف الحديث عن هذا المسلسل ، وقعت تطورات هامة في احداثه نقوم بتلخيصها ببضعة اسطر ليسهل على المشاهدين متابعته .

فبعد ان اعلنت الثورة على الكردينال مازران واحاط الثوار بالقصر الملكي الفرنسي يهتفون بسقوط الكاردينال الايطالي ، استطاع مازران ان يهرب من القصر بواسطة مخبا سري بمساعدة دارتنيان وبورتوس . كذلك تمكن هذان الفارسان الشجاعان من تهريب الملك والملكة الوالدة بواسطة عربة منقوش عليها اسم عائلة دى غوندى وشعارها . ودى غوندى كان حبيب الشعب ذلك الحين . وكان الكاردينال بعد هربه يامل ان يتصل بالجيش المرابط على الحدود الاسبانية ويستدعي فرقا منه لكي تساعده على قمع الثورة والعودة الى القصر الملكي ظافرا . الا ان الجيش رفض امداده بالمساعدة ، خشية ان ينتهز الاسبان الفرصة ويعاودون الهجوم . لذا فقد ارسل دارتنيان وبورتوس الى انكلترا لعقد صفقة مع اوليفر كروميل ، يمده بجيش لقمع الثورة مقابل تعهده بعدم ايواء ملك انكلترا الهارب . وقد اتصل دارتنيان وبورتوس مع موردن – ابن ميليدى دى وينتر – . والذى يعمل كمساعد لكروميل ليقوم بايصالهما الى سيده .

وكان الفارسان الاخران اتوس وارامبس قد رحلا ايضا الى انكلترا بعد ان تعهدا لزوجة ملك انكلترا المغلوب على امره والتي تعيش في فرنسا الى جانب شقيقتها والدة الملك الفرنسي الصغير . تعهدا لها ان يهرب الملك البريطاني الى فرنسا . وقد انضما فور وصولهما الى حرس الملك الخائب. ولكن الملك رفض مغادرة بلاده . وقرر الرحيل الى اسكوتلندا لطلب المساعدة من هناك . وهناك ايضا لقي المهانة والذل ، فقد تنكر الاسكتلنديون له ورفضوا مده بالعون .

واستطاع موردن وعدد من الفرسان بينهم دارتنيان وبورتوس محاصرة الملك التائه وشرذمته وفرسانه،وبينهم اتوس وارامبس . وارغمهم على الاستسلام جميعا . وما كاد يرى عمه اللورد دى وينتر في معية الملك حتى اغمد سيفه في صدره . فخر صريعا في الحال وقد فارق الحياة ، واللورد دى وينتر هو عم موردن . ولكن الكراهية بينهما كانت شديدة ، لان موردن كان يعتقد ان للورد ضلع في مصرع والدته ميليدى دى وينتر . وتم القاء القبض على الملك . وقد تظاهر دارتنيان وبورتوس بانهما لا يعرفان اتوس وارامبس . وكسر الملك شارل سيفه علامة على استسلامه . واستطاع موردن ان يعرف بان الفارسين الفرنسيين اللذين كانا بمعية الملك – اتوس وارامبس – هما من ضمن الفرسان الاربعة الذين اغتالوا والدته. لذا فقد ذهب الى كروميل وابلغه بالنصر الذي حققه له بمساعدة الفارسين دارتنيان وبورتوس رسولا الكاردينال الفرنسي . وطلب منه مكافاة على خدمته . وهذه المكافاة هي، ان يسلمه اتوس وارامبس ليفعل فيهما ما يشاء . وتطلع كروميل الى مساعده وراى شرر الغضب والحقد في عينيه فاشفق على المصير التعس الذي ينتظر هذين الفارسين منه . ولكنه لم يكن في وضع يسمح له برفض طلبه فمنحه ما اراد وطلب منه ان يرسل له الفارسين دارتنيان وبورتوس . بعد ان سمع بمساهمتهما الفعالة بالقبض على الملك . وقرر ان يستجيب لطلب الكاردينال مازران ويرسل اليه الجيش الذي طلبه .

وخلال ذلك . كان الفرسان الاربعة يبحثون امورهم بعد ان التام شملهم. في مثل هذه الظروف الغريبة . فقد كان اتوس وارامبس اسيران بيد دارتنيان وبورتوس . وقرر الاخيران العمل على تهريب زميليهما وانقاذ حياتهما . ولكن كان هناك مزيد من الحراس في الخارج . ولا بد من اللجوء للحيلة . وفي هذه الاثناء عاد موردن بعد مقابلة كروميل . وطلب من دارتنيان ان يسلمه اتوس وارامبس . ولكن دارتنيان قرر ان يربح مزيدا من الوقت لذا فقد رفض ان يسلمهما بحجة انهما اسيراه . وانه يريد ان يسلمهما بنفسه الى كروميل ليقبض مقابلهما ٣٠٠٠ بستول . لذا ، فهو لا يسلمهما ما لم يات بامر خطي من كروميل . مع الهدية المالية المنتظرة . وغضب موردن اشد الغضب ، وراح يتوسل الى دارتنيان ان يسلم له الاسيرين . ولكن دارتنيان ركبه العناد واصر على موقفه وقال انه رسول الكاردينال الفرنسي ويتمتع بحصانة دبلوماسية . وازاء هذا الاصرار اضطر موردن ان ينسحب واعدا ان يعود بالامر والمال . وفي هذه الاثناء تمكن الفرسان الاربعة من اعداد الخيول اللازمة . والهرب من الشباك . وكان دارتنيان وحده في الغرفة عندما اندفع موردن بعد عودته وفهمه للعبة فكسر باب الغرفة واشتبك رجاله في صراع عنيف مع دارتنيان . وتمكن دارتنيان من الهرب وامتطاء صهوة حصانه مع رفاقه الثلاثة والهرب بعيدا .. واذ ذاك فقط ادرك موردن ان دارتنيان وبورتوس هما الفارسان الاخران اللذان يبحث عنهما، وان الاربعة الهاربين هم الذين قتلوا والدته ليدي دي وينتر فاقسم ان يلاحقهم وينتقم منهم وان كلفه ذلك حياته .

وبعد ان ابتعد الفرسان الاربعة مسافة طويلة ، ووصلوا الى مكان امن نسبيا ، فجلسوا يستريحون ويفكرون في وضعهم الحرج . لم يعد باستطاعة دارتنيان وبورتوس الذهاب لمقابلة كروميل والحصول على الجيش المطلوب خشية ان يقبض عليه موردن ، وبذلك فشلت مهمتهما ، كما لم يعد بامكانهما الذهاب لمقابلة الكاردينال مازران وهما خاليا الوفاض . وعرض دارتنيان على اتوس العودة الى فرنسا . ولكن اتوس اصر على وجوب انقاذ ملك انكلترة من المصير التعس الذي ينتظره . واستطاع اتوس اقناع دارتنيان وبورتوس ان لا جدوى بخدمة الكاردينال ، فهو ايطالي . وهو عشيق الملكة وخدمته لا تجلب الا المتاعب . وقرر دارتنيان وبورتوس الانضمام الى رفيقهما اتوس وارامبس والعمل يدا واحدة لانقاذ الملك شارل من حبل المشنقة . وبينما كان الاربعة يفكرون في طريقة للحصول على شيء من الطعام بعد ان امضهما الجوع . سمعوا صوت انين من مكان قريب . واقتربوا من المكان فاذا بهم يعثرون على شاب جريح ، واتضح انه من انصار الملك. وقد اصيب بجرح بليغ اثناء محاولته انقاذه . وقبل ان يلفظ الجريح انفاسه الاخيرة فهموا منه ان الملك سيبات تلك الليلة في احد فنادق الطرق قبل نقله الى لندن لمحاكمته واعدامه . وتوجه الاربعة الى الفندق المذكور ليختلطوا بالحرس المكلف بحراسة الملك ، وهناك يلقى القبض عليهم ويجردون من سلاحهم .

وفي الوقت الذي كان الفرسان الاربعة يقومون بمغامراتهم في انكلترة. راح الكاردينال يحاول اقناع الملكة الوالدة ان تتزوجه ، مؤكدا لها حبه واخلاصه لها وراح يعدد لها المواقف التي اثبت فيها اخلاصه ، والمواقف التي رفضت العمل بمشورته ، وكانت النتيجة وبالا عليها – كاصرارها على اعتقال بروسل رئيس البرلمان الذي كان السبب المباشرة للثورة – وكانت الملكة تعارض بشدة هذا الزواج المقترح . ولكن ما لبثت ان لانت بعد ان وجدت نفسها وحيدة بدون نصير ، وتاكدت ان وضعها مع ابنها الملك سيكون اكثر حراجة بدون الكاردينال ، وهكذا تم زواج الملكة والكاردينال في كنيسة صغيرة وبصورة سرية .

ما الذي سيفعله الفرسان الاربعة بعد ان تم اعتقالهم ؟ ما مصير ملك انكلترة؟ ما الذي سيفعله الكاردينال والملكة ، عندما سيكتشفان تخلي دارتنيان عنهما كل هذا سنعرفه في السادسة مساء في الحلقة الجديدة مع ترجمة عربية وعبرية .

● ● ●

ترفيه
مساخر

بمناسبة حلول عيد المساخر (بوريم) هذا المساء ، سيقدم التلفزيون الاسرائيلي برنامجا ترفيهيا موسيقيا استعراضيا غنائيا ضخما يشترك فيه نخبة مختارة من نجوم السينما والمسرح والاذاعة في اسرائيل . يقدم البرنامج كوكب السينما المتالق يهودا بركان . ومن بين المشتركين نذكر : يوسي بناي . رفقا ميخائيلي . تيقي ديان . شولاص . ابراهام هافنر . اسرائيل غوريون . بني امدورسكي . جوزي عاتص . رونيت رولاند . فرقة موسيقية بقيادة البرت بيامنا ترافق هؤلاء الفنانين في اغانيهم ورقصاتهم واسكتشاتهم الترفيهية . موعد البرنامج التاسعة مساء .

كلمة الى المنظمات – تتمة

لكل فريق حقوقا معروفة .

وبعد ذلك فاننا على استعداد لتحدي اسرائيل سلميا .. اى اننا بعد ان ننال حقوقنا ونقيم وجودنا وكياننا ودولتنا ، نعلن تحدينا لاسرائيل في المجالات السلمية كالتطور الصناعي والثقافي والاجتماعي ، وانا واثق كل الثقة ان مثل هذا التحدي ينبغي له ان يكون القوة الدافعة لتسابق شعوب المنطقة في البناء السلمي .

المبررات

والان هل لقادة المنظمات وفي مقدمتها منظمة – ايلول الاسود – ان يفكروا في هذا ، وهل لكل فرد من شعبنا ان يمارس النقد والنقد الذاتي للوصول الى هذه الخطوط العريضة القادرة على جعل العالم يعطف علينا ويساعدنا .. ام اننا سنظل نسير في الطريق التي تعطي المبررات لبعض الحكام العرب الضالعين في المؤامرات لكي ينفذوا مؤامراتهم ومخططاتهم ضد شعبنا .

الصراحة لا تكون منقوصة – تتمة

يكتبوه – ومع هذا تقبل الناس كتاباتهم رغم ان القارىء – واى انسان يعي حقيقة الامور – يؤمن بان كلمة حق واحدة في ظل سلطان جائر ، افضل الف مرة واجمل وقعا على النفس من كل هذه الديباجات التي يواصلون اتحافنا بها ، بعد ان زال – والى الابد – شبح سيد البادية والمتمرغين على بلاط القصور فوق جبال عمان ..

ومثال اخر على هذه الظاهرة الغريبة التي تلازم معظم اولئك الكتاب .. حيث نجدهم اليوم قد فطنوا لتوجيه الانتقادات التي تزداد شدة وجراة يوما تلو يوم للمنظمات المسلحة . في حين كان الصمت المطبق يلازمهم عندما كانت تلك المنظمات ترتكب الكثير من الاعمال والتصرفات التي يمجها كل ذوق او منطق .. ولعل اصدق مثال على ذلك هو ما كان يرتكب من اعمال اغتيال وقتل تقشعر لها الابدان – تحت التستر بعمليات فدائية – في قطاع غزة . حيث ذهب ضحية ذلك نساء وصبية وشيوخ دون ذنب ارتكبوه .

لقد راى كتاب الضفة ان المنظمات – ولا سيما بعد احداث ايلول في الاردن – قد خف تاثيرها وزال خطرها فبداوا يكتبون الان – بصراحة – ما كان يجب ان يكتبوه قبل فترة طويلة من الزمن .. عندما كان لجراتهم الحاجة الحقة والوقع الصحيح والقيمة التي كانت ستجدي الكثير من النفع في حينها .

ونحن اذا عدنا لاحداث الاغتيالات في غزة ، نجدهم حتى الان ما زالوا يلتزمون الصمت والتجاهل التام تجاه ما لا يزال يرتكب بحق المدنيين الامنين من الاهالي هناك من اعمال غدر واغتيال .. والانكى من كل ذلك هو الاسلوب الذي ينتهجه معظمهم في معالجة مثل هذه القضايا . ولا بد هنا من ذكر نموذج واحد من ذلك الاسلوب الغريب فقد نشر واحد من ابرز كتاب الضفة – واغزرهم انتاجا واخصبهم ايديولوجية – مقالا يمتلىء بالافكار الغيبية القريبة من الخيال .. عندما طاب له قبل عدة ايام ان يوجه تحذيرا لاهالي غزة ينبههم فيه انه توصل الى اكتشاف مؤامرة خطيرة عرف منها ان : – الدبابات والمدرعات الاردنية ستعبر الاراضي الاسرائيلية لاقامة مذابح شبيهة بمذابح ايلول وجرش .. وان صاحب الجلالة الهاشمية يريد ان يكون الاداة الحديدية في يد اسرائيل لقمع الشعب والبطش به .. –

.. هكذا وبكل بساطة يطلق هذا – الكاتب العلم – لافكاره العنان ليعيد الى الناس حكايات – الغول والبعبع – التي صار يسخر منها حتى اطفال هذا العصر .. وذلك بدل ان يحاول هو وزملاؤه تحويل اقلامهم لارشاد الشباب الفلسطيني المشتت في جميع انحاء العالم ، تتقاذفه عناصر الشر والفساد لتحول عنصره الطيب الى اداة تشوه سمعة اهله وامته .. اننا لم نسمع او نقرا حتى الان لاى من اولئك – الكتاب الافذاذ – نداء واحدا يتوجهون به لاولئك الشباب محاولين ايضاح الطريق امامهم وكشف الحقيقة التي ترشدهم وتعود بهم الى احضان بلدهم وشعبهم وامتهم ليكونوا سواعد تبني غد الفلسطينيين وحل قضيتهم بالطريقة التي تصون الكرامة وتضع حدا لهذا الضياع القاتل ..

ان جريمة كالتي ارتكبت في الخرطوم وقبلها في ميونيخ وغيرها الكثير ليست بحاجة لجدل انها تضر وتطعن قضايا فلسطين والفلسطينيين في الصميم . حتى ولو لم يقل ذلك اى كاتب من الضفة .. غير ان جريمة اكبر من كل ذلك هو ان يستمر اولئك الشباب في طريق الضلال ولا تجد قلما او وسيلة اعلام واحدة تتوجه اليهم داعية للعودة الى المنطق والحكمة .. كما ان اصحاب الاقلام المذكورين بعيدون حتى اليوم كل البعد عن معالجة قضايا كثيرة ذات اهمية يئن منها مجتمع اخوتنا في الضفة والقطاع .. فقد كان من الاجدى والانفع لهؤلاء توجيه الجهود التي يبذلونها بحيث يحاربون الاوضاع في مخيمات اللاجئين ومحو ظواهر الجهل والامية التي تسيطر على قسم كبير من اخوتنا ، ولا سيما في منطقة غزة .. من الاجدر بهم تخليص مجتمعهم من رواسب عهد التظلم والجور ومخلفاته المقيتة ، وضع اسس وقواعد ثابتة لغد لا بد من اشراقته على هذه الديار . بدل بعثرة الافكار والجهود على كتابات سطحية لا تساوي ما تحتله من مكان في اى صحيفة او مجلة .

ان الفلسطينيين ليسوا بحاجة لمن يعيد على مسامعهم كل صباح بان حسين او غيره من الحكام العرب لا يخدمون القضية الفلسطينية .. فهذا الشعب يملك من الذكاء والفطنة ما فيه الكفاية ليكشف له الحقائق مهما حاولت التستر والتقنع .. ان هذا الشعب بحاجة لمن يستطيع ان يصنع من الكلمة المقروءة سلاحا للبناء الاصيل واداة لزرع بذور الامل والاشراقة في النفوس التي طال دورانها في حلقات مفرغة . والتي ملت الاحاديث التي تذر الرماد في العيون .. انه بحاجة للصراحة كاملة غير منقوصة والجراة في الوقت الملائم التي تحتم قول كلمة الحق . مهما غلى الثمن وعلت التضحية.

مع الناس
الى الذي خجل ان يقول لا اعرف

بقلم : محمود كناعنة

هو انسان حافظ ومطلع فعلا – درس ويدرس بشكل مستمر ولكنه للاسف مغرور بحيث يفرض عليه غروره هذا عنادا يابى معه ان يقول عن الامر الذي لا يعرفه او غير متاكد منه بانه لا يعرفه – ويعتقد في ذلك عارا عليه وعلى علمه . مع ان الاعتراف فضيلة دائما . ثم ان مجرد ان يكتشف فيه الناس تضليلا وكذبا علميا وتزييفا بحيث يختلق للسؤال الذي لا يعرفه جوابا من عند نفسه ما انزل الله به من سلطان – هذا الاكتشاف سيؤدي به الى حقارة وامتهان في اعين الغير – وسوف لا يصدقونه بعد ذلك ولا يابهون برايه ومعرفته . ومن هنا كانت الضرورة تقتضي على كل انسان اذا كان لا يعرف حقيقة بان يعترف بعدم تاكده من تلك الحقيقة فذلك اذكى له سمعة – وللعلم قيمة . والغرور ابدا لا يصاحب العلم الحقيقي . ولا يفيد فيه وفي تطويره .. بل ان اهم ما يخدم العلم الحقيقي هو ان يعترف المرء بحدود علمه وبانه لا يعرف الا ما قد تاكد منه اما ما قد توهمه او ظنه فذلك ليس من العلم في شيء بل هو ضرر وعثرة في سبيل العلم – ومن ابرز الاقوال في هذا المعنى قول ابن مسعودة : – ان من العلم ان تقول لما لا تعلم . الله اعلم – وابن مسعود من رواة الحديث ومثله ابن عمر وقد ذكر اكثر من مرة ان الرسول – صلعم – سئل عن بعض الامور فكان يقول فيها – لا ادري – وهذا اعتراف ممتاز من الرسول امام الصحابة علمهم به ان من العلم ان يعترف الانسان بعدم معرفته . ففي ذلك راحة للنفس والضمير الذي يؤنب صاحبه اذا ركب الغرور وادعى حمقا معرفة ما لا يعرفه . ومن اجمل البراهين على راحة ضمير المعترف بالحقيقة على الشكل الذي ذكرناه ما قاله الشعبي عن الامام علي – كرم الله وجهه – انه خرج مرة عليهم وهو يقول : – ما ابردها على الكبد – فقيل له : وما ذلك فقال : ان تقول للشيء الذي لا تعلمه الله اعلم . والقصة تتكرر في العصور المختلفة عند العلماء الاتقياء فهذا القاسم بن محمد مثلا يخطب في العراق فيقول : – يا اهل العراق انا والله لا نعلم كثيرا مما تسالونا عنه . ولئن يعيش المرء جاهلا لا يعلم ما افترض عليه خير له من ان يقول على الله ورسوله ما لا يعلم – . اما الامام المشهور مالك ابن انس فقد حدث معه مرة ان جاءه رجل يقول : يا ابا عبدالله جئتك من مسيرة ستة اشهر حملني اهل بلدي مسالة اسالك عنها . قال : فسل . فساله الرجل عن المسالة فقال لا احسنها – فبهت الرجل وكانه قد جاء الى من يعلم كل شيء . ثم قال : اي شيء اقول لاهل بلدي اذ رجعت اليهم – قال تقول لهم قال مالك لا احسن هذه المسالة ... وقد اضاف لنا ابن وهب في كتابه المجالس عن مالك انه كان يقول : ينبغي للعالم ان يالف فيما اشكل عليه قول لا ادري فانه عسى ان يهيا له خير – هكذا يفعل من يقدر العلم ولا يحاول التدليس فيه او التظاهر والرياء ولا يستطيع ابدا ان يغش في العلم او يكذب او يخادع – لان هذا الصدق والاعتراف هو ايضا ميزة علمية وصفة تعطي صاحبها فضلا واحتراما كقول ابي الدرداء في هذا المعنى : – قول الرجل فيما لا يعلم لا اعلم هو نصف العلم – . لان هذا بالطبع يساعد المتعلم والعالم لكي يذهب الى بطون كتبه دارسا باحثا وممحصا . وبذلك يزداد علمه . اما اذا ادعى معرفة كل شيء فمعنى هذا انه قد توقف عن طلب العلم واكتفى بالخداع والكذب والغرور – وهذا سخف وحمق بل جنون حسب قول ابن مسعود في ذلك – ان من يفتي الناس في كل ما يستفتونه لمجنون – واما حسب قول نعيم بن حماد فان ذلك ضعف في العلم اذ يؤكد هذه الناحية في قوله نقلا عن ابن عيينه : – اجسر الناس على الفتيا اقلهم علما – . وعليه فانا نرى ان الصدق ملازم للعلم – وان التسرع في اعطاء الاجوبة العلمية دون روية وتحقق هو سخف وغرور وجهل في آن واحد – وقد جمع الراجز كل هذه الحقائق بهذه المقطوعة من ابيات الرجز حيث يقول :

فان جهلت ما سئلت عنه
ولم يكن عندك علم منه
فلا تقل فيه بغير فهم
ان الخطا مزر باهل العلم
وقل اذا اعياك ذاك الامر
مالي بما تسال عنه خبر
فذاك شرك العلم عند العلما
كذاك ما زالت تقول الحكما

والى صديقي الذي اعتاد ان يعرف بما لا يعرف – وان يدعي في كل علم معرفة وخبرة سواء اتاكد ام كان على زعم – الى هذا الصديق اقول لا مانع بعد اليوم من ان تقتنع وتعترف وتقول كلمة لا ادري في محلها المناسب .

تركيا تبني صناعة حربية قوية
اعادة تنظيم الجيش وتزويده باسلحة حديثة

انقرة – رويتر – تقوم تركيا ببناء صناعة حربية قوية خاصة بها في الوقت الحاضر . وقد عمدت البلاد نتيجة لتخوفها من احتمال قطع المساعدات العسكرية الخارجية عنها قريبا الى وضع خطة سنوات عشر لاعادة تنظيم الجيش وتزويده باسلحة حديثة بحيث يصبح اقل عددا واكبر فعالية واكثر قدرة على التحرك .

وتحتفظ تركيا بحوالي ٥٤٠ الف جندي للدفاع عن الجناح الجنوبي الشرقي لحلف شمال الاطلسي .

وتتضمن الخطة التي تبلغ نفقاتها ٤٨٥ مليون جنيه استرليني انشاء مصانع لانتاج الذخيرة والمدافع المضادة للطائرات وقطع الغيار والقطع اللازمة لصنع الدبابات .

وتستطيع المصانع التركية الان انتاج بنادق حربية كما يستطيع السلاح البحري بناء غواصاته وسفن انزال خاصة به .

وتعقد محادثات مع مؤسستي نورثروب ولوكهيد الاميركيتين تتناول مشروعا لاعادة تجميع طائرات ف ٤ ، ١٠ وف ١٠٥ المقاتلة النفاثة في تركيا .

وينتظر ان يتخذ قريبا قرار نهائي بالنسبة الى مشروع اعادة تجميع الطائرات الذي تقدر نفقاته بحوالي ١٨٠ مليون جنيه استرليني .

وستبدا تركيا قريبا تسلم ٤٠ قاذفة مقاتلة و ١٠٠ طائرة مقاتلة نفاثة من نوع ف ١٠٠ وحوالي ٤٠٠ دبابة من نوع م ٤٨ .

وستشترى كذلك اجهزة دفاع جوى من سويسرا تقدر قيمتها بحوالي ٤٠ مليون جنيه استرليني .

وسيدفع الحلفاء الحريصون على تاييد دولة عضو من اخلص الاعضاء في حلف شمال الاطلسي ثمن كثير من هذه الاسلحة بموجب برامج المساعدات العسكرية .

وعلى الرغم من ان عصر الصواريخ ربما قلل من اهمية تركيا الاستراتيجية فان هذه البلاد لا تزال جزءا رئيسيا من خريطة حوض البحر الابيض المتوسط .

وشرح السيد محمد ازمن وزير الدفاع للبرلمان الحاجة الى خطة اعادة تنظيم القوات المسلحة وهي الخطة التي تنطوي على اقامة مواقع جديدة على الحدود وثكنات وخدمات عسكرية اخرى كثيرة .

وقال السيد ازمن في حديثه الى البرلمان ان هناك تطورات مهمة في نزاع الشرق الاوسط فقد ازدادت قوة الاتحاد السوفياتي في منطقة البحر الابيض المتوسط كما ان محادثات تجرى الان تتناول احداث تخفيض متوازن ومتبادل في القوات المسلحة .

ونتيجة لذلك تقتضي الضرورة اعادة تنظيم القوات المسلحة وتزويدها باحدث الاسلحة .

دستور حافظ الاسد – تتمة

جديد واسد ينتمي الى هذه الطائفة . ولذا فقد وجد الاستياء والتذمر تعبيرا لهما من خلال الاضطرابات والمظاهرات بشان خلو الدستور الجديد من الاسلام كدين الدولة ضد تسلط الطائفة العلوية على الحكم .

صراع خفي بين الحزب والجيش

والتناقض الثاني في النظام هو الصراع الخفي بين حزب البعث والجيش . صحيح ان الفريق الاسد يدين بالولاء للحزب ولكن ولاءه للجيش كضابط وقائد سلاح الجو هو الاقوى . وقد كان الحزب متطرفا في يساريته في عهد صلاح جديد ولم يغير الكثير من مواقفه عندما استولى حافظ اسد على زمام السلطة رغم اقصاء زلم صلاح جديد ووضع انصار الاسد محلهم . وقد اضطر الاسد الى الانتظار سنة ونيفا قبل ان يقرر تنفيذ حركته التي اطلق عليها اسم الحركة التصحيحية . وتقوم هذه الحركة على اتباع سياسة ليبرالية في الاقتصاد الداخلي والاستفادة من رؤوس الاموال الخصوصية في المشاريع العمرانية وتوظيف اموال الدولة في مشروعات اساسية من صناعية واروائية وزراعية

رصيد رغم الحزب

ومن ابرز خصائص الحركة التصحيحية انفتاح سوريا تجاه الدول العربية وحتى الدول التي كان يطلق عليها القاب الرجعية مثل الاردن والسعودية . وبالطبع الانفتاح تجاه لبنان والى درجة ما تجاه العراق رغم استمرار الشكوك المتبادلة بين دمشق وبغداد .والدخول في انحاد الجمهوريات العربية استقلالا لمبدأ الوحدة العربية وتقوية ساعد النظام في المعترك العربي والدولي .والرصيد الشعبي الذي جمعه الاسد لا يعود الى الحزب او الى قيادته القطرية او الى تصرفاته الاشتراكية التي ظاهرها مصلحة الشعب وباطنها مصلحة الحزب وخدمته في توسيع سلطته وتسلطه بل الى وقوفه بوجه الاعتبارات الحزبية الضيقة وانفتاحه نحو الشعب ونحو الجيران وغير الجيران

داخل الطائفة العلوية

وهناك التناقض الثالث داخل الطائفة العلوية بالذات . وليس ادل على ذلك التناقض من اصطدام الاسد وجديد وكلاهما من ابناء تلك الطائفة. كما ليس ادل على ذلك من قيام وكلاء الاسد بقتل اللواء محمد عمران وهو الاخر علوي في طرابلس بلبنان في نيسان ١٩٧٢ . وكان محمد عمران يجمع الانصار في لبنان لقلب نظام الاسد ، وهو نفس ما يفعله اليوم انصار صلاح جديد في لبنان رغم ان زعيمهم لا يزال نزيل سجن الاسد. ومن المؤرخين من يرجع انقلاب البعث سنة ١٩٦٣ الى اللجنة العسكرية التي تشكلها الاسد وجديد وعمران سنة ١٩٥٩ وظل الثلاثة يعملون سرا الى ان حققوا ماربهم ثم عصف الزمن باثنين منهم وبقي الاسد وحده في الميدان .

مطلوب صفة الشرعية

يبقى السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح وهو لم الدستور ولم القيود والحدود التي يفرضها بينما كل الحاكمين بامرهم . والاسد احدهم يستطيعون القيام باي شيء دون مانع او وازع ؟ الجواب يكمن في رغبة هؤلاء الحاكمين في اضفاء صفة الشرعية على نظامهم . والدستور بالنسبة اليهم هو مجرد واجهة لا يحول دون قيامهم بكل ما يريدون وانما يمكنهم من الظهور بمظهر القانونية بواسطة هيئة منتخبة هي البرلمان .

هكذا فعل الرئيس عبد الناصر وهكذا فعل كل حاكم بامره في اي بلد عربي او في اي بلد غير عربي . وكلما طال بقاء الدستور ترسخت ايضا الشرعية.

فصل الدين عن الدولة

على كل حال اقر الدستور – دستور حافظ الاسد – نهائيا . واذا قامت ضد الدستور معارضة شديدة من جانب جهات اسلامية ، فان ذلك ، على اسوا الاعتبارات ، لن يمس مركز الرئيس الاسد بالذات . وسوف يظل الاسد يحكم سوريا دون منافس يعتد به ، رغم ما ذكر من احباط محاولة لقلب نظام حكمه في شهر تشرين الثاني الماضي بزعامة عزت جديد شقيق صلاح جديد . وحتى عدم تضمن الدستور مادة تنص على ان دين الدولة الاسلام اخذ يثير صدى ايجابيا في بعض الاوساط العربية التي ترى ان الوقت قد حان لفصل الدين عن الدولة على نحو ما فعلت دول متقدمة منذ اجيال واجيال . وليس من شك ان هذا الفصل يلاقي ارتياحا من [illegible] المسيحية [illegible] باكثر من [illegible] ملايين من [illegible]

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٢٥ شادية ١٤ر٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ عفاف راضي ١٥ر٤٥ سميرة توفيق ومحمد عبد المطلب ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ المراة ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ مسابقة الاسبوع ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغانينا ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ من اغاني طروب ١٩ر٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠ر٠٠ نجاة الصغيرة ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ من القصائد الغنائية ٢١ر٥٥ يوسف يعقوب ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٥٥ حياة الفصيني ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة – فريد الاطرش ٢٣ر٣٠ من الغناء القديم .

السبت ١٧-٣-١٩٧٣

١١ر١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢ر١٥ من الحفلات الغنائية ١٣ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٤ر٤٠ من معزوفات فرقة الدار ١٥ر٤٠ خواطر وذكريات ١٥ر٤٥ ام كلثوم ١٦ر١٥ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ عيد ميلادك ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغانينا ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ محمد الموجي ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠ر١٠ مها صبري ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ الاستاذ عازوري ٢١ر٤٥ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ صباح فخري وليل تلمساني ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة – محمد العزبي ٢٣ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة .

ترموس ضخم للمياه العلاجية

اتضح ان منخفض نهر – ايلي – الواسع الذي يتاخم الاطراف الشمالية لسلسلة جبال – تيان – شيان – باسيا الوسطى هو عبارة عن – ترموس – ملىء بالمياه العلاجية . فقد عثر الاطباء السوفيات في باطنه على كافة انواع المياه العلاجية التي يعرفها العلم المعاصر .

ونتيجة لذلك حدد الاطباء السوفيات المناطق التي تمتاز . الى جانب جمالها بتوفر الشروط لاقامة مؤسسات المعالجة بالمياه .

توليد الكهرباء بقوة المد والجزر

تقرر انشاء محطة ضخمة لتوليد الكهرباء عند مصب نهر – ميزين – في البحر الابيض الشمالي بالقرب من مدينة ارخانجلسك السوفياتية .

وستشغل توربينات المحطة على طاقة المد والجزر .

وكانت لجنة من الاخصائيين قد وافقت على مشروع انشاء هذه المحطة، التي تقدر طاقتها الناجمة عن المد والجزر بمليون كيلوواط تقريبا .

تحفة تاريخية نادرة

عثر علماء الاثار الاوكرانيون على لقية فريدة اثناء اعمال الحفر داخل احد التلال الواقعة جنوب اوكرانيا ، فقد وجدوا صولجانا كان يملكه احد زعماء القبائل الرحل التي كانت تقطن سهول حوض الدانوب في اواخر القرن الاربعين تقريبا قبل الميلاد . وهذا الصولجان الذي كان يعتبر من علامات السلطة العسكرية الابوية مصنوع من حجر الارجوان الصلب على شكل راس حصان . وتعد هذه اللقية فريدة في نوعها كقطعة من الفن البدائي وكاثر من اثار التاريخ .

فكاهة

في خلال منافسة حامية بين اثنين من موظفي المكتب قال احدهما للاخر : انني رجل بكل تاكيد .. لان زوجتي لا تسمح لي ان اكون فارا لانها تخاف الفئران :

التلفزيون

٦ر٠٠ موجز لاهم الانباء ٦ر٠٢ فيلم عربي طويل ٧ر٤٥ اخبار ٨ر٠٠ الملحق الاسبوعي ٨ر٣٠ شريط الاسبوع ٩ر١٥ اضحك مع داني كي ١٠ر٥٥ اخبار

السبت ١٧-٣-١٩٧٣

٦ر٠٠ المتمردون ٦ر٣٠ موجز الانباء ٦ر٣٢ تجديدات واختراعات ٦ر٤٥ برنامج فولكلوري عربي – الجار الحسن – ٧ر١٥ اخبار وبرنامج حوار ٨ر٣٠ نظرة على الاحداث ٩ر٠٠ برنامج ترفيهي ٩ر٥٠ ابرونسايد ١٠ر٤٠ نظرة على الرياضة ١١ر٢٠ اخبار .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

شركة نفط العراق تؤكد

حقا رغبتها في تحويل لبنان انشاءات الشركة في اراضيه

بيروت ـ رويتر ـ استقبل السيد بيير حلو وزير النفط والصناعة اللبناني امس السيد جفري ستوكويل المدير المنتدب لشركة نفط العراق •

وصرح السيد حلو للصحفيين بعد الاجتماع بان السيد ستوكويل كرر شفهيا اعتراضه على تملك لبنان انشاءات الشركة في اراضيه التي تشمل خط انابيب طوله ٣٢ كيلومترا ومصفاة للنفط ومصبا في طرابلس بشمال لبنان • ورد السيد حلو بالنفي عندما سئل ان كان السيد ستوكويل قد طلب التحكيم لتسوية الخلاف •

وكان لبنان قد اعلن تملكه الانشاءات في الخامس من شهر اذار الحالي وذلك بعد ان وقعت الحكومة اتفاقا مدته ١٥ سنة مع العراق يحدد قيمة عائدات مرور النفط من حقول النفط بشمال العراق عبر سوريا الى مصب طرابلس

وتسلمت الحكومة هذه الانشاءات في اليوم التالي واستؤنف الضخ من حقول كركوك بعد ان توقف طوال تسعة اشهر اثر تاميم ممتلكات شركة نفط العراق في الاراضي العراقية •

وقال السيد حلو ان محادثاته مع السيد ستوكويل تناولت تسيير العمل في المصفاة واشار الى ان اجتماعا ثانيا سيعقد مع المدير المنتدب للشركة لاستكمال البحث المتعلق باعمال موظفي الشركة في طرابلس وعلى الاخص الاجانب منهم •

وكانت السلطات اللبنانية قد اكدت انها ستحترم الالتزامات التي قطعتها شركة نفط العراق لحوالي ٥٠٠ شخص يعملون في انشاءاتها في طرابلس •

وزير خارجية ايطاليا يصل اسرائيل في الاسبوع القادم

يصل البلاد في الاسبوع القادم وزير خارجية ايطاليا السيد جوزيف مديتشي في زيارة رسمية تستغرق ٤ ايام •

وسيجتمع الضيف مع رئيسة الوزراء ومع وزير الخارجية وستتناول المحادثات مع وزير خارجية ايطاليا الوضع في الشرق الاوسط •

ويذكر ان وزير خارجية ايطاليا كان قد زار مؤخرا عددا من الدول العربية •

محكمة العدل العليا

تصدر قرارا مؤقتا بشأن تولي اوقاف القدس

القدس ـ اقام فضيلة الشيخ محمد عبد المعطي العلمي قضية لدى محكمة العدل العليا ضد كل من حسن فطين طهبوب بكونه يدعي انه مدير اوقاف القدس وعلى فضيلة الشيخ توفيق عسليه . قاضي يافا الشرعي وعلى محكمة الاستئناف الشرعية وجميع القضاة المسلمين في اسرائيل ووزير الاديان طالبا منها :

١ـ لماذا لم يعلن رسميا ان المدعى عليه الاول ليس له الصلاحية في ادارة اوقاف المسلمين وبالتالي ادارة وقف صلاح الدين الايوبي او التصرف به و/او سيكون متوليا على هذه الاوقاف•

٢ـ لماذا لم يعتبر قرار المدعى عليه الثاني بعزل المدعي باطلا والذى يلغي توليه المدعي على وقف صلاح الدين • وقرار المدعى عليه الثالث ـ محكمة الاستئناف ـ الذى يرد استئناف المدعي ويصدق على قرار المدعى عليه الثاني•

٣ـ لماذا لم يعتبر المدعى عليه الثاني والثالث هما وجميع القضاه المسلمين في اسرائيل غير مؤهلين للنظر في دعوة المدعي عليه الاول ضد المدعي كمتول على اوقاف السلطان صلاح الدين في القدس •

٤ـ لماذا لم يعين المدعى عليه الرابع قضاة ليس لهم افكار مسبقة ضد المدعي وللنظر بمسالة الوقف والتوليه على وقف صلاح الدين في القدس •

وقد اصدرت محكمة العدل العليا قرارا مؤقتا بذلك تدعو فيها المدعى عليهم بالرد على دعوى المدعي خلال ٦٠ يوما من صدور هذا القرار •

مساعي الجامعة ـ تتمة

المنظمات الفلسطينية من ناحية اخرى بروح الاخوة والتضامن •

وقد جاءت خطوة السيد رياض هذه في اعقاب الازمة التي نشبت بين السودان والمنظمات الفلسطينية بسبب حادث الهجوم على السفارة السعودية في الخرطوم وقتل الدبلوماسيين الغربيين الثلاثة •

وذكرت صحيفة ـ الاخبار ـ القاهرية امس ان السفير محمد الفرا مبعوث السيد رياض الشخصي قد عاد الى القاهرة قادما من الخرطوم بعد ان سلم الرئيس جعفر نميري رسالة من الامين العام ولكن ـ الاخبار ـ لم تذكر متى سافر الفرا الى الخرطوم او تاريخ عودته •

وقالت ـ الاخبار ـ ان السيد الفرا قدم تقريرا مفصلا للامين العام حول وجهة نظر السودان في الحادث وما ترتب عليه من مضاعفات والوسائل الكفيلة بالوصول بالازمة الى حدود طبيعيه على اساس ان السودان لم يغير موقفه المبدئي من القضية الفلسطينية وثورة الشعب الفلسطيني وقد عبر الامين العام في تصريح ـ للاخبار ـ عن ارتياحه لنتائج مهمة السيد الفرا في السودان كما انه على اتصال دائم بممثلي المنظمات وسوف يجري اتصالا مباشرا مع السيد ياسر عرفات في هذا الشان •

وقد توجه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة السيد جمال الصوراني الى دمشق امس ليعرض على اللجنة التنفيذية للمنظمة نتائج اتصالات جامعة الدول العربية بشأن تسوية الخلافات بين السودان والمنظمات الفلسطينية •

الترسانة العائمة يتم بناؤها في مطلع السنة القادمة

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اتم عمال احواض بناء السفن في حيفا بناء ٣ قطع اخرى للترسانة العائمة التي يجرى بناؤها في هذه الاحواض حاليا وتزن هذه القطع ١٣٥٠ طنا اما الترسانة ذاتها فستزن بعد بنائها ٦ الاف طن •

وصدر عن ادارة الاحواض بيان جاء فيه ان الترسانة العائمة هي على شاكلة الترسانة التي بنيت في الاحواض الاسرائيلية وبيعت الى اليونان قبل سنتين وبامكانها تصليح سفن ذات حمولة من ٥٠ ـ ٦٠ الف طن وطول الترسانة ٢٢٧ مترا وعرضها ٤٣ مترا ويشتغل في بنائها ٦٥ عاملا •

ويذكر انه قد تم حتى الان بناء ٦ قطع من مجموع ١٢ قطعة تتالف منها الترسانة ومن المتوقع ان ينتهي العمل من بنائها في اوائل السنة القادمة •

مقتل طفل في حادث طرق

الخليل ـ من مكتب الشرق ـ دهس امس الطفل ابراهيم زكريا ناصر الدين ـ ٧ سنوات ـ من الخليل ونقل فورا الى مستشفى الاميرة عالية الا انه فارق الحياة قبل وصوله المستشفى والسيارة تحمل الرقم ٦٤ـ٥٦٤ـ١٣٥ •

المغرب يتهم ـ تتمة

الامن المغربية في اوائل الشهر الحالي وقتل في هذا الاشتباك ثلاثة من افراد العصابة واسر ١١ اخرون وفر اثنان• وقال البلاغ وهو الثالث منذ الحادث ان قوات الامن استولت على اسلحتهم بما فيها مدافع رشاشة وقنابل مولوتوف واجهزة لاسلكي ومتفجرات وذخيرة والبسة عسكرية من صنع اجنبي •

واضاف البلاغ قائلا ان للمسلحين شركاء داخل المغرب وقد اعتقلوا واعترفوا اثناء التحقيق معهم انهم حصلوا على اسلحتهم وامداداتهم الاخرى من ليبيا •

وكان المغرب قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع ليبيا في صيف عام ١٩٧١ بعد ان ايد الرئيس الليبي معمر القذافي متمردين من الجيش المغربي الذين قاموا بمحاولة انقلابية ضد الملك الحسن •

وندد الحزب الوطني للقوى الشعبية بحملة الاعتقالات الجماعية التي قال ان السلطات تقوم بها لشل النشاط السياسي الذي يقوم به مناضلونا •

وندد الحزب بوجه خاص في بيان وزع امس الاول اعتقال ٨٥ شخصا في الاسبوع الماضي •

وتقول الحكومة ان هؤلاء هم زعماء حركة التخريب المسلحة •

قتلى وجرحى في انفجار قنابل في معبد قرب سايغون

سايغون ـ الوكالات ـ قتل لا اقل من ١٧ راهبا بوذيا ومصلين واصيب ٨٨ شخصا اخر بجراح في انفجارات قنابل يدوية وقعت امس في معبد بوذى مكتظ بالمصلين بالقرب من سايغون ويعتبر هذا اخطر حادث من نوعه يقع منذ وقف النار في ٢٨ كانون الثاني الماضي •

وفي هجوم شيوعي اخر اطلقت ١٦٠٠ قذيفة وصاروخ على مظليين فيتناميين جنوبيين في الجبهة الشمالية في منطقة كوانغ ترى • وقد قتل في هذا الهجوم ٣ جنود واصيب عشرة اخرون بجراح•

ارتفاع جدول الاسعار في شباط

اعلن امس الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان جدول الاسعار للمستهلك ارتفع في شهر شباط الماضي بنسبة ١ بالمائة •

وتعود الزيادة بالدرجة الاولى الى ارتفاع اسعار الدجاج ومواد غذائية عديدة اخرى . واثاث وتجهيزات منزلية وخدمات المواصلات والبريد • ويذكر انه سجل في الشهر نفسه انخفاض في اسعار الملابس والاغذية بمناسبة مبيعات نهاية موسم الشتاء •

تعاظم الاسطول ـ تتمة

الان بحيث بلغ عدد قطعه ٥٧ قطعة حربية بما فيها ٦ طرادات كبيرة •

وقد اثار ظهور حاملة الصواريخ السوفياتية ـ نيكولاييف ـ اهتماما كبيرا اذ ان هذه المرة الاولى التي تظهر فيها مثل هذه السفينة في البحر الابيض المتوسط ، وكانت امثال هذه السفينة تقوم حتى الان برحلات تجريبية في البحر الاسود فقط •

وهذه السفينة مزودة بصواريخ مضادة للطائرات من طراز ـ سام ٣ـ وبمدافع مضادة للطائرات وبصواريخ طوربيد بحر ـ بحر • كما انها مزودة بطائرة هليكوبتر وباجهزة رادار حديثة

ويستنتج القادة الغربيون من تركيز السفن الحربية السوفياتية في البحر الابيض المتوسط ان السوفيات ينوون اجراء مناورة بحرية شاملة قريبا •

بيـــدء ـ تتمـــة

وقال موظفون ان الولايات المتحدة قلقة جدا بالنسبة لصادراتها الزراعية، وان كندا واستراليا قلقتان ايضا بالنسبة لصادراتهما الزراعية •

وعلم ان المفاوضات بين السوق وهذه الدول ستستغرق بين اربعة وخمسة اشهر •

الهند تشجب ـ تتمة

وطلب الرئيس الباكستاني ذوالفقار علي بوتو من الهند امس عدم المغالاة في رد الفعل لقرار الولايات المتحدة بتخفيف القيود على شحن الاسلحة الى بلاده • وقال انه لا يوجد سباق تسلح بين البلدين •

واعلنت الولايات المتحدة امس عن تحرير ٨٧ مليون دولار كمساعدة اقتصادية للهند • وقد جمد هذا المبلغ منذ الحرب الهندية ـ الباكستانية في كانون الاول ١٩٧١ •

وفي استطاعة الهند ان تستغل هذا المبلغ لاغراض استيراد تجهيزات ومواد للتطوير الزراعي •

حالة الجو

يكون الجو صحوا

في وسع الحسين زيارة موسكو الآن

موسكو ـ و•ص•ف ـ ساد الاعتقاد هنا امس ان قرار الملك حسين ،ملك الاردن ، تخفيف حكم الاعدام الصادر ضد احد زعماء ـ فتح ـ ابو داود ورفاقه قد خلق امكانية قيام العاهل الاردني بزيارة للاتحاد السوفياتي •

وعلم ان خطوة الملك حسين هذه ستلقى بدون شك الترحيب من قبل الزعماء السوفيات • وكانت رئاسة مجلس السوفيات الاعلى قد طلبت من الحسين في رسالة بعث بها في الاسبوع الماضي انقاذ حياة الفلسطينيين •

وكان الملك حسين قد اعرب منذ العام الماضي عن رغبته في ان يستقبله الزعماء السوفيات رسميا في موسكو • وقد اعرب عن هذه الرغبة بواسطة السفارة السوفياتية في عمان بعد وقت قصير من اعلانه مشروعه لاقامة مملكة عربية متحدة في ضفتي نهر الاردن •

سمكة عمرها ٣٠ مليون سنة !

خاركوف ـ عثر في مدينة خاركوف السوفياتية على سمكة ضخمة محتجزة في باطن الارض يعتقد العلماء السوفيات ان عمرها حوالى ثلاثين مليون سنة •

وذكرت وكالة تاس السوفياتية التي اذاعت الخبر ان الغريب في هذه السمكة انها مازالت تحتفظ بشكلها تماما الى درجة انه حتى قشورها لم تفقد بريقها•

وقد عثر على السمكة اثناء قيام عدد من العمال بحفر نفق لخطوط السكك الحديدية • وتم نقلها الى المتحف العلمي لجامعة خاركوف •

العقل الالكتروني ومهنة المستقبل

عمل ... ٢ موظف وخبير ينجز في ساعة واحدة

اعلنت دائرة العمل الالمانية في مدينة نورنبرج عن عجزها في انهاء كل متطلبات العمل اليومي الملقاة على عاتقها وخاصة فيما يتعلق باختيار الوظائف الشاغرة التي تلائم كفاءة وامكانيات العاطلين عن العمل في جمهورية المانيا الاتحادية ويلاقي خبراء دائرة العمل صعوبات جمة في اختيار الوظيفة المناسبة للعامل العاطل عن العمل الامر الذى اضطرهم الى الاستنجاد بالعقل الالكتروني •

وتشير التجارب المبدئية الى ان العقل الالكتروني بامكانه اختيار مهنة المستقبل المناسبة للشخص الذى يرغب ابدال مهنته بمهنة اخرى . بالاضافة الى اختيار الوظيفة التي تناسب كفاءة الشخص العاطل عن العمل كل حسب اختصاصه وشهاداته بكل دقة اكثر مما لو قام الخبراء انفسهم بهذه المهمة •

وبالاضافة الى ذلك كله فان العقل الالكتروني بامكانه اختيار مهنة جديدة للذين انقرضت مهنتهم بحكم التطورات التكنيكية الحديثة •

ويفهم من الدراسات التي اعدها الخبراء المختصين ان العقل الالكتروني بامكانه انجاز ما كان ينجزه ٢٠٠٠ موظف وخبير في شهر واحد خلال ساعة واحدة فقط ولهذا قررت دائرة العمل المذكورة في مدينة نورنبرج البدء باستعمال العقل الالكتروني ابتداء من عام ١٩٧٢ في مقاطعة بفاريا بجمهورية المانيا الاتحادية كمرحلة اولى [illegible] في باقي المقاطعات الالمانية الاخرى

دعوة وفد عن البوندستاغ لزيارة مصر

بون ـ و•ص•ف ـ اعلن [illegible] السكرتير البرلماني في وزارة [illegible] الالمانية الغربية السيد هارتن [illegible] ان مجلس الشعب المصري قرر [illegible] وفد عن البوندستاغ ـ مجلس [illegible] المانيا الغربية ـ للقيام بزيارة رسمية لمصر •

وقد عاد السيد غريتو من زيارة [illegible] لطرابلس والقاهرة واجرى [illegible] مع المسؤولين في البلدين [illegible] اجرى محادثات ناجحة مع الزعماء الليبيين فيما يتعلق بتوسيع العلاقات الاقتصادية بين الدولتين ، كما ابدي في القاهرة رغبة شديدة في تطوير التعاون الاقتصادي مع المانيا الغربية

حملة ايطالية لمكافحة الفساد

ضبط مخدرات بـ ٥١٦ ألف دولار

ميلانو ـ ايطاليا ـ قام اكثر من عشرة الاف شرطي بغارات ضد مراكز الدعارة وتعاطي المخدرات خلال الايام القليلة الماضية في اكثر من ٣٣ اقليما في شمال ايطاليا •

وقال مسؤولون ان الغارات التي تمت بصورة سرية وغير معلنه اسفرت عن اعتقال وتوجيه تهم مختلفة وطرد ١٣٤٥ شخصا الى خارج البلاد •

وذكر ان قيمة المخدرات التي ضبطت تبلغ ٣٠٠ مليون ليرة ايطالية اي حوالي ٥١٦ الف دولار امريكي ووجهت ١٠٫٩٢٧ تهمة الى اشخاص يشتبه بانهم خالفوا انظمة السير على الطرق والتسعيرة وقوانين اخرى • واشارت اليونايتدبرس الى ان هذه الحملة تعتبر اضخم ما تم في سلسلة المطاردات التي قامت بها الشرطة خلال الاشهر الماضية ضد مخالفي القوانين •

وقالت الشرطة ان الاماكن الرئيسية التي هوجمت كانت مراكز الدعارة واماكن بيع المخدرات بينما اتهم اخرون بحيازة الاسلحة بصورة غير مشروعة [illegible] صور جنسية او اشياء مسروقة وقال مسؤولون ان بين الاشخاص الذين شملتهم الغارات ٢٩٠ اجنبيا واجنبية معظمهم مومسات وقد ابعدوا الى خارج ايطاليا •

ترشيح تيتو لمنحه جائزة نوبل للسلام

موسكو ـ يونايتدبرس ـ اقترح الاتحاد السوفياتي امس منح جائزة نوبل للسلام للرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو الذي نُدِّد به السوفيات في الماضي وقوطع من قبل العالم الشيوعي التابع للكتلة السوفياتية •

فقد كتب نيقولاي بيخونوف رئيس لجنة السلام السوفياتية رسالة الى لجنة جائزة نوبل في اوسلو اعرب فيها عن تأييد الاتحاد السوفياتي لمنح الرئيس تيتو جائزة نوبل للسلام

مهاجمة ٣ مراكز للشرطة وانفجارات في قبرص

نيقوسيا ـ الوكالات ـ اذاع راديو قبرص ان جماعات من المسلحين المقنعين هاجمت أمس ثلاث مراكز للشرطة في منطقة فاماغوستا ونسفت اثنان منها •

وقد شنت الهجمات ضد مركز الشرطة في فاماغوستا نفسها وضد مركزين اخرين للشرطة في قريتي فاراليمين وفراستيو •

وتعتقد السلطات بان هذه الاعمال يقوم بها انصار الجنرال غريفاس زعيم حركة ـ ايوكا ـ السابق •

وانفجرت خمس قنابل في ثلاث مدن قبرصية في ساعة مبكرة أمس فاصابت بعض المنازل والسيارات باضرار لكن لم تقع اصابات •

وقال مسؤولون ان كل القنابل باستثناء قنبلة منها كانت موجهة ضد ضباط بوليس •

حريق هائل في احد مصانع نابلس

يسفر عن مقتل احد العمال واصابة ٦ بجراح

الخسائر المادية تقدر بنصف مليون ليرة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ شهدت مدينة نابلس امس حريقا في احد مصانعها لم تشهد له مثيل منذ عشرات السنين فقد اندلعت في الساعة الثامنة من صباح امس ألسنة النيران في مصانع عصر الزيوت العائدة لنمر وخليفة والواقعة في وادي التفاح غربي المدينة •



وقد وقع الحادث عندما حاول بعض العمال نقل احد البراميل الملاى بالبنزين الابيض الذي يستعمل في تكرير الزيوت حيث التهمت السنة النيران اجزاء من المصنع وحاصرت العمال الموجودين فيه • وقد قامت اطفائية نابلس بمحاولة اطفاء النيران الا ان خزانات وقود اخرى انفجرت واحدثت دويا هائلا سمع في مختلف ارجاء المدينة والقرى المجاورة وقد سيطرت الاطفائية على النيران التي امتدت الى جميع انحاء المصنع واستطاعت اخمادها في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر •

ونتيجة لذلك فقد قتل احد العمال الذي وجد جثة هامدة بعد نصف ساعة من اطفاء الحريق واصيب ستة عمال اخرين بجروح بينهم اربعة اصيبوا بجراح خطرة وادخلوا جميعا الى مستشفى الحكومة للمعالجة وهم محمود عيطاني ويوسف محمود وبسام محمود وكادل عيطاني وابراهيم ابو السعود وتيسير عبد النبي •

وقدرت الخسائر المادية في المصنع نتيجة هذا الحريق بـ ٥٠٠ الف ليرة اسرائيلية • وكان الكولونيل اليغازر سيجف الحاكم العسكري المحلي والحاج معزوز المصري رئيس البلدية وضباط من الحكم العسكري والشرطة قد اشرفوا بانفسهم منذ وقوع الحادث على اطفاء الحريق •

اكتشاف شبكة تخريبية بمنطقة طولكرم

اعتقلت قوات الامن في منطقة طولكرم هذا الاسبوع حوالي ٢٠ شابا من سكان المدينة وضواحيها كمشبوهين بتنظيم غير قانوني •

وعلم ان عددا من المعتقلين هم طلاب مدارس ثانوية في طولكرم •

وقد اتهم المعتقلون بانهم تبنوا لانفسهم اسم ـ منظمة ايلول الاسود ـ وبالصاق مناشير على جدران المدارس تدعو للاضراب احتجاجا على اسقاط الطائرة الليبية وكذلك محاولة اشعال النار في سيارة اسرائيلية كانت واقفة في طولكرم قبل اكثر من شهر •

ووجد في حيازة عدد من المعتقلين مواد تخريبية من صنعهم انفسهم •

الصين تطلق سراح آخر السجناء الاميركيين

هونغ كونغ ـ رويتر ـ اطلقت الصين امس سراح اخر السجناء الامريكيين الذين كانوا محتجزين لديها وهما طياران اسقطت طائرتاهما اثناء قيامهما بمهمات في الهند الصينية قبل اكثر من خمس سنوات •

وقد وصل الطياران الى هونغ كونغ وهما في صحة جيدة على ما يبدو ونقلا في طائرة خاصة الى الفلبين •

وجاء الافراج عنهما بعد ثلاثة ايام من اطلاق الصين سراح عميل المخابرات الامريكية جون دوني الذي ظل محتجزا اكثر من ٢٠ سنة بتهمة التجسس بعد اسقاط طائرته خلال حرب كوريا •

بيرون لن يحكم الارجنتين مباشرة

بوينس ايرس ـ يونايتدبرس ـ صرح الرئيس الارجنتيني السابق خوان بيرون ليلة الخميس في مقابلة تلفزيونية جرت في مدريد انه لا يرغب في تولي زمام السلطة مباشرة في الارجنتين بل سيبقي المهمة بيدي ممثله ، الرئيس المنتخب هكتور كامبورا •

واضاف بيرون في مقابلة اذاعها التلفزيون الارجنتيني انه سيلعب من الان دور الوسيط عندما ينشب خلاف بين سياسيين • وقال انه يقف على راس حركة وطنية كبيرة ولكن كامبورا رئيس الدولة •

المنظمات تصف ـ تتمة

ان تقابل خطوته بما تستحقه من مواقف جديدة من جميع الجهات •

وقالت صحيفة ـ الراى ـ في تعليقها على رسالة الملك انه يجب ان تقابل هذه الخطوة ـ بما تستحقه من اهتمام وبمواقف جديدة فلا تتكرر المحاولات ولا تبقى الحزازات والتدابير •

وكان السيد عوده ورفاقه قد ادينوا بتهمة التسلل الى الاردن في محاولة للقيام باعمال تخريب الامن ولكن حركة ـ فتح ـ نفت هذه التهمة •

واعربت الصحيفة عن املها في ان تكون خطوة الملك حسين بادرة لازالة الخلافات العربية وقالت ان الباب الذى فتحته هذه البادرة الايجابية واسع •

اما صحيفة ـ الدستور ـ المستقلة فقد وصفت بادرة الملك حسين بانها جاءت من موقع القوة وليس من موقع التهاون والضعف •

وقالت ان اكثر الضجيج الذى ثار من حول السيد عوده ورفاقه •• كان يحمل من التحريض على نهايتهم اكثر مما يحمل من محاولات جادة لانقاذهم •

واضافت تقول ان خطوة الملك حسين ـ فيها درس لاولئك الذين يعلو صراخهم في الوطن العربي كله عن المظالم والمجازر التي ترتكب في الاردن وهم لا يكفون لحظة واحدة عن التصفيات الجسدية للسياسيين من خصومهم •

المحكمة المركزية في الناصرة

ملف خاص بتنفيذ وصية ٧٣/٧٣

في قضية : وصية المرحومة سعدة ميخائيل صايغ ، قرية الرينة •

صاحب الطلب : ابراهيم حنا ابراهيم برانسي من قرية الرينة بواسطة ممثليه المحاميين ح• نقارة وم• فاكسمان من حيفا شارع الياهو هانبي رقم ١

دعــوة

ليكن معروفا انه قدم الى المحكمة طلب لتنفيذ وصية المرحومة الانفة الذكر واني ادعو بهذا كل شخص يدعي بان له حصة في تركة المرحومة ويريد معارضة تنفيذ الوصية . ان يقدم خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة اعتراضا على تنفيذ الوصية المذكورة والا فان المحكمة ستصدر امرا حسب ارتيائها •

أ• اسا ، قاض ـ مسجل

في المحكمة المركزية بحيفا

ملف تركة ٧٣/٣١٧

في قضية : تركة المرحوم احمد علي سعدي الذي توفي بتاريخ ٢١ـ٦ـ١٩٦٩ بحيفا •

صاحب الطلب : علي حسين سعدي من قرية بسمة طبعون بواسطة ممثليه الدكتور و• ا• شروبار و/او السيدة ا• شروبار و/او م• طنوس و/او م• غبيع شارع هعصمئوت رقم ٦٥ حيفا

دعــوة

ليكون معروفا انه قدم طلب للاعلان عن حصر ارث المرحوم الانف الذكر واني ادعو كل شخص يريد تقديم اعتراض على اصدار امر حصر الارث المذكور اعلاه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فستصدر المحكمة او المسجل امرا حسب ارتيائه •

ش• رازي ، قاض ـ مسجل

في المحكمة المركزية بحيفا

ملف تركة ٧٣/٣١٨

في قضية : تركة المرحوم محمود علي سعدي الذي توفي بتاريخ ٢١ـ٦ـ١٩٦٩ بحيفا •

صاحب الطلب : علي حسين سعدي من قرية بسمة طبعون بواسطة ممثليه المحامين الدكتور و•ا• شروبار و/او السيدة ا• شروبار و/او م• طنوس و/او م• غبيع ، شارع هعصمئوت رقم ٦٥ حيفا •

دعــوة

ليكن معروفا انه قدم طلب للاعلان عن حصر ارث المرحوم الانف الذكر . واني ادعو كل شخص يريد تقديم اعتراض على اصدار امر حصر الارث المذكور اعلاه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فستصدر المحكمة او المسجل امرا حسب ارتيائه •

ش• رازي ، قاض ـ مسجل